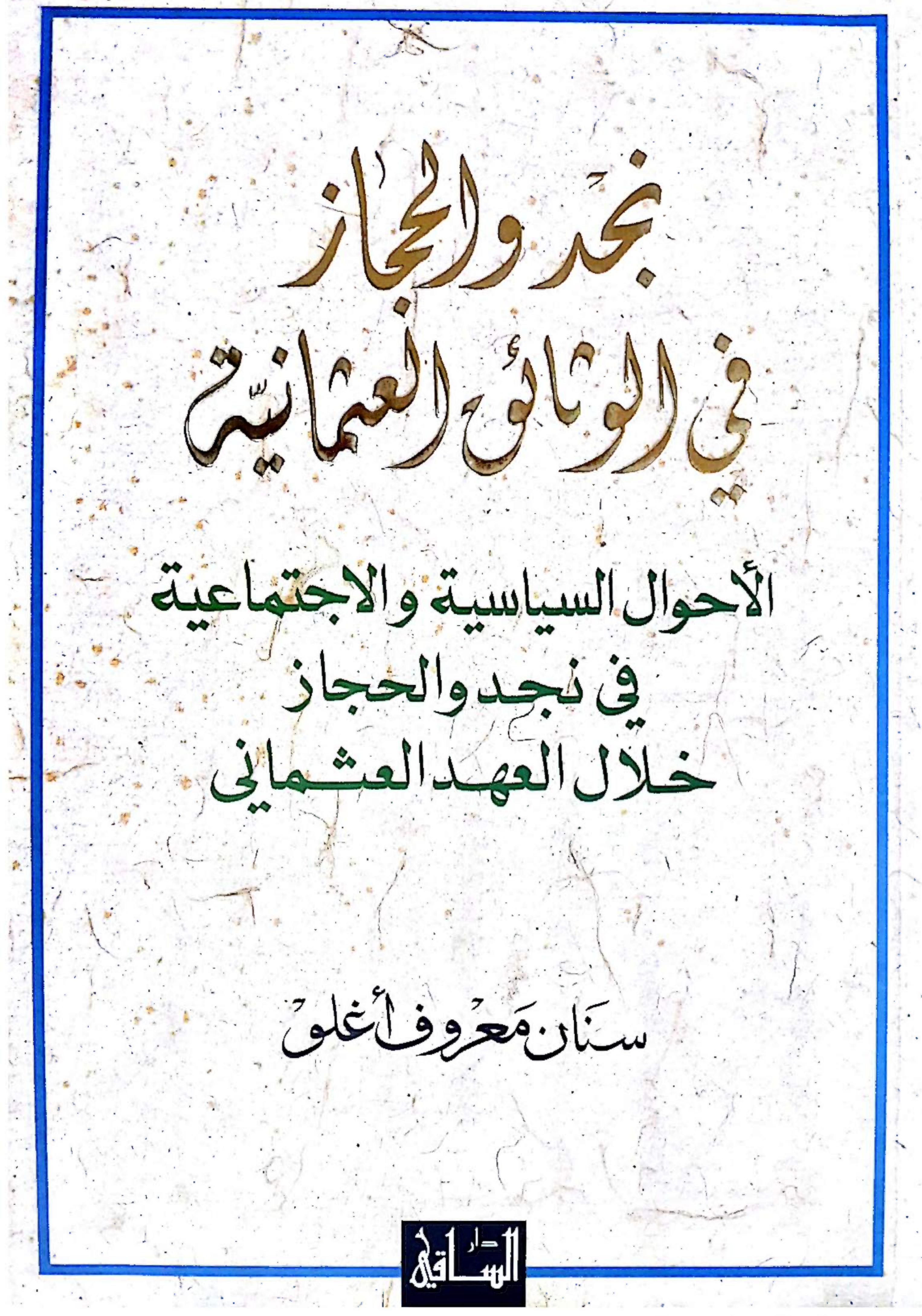

Scanned by CamScanner

نجد والحجاز
في الوثائق العثمانية

سنان معروف أغلو

نجد والحجاز في الوثائق العثمانيّة

الأحوال السياسية والاجتماعية
في نجد والحجاز
خلال العهد العثماني

الطبعة الأولى ٢٠٠٢

ISBN 1 85516 410 8

دار الساقي
بناية تابت، شارع أمين منيمنة (نزلة السارولا)، الحمراء، ص.ب: ١١٣/٥٣٤٢ بيروت، لبنان
الرمز البريدي: ٦١١٤ ـ ٢٠٣٣
هاتف: ٣٤٧٤٤٢ (٠١)، فاكس: ٧٣٧٢٥٦ (٠١)
e-mail: alsaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI
London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 5RH
Tel: 020-7-221 9347, Fax: 020-7-229 7492

المحتويات

المقدمة

يسرُّني، وأنا أنهي الجزء الثاني من سلسلة الدراسات في الأرشيف العثماني تحت عنوان **نجد والحجاز في الوثائق العثمانية**، أن أُدرج هنا المقدمة التي كتبتها للجزء الأول من هذه الدراسات، الذي صدر عن «دار الرافد» للنشر والتوزيع في لندن سنة ١٩٩٧ ، تحت عنوان **وثائق عربية من الأرشيف العثماني عن أحوال العراق السياسية والاجتماعية خلال العهد العثماني**.

إن المهتمين والمختصين بتاريخ الشعوب والأمم يعلمون جيداً أنَّ الوثائق اليومية المدوَّنة والمحفوظة هي من أهم مصادر التاريخ، إذ إن هذه الوثائق تكتسب أهميتها من كونها تشكل المكاتّبات الرسمية وغير الرسمية المكتوبة بأيدي المسؤولين والأطراف ذوي العلاقة المباشرة بالحوادث اليومية التي لا تحمل غاية مُسبَقة لتضليل التاريخ .

خلال تحضيري لأطروحتي في الدكتوراه عن «الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال العراق خلال العهد الأخير للدولة العثمانية، ١٨٣١ - ١٩١٤»، مدة تجاوزت سنتين من البحث في الأرشيف العثماني باسطنبول، اطَّلعتُ على المئات من الدفاتر والوثائق المتعلقة بالمناطق العربية الواقعة تحت الحكم العثماني.

كانت، من بين هذه الوثائق، وثائقُ عربية مكتوبة من قِبَل المسؤولين العاملين في هذه المناطق، أو شيوخ العشائر والقبائل العربية، أو وجوه وكبار الشخصيات المقبولة في الأقاليم العربية .

وتُعتبر هذه الوثائق بمثابة صور تاريخية ملتَقَطة من زوايا مختلفة للأحداث

باعتبارها تعكس وجهات نظر الجهات ذات العلاقة بالحادثة موضوع الوثيقة. وعليه، لا شك في أنها تشكل حجة ذات أهمية خاصة في تحليل مجريات الأحداث وكتابتها من جديد، في ضوء المستجدات الواردة في هذه الوثائق .

إلا أنه من الضروري التذكير هنا بوجوب عدم اعتبار هذه الوثائق، بذاتها وحدها، عناصرَ كافية لتقييم الأحداث والوقائع في المناطق العربية ذات العلاقة بمحتوى الوثائق من دون التوقف عند العوامل والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المؤثِّرة في تكوين تلك الأحداث ومجرياتها.

ونظراً لأهمية هذه الوثائق في تسليط الضوء على فهم حقيقة الوضع والواقع في المناطق العربية خلال العهد العثماني، وخاصة العهدَ الأخيرَ منه، رأينا من الضرورة إخراج هذه الوثائق على دفعات، وحسب المناطق والأقاليم العربية ـ كل على حدة في أول الأمر ومن ثم مجتمعة ـ إلى متناول الباحثين والمختصين والمهتمين بواقع المناطق العربية خلال تلك الفترة .

وقد عانينا خلال قراءة وكتابة الوثائق المكتوبة كلها باليد، صعوبةً في قراءة بعض الكلمات وخاصة الكلمات المستعمَلة محلياً في الأقاليم المختلفة، لذا تم وضع الكلمات التي استعصت علينا قراءتُها بالشكل الصحيح أو الكلمات التي ترذَدنا في صحة قراءتها وكذلك الأرقام الناقصة من التواريخ الواردة في الوثائق داخل قوسين ( ) للإشارة إلى ذلك.

كما تمّت مراعاة النصوص كما وردت في محتوى الوثيقة من حيث الكلمات المستخدَمة محلياً، وتمّت ترجمة بعض الكلمات العثمانية والمحلية داخل قوسين { } إلى العربية .

وفي الختام، أتقدم بشكري الجزيل إلى العاملين في الأرشيف العثماني باسطنبول لما يقدّمونه من خدمات للباحثين.

سنان معروف أغلو

مانيسا، ٢٠٠٢

تعريف الأرشيف العثماني

يُعتبر الأرشيف العثماني باسطنبول التابع لرئاسة الوزراء التركية، من أهم مراكز الأرشيف العالمية التي تحتوي على وثائق الدولة العثمانية التي حكمت أجزاء كبيرة من القارات الثلاث (أوروبا، آسيا، أفريقيا) لمدة تزيد على ستمئة عام.

ويكتسب الأرشيف العثماني أهميته في هذا الجانب، ليس من أجل الوقوف على التاريخ والحضارة التركيين فحسب، بل لأنه يُعتبر مصدراً أساسياً مهماً في فهم ودراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكافة الأقطار والأقاليم التي كانت واقعة ضمن حدود الدولة العثمانية.

لقد صدرت عدة إصدارات تُعرِّف الأرشيف العثماني وتشكّل دليلاً للباحثين في كيفية الاستفادة من التصانيف المفتوحة ضمنه، من بينها الدليل المترجَم من التركية إلى العربية الذي أصدره «مركز أبحاث التاريخ والفن والثقافة الإسلامية» بالاشتراك مع «مركز الوثائق والأراشيف» التابع للجامعة الأردنية.

هذه الإصدارات حسب تاريخ إصدارها كالآتي:

1 - Mithat Sertoğlu, *Muhteva Bakimindan Başvekalet Arşivi*, Ankara 1995, XVI+90 s, Ankara Üniversitesi, Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Yayinlari No: 103.

2 - Atilla Çetin, *Başbakanlik Arşivi Kilavuzu*, İstanbul, 1979.

3 - Necati Aktaş, *İsmet Binark, El-Arşîfü'l-Osmânî (Ottoman Archives* - Başbakanlik Arşivi), Amman, H.1406-M. 1986.

4 - *Başbakanlik Osmanli Arşivi Rehberi*, Basbakanlik Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü, Osmnali Arşivi Daire Başkanliğgi, Yayin Nu: 5, Ankara, 1992.

5 - *Başbakanlik Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü*, Yayin Nu: 2, Ankara 1993 رئاسة الوزارة - المديرية العامة لأراشيف الدولة

وقبل مدة من الزمن أُدرجت تصانيف الأرشيف العثماني على الإنترنت، ويمكن للباحثين البحث والتدقيق في هذه التصانيف على العنوان التالي:

www.devletarsivleri.gov

المختصرات

الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء	BOA: Başbakanlık Osmanli Arşivi
إرادة المسائل المهمة	İrd.Mes.Müh: İrade-i Mesail-i Mühimme
إرادة داخلية	İrd.Dah: İrade-i Dahiliye
إرادة خارجية	İrd.Hrc: İrade-i Hariciye
إرادة مجلس الوكلاء	İrd.Mec.Val: İrade-i Meclisi Vâlâ
إرادة مجلس الأحكام العدلية	İrd.Div.Ahk.Adl: İrade-i Meclis-i Ahkâm-i Adliye
جودت - الداخلية	Cev.Dah: Cevdet Dahiliye
جودت - النافعة	Cev.Naf: Cevdet Nafia
أوراق مكتوبي عموم الولايات	A.Mkt.Um: Avrak-i Mektubî Umum-i Vilayât
الداخلية - قسم المسائل السياسية	Dh.Kms: Dahiliye Kısm-i Mesail-i Siyasî
إرادة مجلس مخصوص	İrd.Mec.Mahs: Irade-i Meclis-i Mahsûs
إرادة مصر	İrd.Misir: Irade-i Mısır

الوثائق

B.O.A, İrd.Dah 18474, 1270 (1853)

رسالة من بعض وجوه مكة المكرمة إلى السيد أحمد عزت باشا، يطلبون فيها التدخل لإطلاق سراح الشيخ إسحاق المقبوض عليه بأمر من شريف مكة بسبب دعوى الديون المترتبة عليه.

أفندينا السيد أحمد عزت باشا

قدوة الوزراء الكرام ومعدن أهل الفضل والاحترام تاج العز والإمارة وطراز الملك والصدارة حضرة سعادة المشار إليه أعلاه أدام الله عزه ومجده وعلاه.

المعروض لدولتكم فيما صار على والدنا وكبيرنا من (التعزير) الشنيع والأمر الفظيع، والحال أنه رجل من كبراء أهل البلدة ومن أهل بيت الرسول وعلماء المسلمين، وحين أمروا بحبسه اجتمع كبراء السادة وقالو إن كان حبسه لطلب الدراهم، فليس موجود خصم مطالب لهذه الدراهم، فإنها تركات السادة وأهلها غائبون.

وإن تصور طالب لها فيكون شيخ السادة السيد عبد الله بن عقيل، وقد وصلنا إليه، فأخبرنا أنه ليس له تعرض لهذه المادة أصلا، فمن الخصم الآن(؟).

فقالوا الشريف أمرنا أن نأخذها منه، فقالوا إذا كان مرادكم الدراهم فهي تحضر الآن ونحن نسلمها من عندنا، وأخرجوا السيد إسحاق ليرجع في بيته.

فقالوا لهم سلّموا الدراهم ولا بد من جلوسه في الحبس، فقالوا إذا كان لا بد من حبسه وإهانته، فنحن ما نسلّم،ثم الآن بعد أن مضى ثلاثة أيام أرسلوا له وقالو له حضر الدراهم حتى نخرجك، فقال أخرجوني وأنا أسعى في تحصيلها، وإن خفتم أن لا أسلمكم شيئاً، فأنا الآن أعطيكم ضامن غارم ورهن إلى أن أخرج من الحبس إلى البيت وأسعى وأحضرها.

فقالوا ما نقبل إلا أن تسلّمها وأنت في الحبس، فخاف أنهم يوقعوا به أمر ويأخذوا دراهمه ثم يفتحوا عليه أموراً أخرى، وهو الآن لم تحضر عنده الدراهم كلها، وقد أخبرهم أن دراهمي عند الدولة التي أصرفتها في حضرموت قد أوعدوني بإعطائها، وكذلك بخزينة جدة لي دراهم وبعض (سراجي)، فأمهلوني حتى أخرج وأجمع لكم حقكم وهذا كفيل موجود فما رضوا.

فالمرجو من عالي همتكم إما تقابلوهم فيما هو لهم وإما تأمروا لنا بصرف شيء من الخزينة ندفعه ونكتفي من شرّهم أن لا يهينوا كبيرنا.

فإن الدولة أيّدها الله ما ترضى بإهانة رجل عزيز مثل هذا من أعيان البلدة، وحضرة سعادتكم وكيل الدولة العليّة، فواجب عليكم حماية كل من هو منسوب لخدمة الدولة، والسيد إسحاق قد قام في خدمة الدولة كثيراً، فأي شيء يوجب إهانته وهو لم يقل لهم ما أسلّم، وإنما قال أخرجوني حتى أسعى في تحضير ما هو لكم والكفيل حاضر والرهن موجود والآن أسلّمكم ثلاثمئة {٣٠٠} ريال فما رضوا.

والسيد إسحاق الآن في أشد الضيق، أعظم من قاتل النفس يمنعون جميع الناس من الوصول إليه، حتى أهله وأبنائه وجميع أهل البلدة من صغير وكبير مستعظمون هذا الأمر، فقد رفع هذا الأمر إلى دولتكم وأنتم أهل النظر والإنصاف ولا تعجزون عن إخراجه وأيديكم مقبلة والسلام.

محمد ابن إسحاق ابن عقيل - محمد ابن علوي الجفري - السيد محمد عمر الجفري- السيد عبد الله ابن حسين ابن سالم العطاس- السيد حسين ابن صالح جهد الليل- السيد عبد الله ابن عمر العطاس - السيد علي ابن حسين الجفري- السيد هاشم ابن محمد الجفري - السيد حامد الجفري- السيد إسماعيل ابن إسحاق- السيد عبد الرحمن ابن عبد الله علوي زادة.

B.O.A, İrd.Dah, 28066, 14 Cmaziyelevvel[*] 1275 (1858).

رسالة من أحد أمراء الحجاز إلى الشيخ فيصل بن تركي السعود، يدعوه فيها إلى عدم مخالفة الشرع، ويحذره من مغبة الخروج عن طاعة الدولة العثمانية الممثّلة لدولة الخلافة الإسلامية، والتوقف عن تهديد القبائل ودعوتهم إلى مبايعته أميراً عليهم.

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده.

قدوة الأمراء الكرام باهر الاحترام الشيخ فيصل بن تركي السعود سلمه الله تعالى وبعد..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، لا يخفاك أنه بلغنا بأنك حرّرت كتب من طرفك إلى بعض مشايخ العربان، تطلب منهم الوصول اليك لتجديد عهد الإسلام والمبايعة على الإيمان فصار لنا من ذلك غاية العجب.

حيث أنه لا يخفى على كل مؤمن أعجمياً كان أو من العرب، أن الله سبحانه وتعالى قد كمّل لنا الدين وأتم شعائره بقيام شريعة سيد المرسلين، قال الله تعالى {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا}. وقال سيد ولد عدنان «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان»، وورد في صحيح الأخبار «أن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».

وبحمد الله تعالى ونعمه الذي لم تزل تتوالى، أن الإسلام دائما في نمو وزيادة باقياً مستمراً على جري العادة. فمتى بلغكم أنه حصل في الإسلام وهنة حتى تجددوه، أو وقع في الدين الحنيف خلاف حتى تمهدوه، فما عرفنا وجه

(*) جمادى الأولى.

هذه الدعوة لأي شهوة. وأما المبايعة فما تكون إلا لسلطان سلاطين الإسلام الحامي حمى الدين بحدّ الحسام الكاسر شوكة عبدة الأصنام.

ولا يخفى على أحد أن من مدة سبعماية (سبع مئة) سنة قد استقر الملكُ والأمرُ والنهيُ والسلطنة لحضرة الدولة العلية العثمانية حرسها ربّ البرية، وقد تمّت البيعة العامة لدولتهم من ذلك الوقت وانعقد عليهم الإجماع وبايعتهم الخاصة والعامة من أهل الإسلام بغير شك ولا نزاع، كيف (لا) وهم القائمون بوظيفة الجهاد والذّب عن العباد ومشمرين لنصرة الدين وإعلاء شريعة سيد المرسلين.

فهذه الدعوة التي ادّعيتها والأحوال الذي أبديتها لا يمكنّا نحن ولا أنت ندّعيها او نذكرها على الألسنة ونطريها حيث إننا جميعا من جملة خدمتها ومأموريها.

أما علمت بما قال عليه الصلاة والسلام في وعيد من شقّ عصى الإسلام، ونحن ما قبلنا من كل وجه هذه الأخبار المرفوعة لنا عنكم من تلك الديار لما نعرفه فيك من كمال العقل والدراسة والتفكّر في عواقب الأمور لحد الغاية، فقد قالوا الحكماء [ليس العاقل الذي يحتال للأمور إذا وقع فيها، بل العاقل الذي يتربص ويتفكر للأمور قبل وقوعها، حذر أن لا يقع فيها].

كما قال الشاعر [وما رجل الدنيا سوى الحازم الذي بفكرته كل الخطوب يدافع، خبير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع]، وكل شيء له دليل، ودليل العقل التفكر في العواقب، ليأمن الشخص من الوقوع في المصايب، وفي المثل [من لا يتفكر في العواقب، ما له في الدهر صاحب].

وكما هو في معلوميتكم ومستقر في مفهوميتكم ما وقع سابقا على من ادعى هذه الدعوة من الهوى العظيم والخطب الجسيم، فالدولة بحمد الله هي الدولة ودائماً في زيادة الشوكة والصولة، عساكرها لا تعد ولا تحصى، وقوتها لا تحد ولا تستقصى.

وقد سبق أنك توجهت لبعض تلك الديار والبلدان، وشاهدت الأمور

والأحوال بالعيان، فما يحتاج لك إلى زيادة توضيح وبرهان، شعراً [وما عين رأت من خلف ستر كعين شاهدت حسا ومعنى].

فإن كان أحد من بطانة السوء المفسدين الجهّال أشار عليك بمثل هذه الأفعال، فوالله ما مرادهم إلا جرّ الخراب إليك وتغيير خاطر الدولة عليك، فإنه إذا أطرق مسامعهم الكريمة مثل هذه الأفعال الذميمة، فينتج من ذلك أمور لا يسعها هذا المسطور، ويفتح باباً ما لأحد على سده طاقة.

ولا ينفع حينئذ صديق حميم ولا قرابة ولا رفاقة، ونحن بحمد الله مرخصين من حضرة السلطنة السنية ومفوضين في منع كل أمر مخالف على الرعية المرعية.

فإن جل رغبة سلطاننا الأعظم وخاقاننا الأكرم الذَّبُّ والحمية عن كافة الأنام، وراحة ورفاهية سكان الحرمين ومن جاورها من أهل الإسلام. فالواجب عليك، الكفّ وعدم التعرض لمثل هذه الأحوال وتشاور فيما أبديناه لك من النصيحة من لديك من العقال، وتفكر في عواقبها وما ينتج منها من الوبال، وما يحصل لسببها من الأهوال والله الهادي الدليل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وقد بلغنا أيضا انك طلبت زكاة (عتيبة) الملحقين بحكومة الحرمين، فما عرفنا هذا الطلب لأي سبب كان، فظهر أنه منك تعدّي، حيث وقع منك بغير استئذان.

وكان الواجب عليك إذا كان أحداً استحال بقرب مأموريتك في ظرف هذا المدة، تصير المخاطبة منك عنهم لنا ولحضرة دولتلو {صاحب الدولة} والي جدّة.

فإن صدر لك الأمر بتحصيل زكاتهم السايرة، فتجمعها منهم وتحاسب عليها خزينة جدّة العامرة، ويكون ذلك خلاف المطلوب منك سنوي من الإيراد على حسب الأصول والقانون المعتاد. وإلاّ فتقف عند حدك، وتبذل في مراضي الدولة العلية غاية جهدك.

وبلغنا مغزا ولدك عبد الله على شوردي بن حمود من البقوم، وهذه الأفعال

مغايرة لرضاء الحي القيوم ومغيرة لخواطر الدولة العلية التي هي دائم الأوقات تأمر بالعدل وعدم ظلم الرعية.

وأيّ تعدّ وقع منك وأمر عظيم، وقد بلغنا حبسك للشيخ عبد العزيز وما فعلته بأهل القصيم وأنت تعلم بعين اليقين جميع الروابط الحاصلة معك في سنة خمسة وستين في خصوص المذكورين.

فهذه الأفعال الذي فعلتها تخل بالروابط وتعلم أننا بتوفيق الله وعونه حاضرون ولأوامر الدولة العلية عن ساعد الجدّ والأجتهاد مشمرون.

فالأن اللايق بوافر عقلك وكمال درايتك وفهمك، أنك تمتنع عن التعرض للمذكورين ولا لك سبيل اليهم إلا رسم الطاعة والأمر المعتاد قديماً عليهم مع إبقائهم في إمارتهم على مقتضى الربوط السابقة في خصوصياتهم مع عدم التعرض لهم بالأذية بالكلية.

ومن كون إن وقوع مثل هذه الأمور لا يسع السكوت عليها للأمير والمأمور، لأنها في غاية الأعوجاج غير مستقيمة وعاقبتها جداً وخيمة، ولا يرضينا إشاعتها عنك وصدورها منك، ونحب أن تكون جميع حركاتك سديدة والسيرة عنك حميدة، حيث انك من المنسوبين لحضرة الدولة العلية.

فيجب عليك السعي بكل ما يرضيهم في جزيئة وكلية، وقد حصلت المذاكرة والمفاوضة مع حضرة دولتلو والي جدّة في جميع هذه المواد، وصار الاتفاق على إرسال مخصوص خاصتنا المعتمد حسن أفندي المدني، ليحقق لك شفاهاً ما فيه السداد والرشاد، ويحصل به الأمنية للعباد والبلاد، ويجيبنا منك بشافي الجواب ونرجو الله أنه لا يخفاك طريق الصواب، فبوصوله اليك وتلاوة ما أمليناه به عليك ترد لنا منك إن شاء الله الإفادة الشافية ودمت في خير وعافية والسلام.

في ١٤ جمادي الأول سنة ١٢٧٥.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 2 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من أحد وجوه المنطقة حول توجُّه كلٍّ من الشيخ محمد بن علي المضايفي والشيخ لاحق إلى منطقة العسير بعد وصول خبر وفاة أمير منطقة العسير الشيخ عايض.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم من بعد تقبيل الأيادي والأقدام على الدوام، وصلنا أمر سعادتكم الكريم المحرر في ٢٥ ش لسنة ٧٢ (١٢) رفقة حامل أخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي، وصار ماله مفهوم.

ومن خصوص الشيخ لاحق وصل إلى دوقة وأقام فيها يوم واحد ولمن (ولما) بلغه وفاة عايض كبير عسير، قام من دوقة ورجع إلى محله في (حلي)، يكون معلوم سعادتكم.

ومن حضوص أخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي فقد أعطيناه من طرفنا واحد دليل وتوجه إلى بلاد عسير بيومه، يكون معلوم سعادتكم.

ومن اجل الإفادة قد تحرر هذا وأطال الله بقائكم أفندم.

في ٢ ن {رمضان} لسنة ١٢٧٢

ختم
(الحاج نايف)

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 6 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من أحد وجوه المنطقة حول التحركات العسكرية في منطقة الدوقة وخروج الشيخ لاحق العسيري منها بعد شيوع نبأ وفاة الشيخ عايض أمير العسير وبيعة العربان لابنه بالإمارة على منطقة العسير.

دولتلو أفندم حضرتلري {سيدي حضرة صاحب الدولة}

غير خافي دولتكم أن بتاريخه ورد كتاب من السيد شنبر بن محمد أمير الليث، يذكر فيه أن بعد استولى لاحق العسيري على دوقة، جمع السيد شنبر المذكور القبايل الذي في مأموريته، ومشى عليه فقبل يصله، خرج من دوقة هارب.

ووصل السيد شنبر إلى دوقة ولزمها، ثم ساعة تأريخه وصلنا منه كتاب اخر يذكر أن بعد وصوله دوقة بلغه أن عايض بن مرعي أمير عربان عسير صار إلى رحمة الله تعالى، وأن العربان المذكورين ولّوا ولده أميراً عليهم بعده وبايعوه.

ويؤكد خبر وفاته، خروج لاحق من دوقة من غير كلفة، وهذا من فضل الله عزّ وجلّ، ثم بنفوس حضرة الدولة العلية، لأن المذكور متبادي بالعصاية والشريف عبد المطلب ينتظر منه الفزعة وفي ذلك عبرة لمن يزعم مقاومة حضرة الدولة.

والكتاب الوارد من السيد شنبر المخبر بوفاة عايض، قادم لنادي دولتكم طي هذا لأجل الأطلاع عليه، وأطال الله تعالى بقاء دولتكم أفندم والسلام.

في ٦ ن {رمضان} لسنة ٢٧٢(١)

ختم
علي

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 1272 (1855)

رسالة من شنبر بن محمد إلى علي باشا، يطلعه فيها على دخول قواته منطقة الدوقة وفرار الشيخ لاحق منها، وانه بعد عدة أيام سيتوجه إلى وادي الليث. كما يخبره بوفاة الشيخ عايض أمير العسير ومبايعة العربان لابنه بالإمارة على العسير.

الحمد لله وحده

وبعد تقبيل أيادي فرع الشجرات الزكية التي نمت وطهرات الحصانة الهاشمية التي سلمت فخر بنو الملوك الكرام الشريف علي باشا نجل سيدنا وسيد الجميع دام بقاه امين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد السلام التام مع التحية والاكرام قد سبق إليكم منا خطوط وعرفناكم (بمنكات) لاحق من دوقة واتصلنا بدوقة و(هو بقنونا) وغير خافي سعادتكم بلغنا وفاة الأمير عايض وولّوا قبل يدفن ولده وبايعوه.

هذا ونسأل الله يبقي لنا حياتك ويغفر لنا وله ولساير المسلمين.

ونحن عرفنا سعادتكم أن مرادنا إقامت كم يوم في دوقة وإن شاء الله بعدها نتوجه إلى وادي الليث حكم أمركم السابق عودتنا.

هذا وأنت في حفظ الله وأمانه والسلام.

لسنة ٧٢(١٢)

خدامكم السيد شنبر ابن محمد

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 15 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة من محمد بن عايض إلى محمد كامل باشا، يعرض فيها تولّيه مقامَ الإمارة في منطقته بعد وفاة والده الشيخ عايض، وأنه على استعداد للتعاون مع الدولة العثمانية بغيةَ القضاء على الفتن في المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عايض إلى الجناب المكرم الأعز الأحشم محمد كامل باشا سلّمه الله كيف شاء وبما شاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. . .

فقد وصل الكتاب المستطاب المحتوي على ذلك الخطاب المبشّر بوصول الشريف محمد بن عون إلى المكة المشرفة، فسرنا ذلك وحمدنا الله على ما هنالك.

وقد أسندتم الكتاب إلى الوالد رحمه الله وصادف وصوله قد انتقل إلى رحمة الله، وقمنا بعده بوظيفته واستمددنا من الله بمعونته.

ولا يخفاكم أنا نحب صداقتكم وائتلاف شمل أهل الإسلام، وحين وصل كتابكم عرفنا مرامكم، فنكتب إن شاء الله إلى لاحق لا يتعدّى الحدود التي كانت تحت والدنا.

وان أردتم كمال الصحبة، فتكتبون بذلك كتاباً وكذلك الشريف محمد بن عون ونكون من المتعاونين على البرّ والتقوى، كما ذلك مما نعتقده يرضي سلطان الإسلام أمده الله بالنصر والإنعام، لأن بذلك تنقطع ألسنة المفسدين وتنحسم مادة المخالفين.

(*) شهر رمضان.

ونظنكم تحبون سداد الفتن عن الأمة المحمدية ونحن ولله الحمد لا نريد إلاّ الإصلاح ما استطعنا وما توفيقي إلاّ بالله ونريد بذل النفس والنفيس فيما يعزّ هذا الدين ونصرف القوة والمنعة فيما يرضي ربّ العالمين.

ونحن منتظرون الجواب لعله يوافقنا قبل خروجنا للتصليح إن أردتم الصحبة والصلاح، ولله يختار للإسلام والمسلمين ما علم فيه الخير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

في ١٥ ن {رمضان} ١٢٧٢

ختم

(الله الملك الحق ومحمد ورسوله)

B.O.A, Dh. .Kms, Dos: 2/2, Vesika 2, 20 Cemaziyelahir(*) 1330 (1911)

تلغراف من أمير نجد عبد العزيز السعود إلى والي البصرة سليمان باشا، يخبره بأنه بناءً على التعليمات الواردة من قبل الدولة العثمانية قد ترك موضعه مع بعض أفراد قومه وتوجه إلى ضواحي الكويت، منتظراً وصول الموافقة على طلب يبدو أنه قد تقدَّم به سابقاً إلى السلطات العثمانية.

باب عالي {الباب العالي}

داخلية نظارتي {وزارة الداخلية}

شفرة قلمى {قلم الجفرة}

بصرة ولايتندن النان شيفره تلغرافنامة

{جفرة تلغرافية مستلمة من ولاية البصرة}

صورت {نسخة طبق الأصل}

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز السعود إلى حضرة والي ولاية البصرة وقائد الفيلق عطوفة سليمان شفيق باشا المحترم. . .

بناءاً على دعوة حضرة صاحب العطوفة السيد طالب بك وانقياداً لأوامر الحكومة السنية فارقت وضعي الذي يبعد عن البصرة مسافة خمسة وعشرين مرحلة مع قسم من قومي وحضرت لضواحي الكويت، وتركت جميع أشغالي إلى يومنا هذا لنتحصل نتيجة تدل على منافع المسلمين.

(*) جمادى الآخرة.

فبناءً على ذلك صرت مجبور على الرجوع وتركت معتمداً (يتلقح) الحكومة من بعدي يلتحق بنا بعد خمسة أيام.

فإذا تأخر الجواب يكون دليل على عدم الموافقة وحرماني من رضاء الحكومة.

فأسأل الله أن لا يحرمني من رضاها، الأمر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في ٢٠ جمادي الآخره (لسنة ١٣٣٠)

أمير نجد

عبد العزيز السعود

في نهاية الرسالة، توجد ملاحظة مدرَجة باللغة التركية العثمانية من قِبَل والي البصرة سليمان باشا، وفي ما يلي ترجمة نص ملاحظته إلى اللغة العربية:

الرسالة التي استلمتها من ابن السعود أدرجه كما في الأصل أعلاه، المشار إليه في جوابه يشير إلى حدوث التأخير (حول اتفاق معيَّن) بسبب سفر بعض مسؤولي الدولة لأمور مهمة. لقد كتبت له بأنني سأبشره. يرجى الأمر والإيراد في صدد مقررات الاتفاق في أقرب وقت.

٦ مايس ١٣٣٠

الوالي

سليمان

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 1272 (1855).

رسالة من الشيخ لاحق بن أحمد الزيداني إلى يوسف بك والشيخ عمر بن محرم، حول الفتن التي تحاول الشنابرة إيقاظها بين المسلمين وتورط شريف مكة في سلسلة الأحداث الجارية في مناطق نجد والحجاز وتهامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

من لاحق بن أحمد الزيداني إلى حضرة الأكرمين المكرمين يوسف بيه {بك} والشيخ عمر {بن} محرم سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

الحمد لله حق حمده و(الـ) صلاة و(الـ) سلام على سيدنا محمد خير خلقه، والبعث لتحريره، لا يخفاكم من يوم (تولايت) هذا الارض فتنتين يوقظونها الشنابرة ولم استنكرها {يستنكرها} أحد منكم، (و) النبي صلى الله عليه وسلم يقال {يقول} إذا الفتنة نايمه {نائمة}لعن الله من (أ)يقضها، من سلّ سيف البغي قتل به.

وأنتم عارفين سيرتنا معكم وأمان (البندر) الدولة يصلحون بيت الله الحرام، ويرعان {يرعون} مكة، ولو تولى هذا الأرض ما استاء (متوفى) بطن السوء حالنا وحال شريف مكة والباشة {الباشا} واحد، ومراكيبهم ومكاتيبهم عندنا.

والآن قد حركوا سلسلت (سلسلة) نجد والحجاز وتهامة ولا عاد مطهرين رجل وتحلي رجل لأجل جند من المسلمين و(صالين) الوجه من الوجه أبيض (والنقابقا) ولفلفوا أطرافكم من البرية بتاريخ ستة رمضان عام ١٢٧٢.

ختم

(...) لاحق ابن أحمد

B.O.A, İrd.Dah, 23060, 14 Ramazan(*) 1272 (1855).

رسالة جوابية من كل من يوسف بك والشيخ عمر بن محرم إلى أمير تهامة الشيخ لاحق بن أحمد الزيداني يطلعونه فيها على عدم تعاونهما مع الشنبر في السيطرة على الدوقة ويدعوانه إلى التعاون المشترك في سبيل القضاء على الفتن التي ذكرها في رسالته.

صورة الجواب المرسل منا للشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني أمير تهامة

رد جوابه

جناب حضرة محبنا القديم الشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني أمير تهامة

سلّمه الله آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، كتابكم العزيز صحبة مرسولكم يحيا {يحيى}العسيري وصل وتحققناه حرف بحرف.

عرفتم من ابتدا(ء) أمركم بهذه الارض فتنتين من الأشراف الشنابرة ولم يكن منا إنكار لها، فأما الدولة في مدة سعادة أفندينا عزت باشه {باشا}ومحافظ البندر إسماعيل آغا بلغنا عنه أنه وجهه من بطن البندر إكراما لكم ولعدم الفتنة.

واما بهذا الوقت وصول الشريف شنبر بدوقة بغير علمنا ولا لنا أمر عليه ولا له أمر علينا ولم احدا منهم يدخل عندنا، وحكمنا على البندر فقط.

ذكرتم من سلّ سيف البغي قتل به، فنحن وأنتم إنشا(ء) الله سالمين من ذلك ولا تكون فتنة على يدنا ويديكم وإنشا(ء) الله تعالى دايماً {دائماً} سيرتنا وسيرتكم حميدة مع بعضنا.

(*) شهر رمضان.

وما ذكرتم عن ولايت هذه الارض وراحة البلاد فقد إختاركم الله، وما يختار إلا صالح لعباده. ومن خصوص الباشه {الباشا} والشريف حالهم وحالكم واحد، نعلم ذلك انهم احباب البعض لبعضهم بعض وصلاح للمسلمين اجمعين.

وما ذكرتم عن حركة سلسلة الفتن فإنشا(ء) الله ما لها اتصال بيننا وبينكم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم {إن من أمتي مفتاح للخير مغلاق للشر} فحضرتكم يراعي تلك المادة وبندرنا بندركم، وبريتكم بريتنا وحالنا وحالكم واحد والرعية بالذمة بيننا وبينكم والسلام.

في ١٤ رمضان ١٢٧٢

محافظ (فتفك)

الشيخ عمر با محرم شيخ التجار بفتفك

B.O.A, Cev. Dah, 15321, (بدون تاريخ)

رسالة من شيخ السادة العلويين وعدد من أفراد العلوية الساكنين في المدينة المنورة إلى السلطان العثماني يرجون فيها بناء مدرسة خاصة لهم للعبادة والإقامة في المدينة المنورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أفضل صلوة وأزكى تسليم من ربّ رحيم.

اللهم انا نسئلك بنيات المصطفى يا من يجيب دعوة المضطر اذا دعاه، ونتوسل اليك بأحمد المجتبى يا من يجيب دعوه المضطر اذا دعاه ونتوسل اليك بأحمد المجتبى يا من لا يخيب من أمله ورجاه دوام الدولة العثمانية التي اصطفيتها لخلافتك العظمى وارتضيتها لحماية ملتك الحنيفية العصمى حتى غدت ملة الاسلام وهي بها كالبدر في التم يخفى نوره الشهبا، مؤيدة بالملك الذي قام بعظيم أعبائها ومكن شريف (الحمة) سداوة قبائها القايم بما وجب لكلامك القديم الكريم من التعظيم المحب حقاً والمحسن صدقاً لنسل رسولك الرؤوف الرحيم من افتخر به كرسي الشوكة السلطانية وازدهر لوجوده عرش المملكة الخاقانية ظلك يا علام وناصر ما شرعت من الاسلام سيد ملوك العالم سند مراتقى ومهلك من طغى ونعى وراحم بعظيم رأفته من سالم، ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين مؤيد شريعة سيد الكونين.

اللهم انصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً مبيناً واجعل الملك فيه وفي نسله إلى يوم الدين وبعد.

فإن الواضعين خطوطهم بعرض الدعا(ء) الرافعون بلال أيديهم تجاه سيدهم

وجدهم أكرم الشفعا(ء) من السادة العلويين القاطنين بمدينة حبرهم سيد المرسلين، ينهون إلى العتبة العلية أدام الله عزها بجاه (نصر) البرية، أنهم لما غضت الدنيا عنهم العيون وسكبت دموعهم من الآماق كجاري العيون، رفعوا شكواهم وأظهروا مستور بلواهم إلى بابكم الذي هو باب الله والتجأوا إلى جنابكم متشفعين بجدهم رسول الله، فقد وهنت منهم الأجساد من ضيق المعاش وأزعجهم البرد والحر وليس لهم دار ولا فراش.

فالمسئول من العواطف السلطانية، إحداث مدرسة مشتملة على مواضع يذكرون الله فيها في العشي والإبكار ويبتهلون لدوام دولتكم في التهجد في (حنادس) الظلم والأسحار، ورباط يأوون إليه وقد ألزموا ابن عمهم قدوة السادة الأشراف السيد علوي بن حسن حمل الليل وتشفعوا بجدهم رسول الله، أن يتوجه إلى تقبيل أعتابكم نيابة عنهم في بلوغ الحاجات وهو لسانهم في البلاغ بالمطلوب.

أدام الله تعالى دولتكم وأيّد صولكم إلى يوم الدين بجدهم الأمين وأهل بيته وأصحابه الطاهرين.

الداعي للدولة العلية

السيد عبد المحسن بن صالح العطاس العلوي - السيد سالم بن عبد الرحمن البار العلوي - عبد الله بن طه السقاف العلوي - السيد محمد بن عقيل السقاف - السيد حسين بن روس الجفري العلوي - السيد سهل بن السيد أحمد با سهل العلوي - السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب - شيخ السادة العلويين في مدينة سيد الأنام.

B.O.A, İrd.Mec, Val 1283 (بدون تاريخ)

رسالة من محمد عايض أمير منطقة العسير إلى أحد وزراء الدولة العثمانية، يبلغه بتطبيقه للأوامر السلطانية بتحويل إدارة جزء من منطقته إلى أيالة الحجاز مع ذكر تمنيه إبقاءَ هذا الجزء تحت إدارته.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عظيم النوال ويا جزيل الأفضال، متوسلين إليك بصاحب الشفاعة، رافعين أكف الابتهال والضراعة أن تلحظ بعين عنايتك الربانية وتحفظ بحمايتك الصمدانية حضرة دولتفخامة {فخامة الدولة} الوزير الذي شيّد (بارات التاقية) أركان بنيان الدولة العليّة وأسس بعزماته الصادقة عزّ السلطنة السنيّة، واسطة عقد الدولة العثمانية وقطب مدار الملكة الخاقانية، المشتم من مسند الصدارة العظمى ذراها و(المقتعد) من صهوة الوكالة الكبرى علاها، لا زالت شمس إقباله مشرقة بالباب العالي وطالعه المسعود مقروناً بالمعالي وبعد..

فالمعروض إلى الحضرة التي هي ملجأ كل قاصد ومنهل كل وارد أن المخلص الداعي رافع هذا إلى كعبة الآمال ومحط الرحال من المنسوبين إلى الدولة العلية وفي السمع والطاعة لله سبحانه وتعالى ثم إلى سلطنتها السنية مع القيام بكامل الخدم اللازمة من تأمين السبل وغيرها الموافق لمرغوب الإرادة الشاهانية وبذل الأدعية الخيرية إلى سلطان الإسلام وملجأ الخاص والعام كما هو الجاري في سائر الممالك الاسلامية.

وحين صدرت الأوامر الكريمة الخاقانية بإحالة البعض مما هو تحت إدارته إلى ايالة الحجاز فما وسع الداعي الا مقابلة الأوامر العالية بالسمع والطاعة كما هو عادته الجارية.

وصار تسليم الكثير مع أن مقر السكنى في الجبال المشتهرة بقلة النوال، ولم

نزل صابرين على حالها العسير وراضون به منها باليسير مع المواضبة على إقامة الشريعة الغرّا(ء)، داعين لمولانا سلطان المسلمين وخليفة رسول رب العالمين أيد الله دولته الميمونة بالعز والتمكين وليس للداعي سوى إدارتها بما يرضي الله عزّ وجل، ويوافق إرادتها.

والمأمول إبقائها لنا مع انتظامنا في سلك كافة المأمورين وقيدنا في دفتر المحسوبين مع الملاحظة الشاهانية ليكون لنا بذلك غاية الأمنية كما هي عادتها مع من انتسب إلى سلطنتها واستظل بظلّ عدالتها. والأمر والفرمان لحضرة من له الأمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام.

العبد الداعي

محمد عايض/أمير عسير

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Mec.Val, 1283, 1282 (1865).

رسالة من محمد عايض أمير العسير إلى أمير مكة المكرمة الشريف عبد الله بن محمد بن عون، يشكره فيها على قبوله للشيخ لاحق وإكرامه له، ويبلغه بوصول رسالته التي تضم بعض المواثيق والأسس على العمل المشترك بينهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد ابن عايض إلى جناب المحترم المكرّم الأعزّ الأشم الأجلّ الأكمل أمير مكة المشرفة الشريف عبد الله بن محمد بن عون سلمه الله تعالى.

وبعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصل كتابكم المكرّم وسرّنا حيث أشعر بصحتكم وصلاح أحوالكم.

وما ذكرتم من وصول الشيخ لاحق إلى حضرة سعادتكم بما بيده منّا مكاتيب مطابقة لما بيد الشيخ فايز وأنكم قابلتوه بالإكرام والاحترام، فإكرامكم له لنا جزاكم الله خيراً وكافأكم بالحسنى.

وإنها صارت المفاوضة بينكم وبين المشار إليه إلى آخر ما ذكرتم في ذلك وأنه قر القرار على ما أرسلتوه إلينا من قواعد ومواثيق.

فنحن قد علم الله من حين كتبنا اليكم صحبة الشيخ فايز إلى الآن ما نريد لكم نكد خاطر، وإن أعظم مرغوبنا ما وافق معكم وصلح لكم وطيب الانفس بيننا وبينكم ونكون نحن وانتم من مفاتيح الخير ومغاليق الشر بين الخلق كما قال تعالى {لا خير في كثير من نجواهم} إلى اخر الآية، ونسأله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضاه من الأقوال والأعمال.

فالكتب وصلت وما طيّها من القواعد والارشادات المفهومة وقابلناها بالقبول

والإكرام إكراماً لكم ووثوقاً بالله ثم بكم أن تعوضونا فيما فات وتجبرونا فيما حصل علينا من وهن ونقص أعظمه شماتة الاعداء والحسّاد.

هذا ما لزم والله المسئول لما تحمد عاقبته ودمتم بخير والسلام.

في ٥ ربيع الآخر لسنة ١٢٨٢

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Mec.Val,1283, 1282 (1865).

رسالة من محمد بن عايض إلى السلطان العثماني عبد العزيز، يرجو فيها قبوله للامتثال بين يدي السلطان تعبيراً عن شكره لإبقائه متصرفاً على بلاد العسير، وواعداً السلطان بأن يكون هو ومن معه من أفراده قبيلته في خدمة الدولة العثمانية.

الحمد لله وحده

أقول وأنا محمد ابن عايض بأني سامع مطيع عزّ وجل ثم إلى ظلّ الله في الأرض على كافة المسلمين القاطع بسيف جهاده صولة الكفرة أعداء الدين، السلطان ابن السلطان مولانا السلطان عبد العزيز خان أدام دولته بالعزّ المكين مقرونة بالنصر والفتح المبين.

فأرجو أن أحضى بالقبول وأصير محسوباً ومنسوباً على سلطنتها السنية لأكون نايلا {نائلاً} بذلك غاية الأمنية، وبعون الله تعالى وقوته أنه من الآن وصاعد ما يقع من هذا الداعي المخلص مخالفة لرضا الدولة العلية أدامها رب البرية.

مع بذلي التشكر الجزيل في بقائي متصرفاً على بلاد عسير وما ألحق إليها من بلاد بالقرن وشمران الحجاز و(بيته) تكون إدارة هذا الداعي وأما غامد وزهران والعرضية التي هي من تهامة المعقص وحدود العرضية المذكورة من البدلة بلاد بالقرن وشام ومن الحجاز وادي الحفيا وشام داخل فيها قرية من (حشعم) يقال لهم بني ميمون ومن المشرق (رنيه) حد بلاد غامد (ال سيرو) حلي بن يعقوب وعمور وبحد حلي من اليمن شفقة والكفيرة.

فهذه جميعها راجعة إلى حكومة أيالة الحجاز والكفيل على الوفا الله سبحانه وتعالى ثم رسوله و(العم) محمد بن مفرح والإخوان سعد بن عايض وسعيد بن

عايض وناصر وعبد الله ابن علي بن مجتل ولاحق ابن أحمد الزيداني. والله المسئول أن يوفقنا جميعاً إلى طاعته ولا يحرمنا من حسن توجهات الدولة العلية.

حرّر غرة ربيع الآخر لسنة ١٢٨٢

الداعي الأحقر محمد بن عايض - سعد بن عايض بن مرعي - سعيد بن عايض بن مرعي - ناصر بن عايض بن مرعي- محمد مفرح وهو غايب في جهه الشرق - عبد الله علي بن مجتل وهو غايب في جبال صنعا(ء)- لاحق بن أحمد الزيداني.

أختام

B.O.A, İrd.Mısır, 425, 5 Sevval(*) 1265 (1848)

صورة الأمر الصادر من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان أيالة جدة والحبشة بتعيين النائب حسن بن إدريس نائباً على بندر مصوع وبرورها وقبائل حباب وسمهر وشاهو ودناكل وحمايتهم من التعديات القادمة من الكستان وأطراف الحبشة.

صورة البيورلدي {الأمر} المحرّر إلى النائب حسن ابن إدريس نائب بندر مصوع وبرورها في ماه {شهر} شوال لسنة ١٢٦٥.

صدر هذا الرقيم الواجب القبول والتكريم من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان أيالة جدة والحبشة وسر عسكرية {قيادة جيش} عموم الأقطار الحجازية الي بيكباشي {رتبة عسكرية قيادية تركية} عمر آغا محافظ بندر مصوع وأحمد آغا أمين المالية بالبندر المرقوم {المذكور} ونائب الشرع الشريف والمفتي والتجار وأعيان البندر المرقوم ومشايخ قبايل حباب ومشايخ قبايل سمهر ومشايخ قبايل شاهو ومشايخ قبايل دناكل.

تحيطون علماً أننا بالمذاكرة مع خليل بيك محافظ البندر سابقاً بخصوص برور مصوع الذي هي من قديم الزمان متروكين على حالهم وصاير {صائر} عليهم التعدّي من طرف الكستان وأطراف الحبشة مع أنهم من رعايا حضرة الدولة العلية أدامها ربّ البرية.

فلهذا قد استحسن لدينا بعد البحث والسؤال من البيك المومئ إليه تنصيب النائب حسن ابن إدريس نائب مصوع وبرورها والقبايل المذكورين أعلاه.

وقد تعهّد لنا بجمع مبلغ إثني عشر الف ريال فرانسه {فرنسي} عين عن زكاة القبايل الاربعة المذكورين أعلاه في كل سنة نظراً لدخولهم تحت حماية الدولة

(*) شوال.

العلية وعدم التعدّي عليهم من جهة الكستان والحبشة ويكون ذلك من ابتدي {إبتداء} شهر محرم افتتاح لسنة ١٢٦٦.

وجعلنا له معاش شهري نظير خدمته وجمع الزكاة شهري ماية {مئة} ريال فرانسه عين باعتبار الإيراد في العشرة واحد من ابتدي {ابتداء} من سنة ١٢٦٦ من ضمن الإيراد المقدم ذكره، ومن ابتدي لسنة ١٢٦٧ اذا زاد الإيراد عن مبلغ الاثني عشر الف ريال المذكورة بقدر الزيادة يحسب ويضم له على معاشه باعتبار العشرة واحد على حسب الزيادة من دون تعدّي ولا تجبّر على القبايل المذكورين كساير {كسائر} رعايا حضرة الدولة العلية وتحت حماية السلطنة الخاقانية نصرها ربّ البرية.

وعلى هذا الشروط أخذ عليه سنداً بختمه بهذا التعهد وحفظ بخزينة أيالة جدة. فينبغي منكم أنتم الجميع، تكونوا معاونين ومساعدين له في كامل الامور الذي ينتج منها الفايدة {الفائدة} إلى بيت مال المسلمين.

وأنت يا عمر آغا محافظ البندر تكون مساعد له، وإذا لزم له عساكر لأشغاله المنوطة به لحفظ مال الديوان وجمعه من القبايل وغيرهم قدر ماية وخمسين أو أكثر تعطوه عساكر ولا يصير منكم توقيف.

أيضا أنت يا أحمد آغا أمين المالية، مساعد له في بيع المواشي والحبوب وغيره الذي يوردها من محصولات الزكاة.

وأنتم يا مشايخ الأربعة قبايل، حيث إنكم من رعايا حضرة الدولة العلية وتحت حماية السلطنة الخاقانية تأدوا إلى النائب حسن المذكور زكاة أموالكم ومواشيكم الواجب عليكم أدائها إلى بيت مال المسلمين.

وأنت يا نائب حسن عليكم بتقوى الله العظيم الذي لا خاب من إتقاه في أمور القبايل والرعية من غير ظلم ولا جور ولا شكية، والحذر ثم الحذر من المخالفة، إعلموا ذلك وإعتمدوه وبالله الاعتماد.

في خمسة ماه {شهر} شوّال لسنة ٦٥(١٢)

B.O.A, İrd.Misir, 425, 7 Sevval(*) 1265 (1848)

رسالة من شريف مكة محمد بن عون إلى أحد الوزراء في الدولة العثمانية، يبلغه بامتلاء مخازن المنطقة من الذخائر (الحاصلات الزراعية) وأن الموجود من الذخائر يفوق احتياج السكان في المنطقة، لذا يرجو التوقف عن إرسال الذخائر إلى المنطقة في الوقت الحاضر.

الحمد لله وحده

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام، عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم، حضرة أخينا الأعز الأفخم طال بقاه.

وبعد إهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام، غير خافي دولتكم أن الذخاير {الذخائر} قد تراكمت بهذا الطرف، وبسبب أن لم موجود لها (شون) ضاقت عليها الأماكن، فدبرنا بعض أماكن من البلد للذخاير الواردة، وإن رد غيرها فلا يوجد له موضع أيضاً يخشى عليها التلف من طول المدة بسبب الطراوة الحاصلة بهذا الطرف.

فبناءً على ذلك لزم تحرير هذا لسعادتكم، والقصد بوصوله لنادي دولتكم يصدر أمركم الكريم بعدم إرسال ذخاير في هذا الوقت، وفيما بعد إما يصير إرسالها على قدر الحاجة بواقع الطلب من هذا الطرف أو بوصولنا لطرف سعادتكم تكون المذاكرة مع دولتكم في خصوص ذلك، وإن شاء الله تعالى يصير عمل طريقة مستحسنة في هذا الأمر ويجري فيه ما هو الأوفق.

وأما الآن فيلزم التوقف في إرسال الذخاير جملة كافية، هذا ما لزم تحريره لسعادتكم أطال الله تعالى بقاكم.

في٧ شوّال لسنة ٦٥(١٢)

ختم

محمد بن عون

(*) شوال.

B.O.A, İrd.Misir, 425, 19 Ramazan(*) 1265 (1848).

رسالة من شريف مكة المكرمة محمد بن عون إلى أحد الوزراء في الدولة العثمانية حول وصول رسالته التي تستفسر عن موضوع «البربرة»، وأنه سوف يجيبه عن استفساراته بعد التحقيق عن الموضوع.

الحمد لله وحده

إفتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم أخينا الأعزّ الأفخم طال بقاه.

وبعد إهداء جزيل السلام التام اللايق بعالي المقام، غير خافي دولتكم أنه بتاريخه وصل إلى طرفنا عبدكم قادري بيك بالمكاتيب التي صحبته الواردة من الأستانة{أحد أسماء مدينة اسطنبول خلال العهد العثماني} العلية والمحروسة ومن طرف دولتكم وصار مآل الجميع ومن جملة ما تضمنته المكاتيب المذكورة السؤال عن مادة (بربرة).

ونحن إلى الأن ما وقعنا على حقيقتها وإن شاء الله في هذه اليومين يصير البحث والتحقيق عن أخبار ذلك الطرف وترفع لسعادتكم الحقيقة وإن شاء الله تعالى ينقضي أمرها على أحسن حال.

وانما بسبب العجلة في إرسال عنبر آغا لما هو واقع في صنعا(ء) كما هو مشروح في الكتب القادمة لسعادتكم ما أمكنا التحقيق ولا استحسنا تأخير إرسال الجواب بوصول الكتب المذكورة إلى أن نتحقق.

بل حررنا هذا لسعادتكم لإفادة شريف علم دولتكم بوصولها وأطال الله بقاكم.

في ١٩ ن {رمضان} لسنة ١٢٦٥

(*) شهر رمضان.

B.O.A, İrd.Dah. 18974, 9 Rabiülahir(*), 1270 (1853)

رسالة من عدد من وجوه ومسؤول منطقة (منفدة) إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول جواب الأمير عايض بن مرعي إلى الشيخ لاحق في خصوص تحديد مناطق إدارته.

معروض قوللري بودركه {هذا معروض عبدهم}

أفندم بعد تقبيل الأيادي والأقدام أن المنهي إلى سعادتكم من خصوص أنه قد حضر جواب من عند الأمير عايض ابن مرعي إلى الشيخ لاحق ابن أحمد الزيداني ويذكر له ان كتبك وصلت وما ذكرت صار لدينا معلوم.

تعلم أننا تعاهدنا مع الشريف عبد المطلب، أن من (حلي إلى الاحسبه) حكمه لنا ومن (الاحسبه) إلى شام حكمه إلى الدولة.

وهذا ما صار منطوق جوابه إلى الشيخ لاحق المذكور واردنا به إفادة سعادتكم وأدام الله بقاكم.

حرّر في ٩ ر {ربيع الآخر} لسنة ١٢٧٠

أسماعيل آغا المحافظ/بيك - سر بيادة {آمر وحدة عسكرية}

سعيد آغا/بيك - قاضي أفندي (منفدة)

بيك - سالم قحطان شيخ الحضارم (بمنفدة)

أختام

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Mec.Mahs, 1283. (بدون تاريخ)

صورة عقد الاتفاق بين شريف مكة المكرمة عبد الله بن عون وأمير العسير محمد بن عايض والمتضمن سبعة بنود حول حرية التبادل التجاري وتبادل الهاربين والمنازعات القبلية في المنطقة.

هذا بيان الموائقة الصادرة بين شريف مكة الشريف عبد الله بن محمد عون وبين محمد بن عايض أمير عسير.

الباب الأول؛

الوفا(ء) بعهد الله وميثاقه على ما هو محرر أدناه وعلى القاعدة الثانية وعلى هذا وجهي وعهد الله وميثاقه.

الباب الثاني؛

أني ما عاد أصغي إلى قول أحد في الشريف المشار اليه وأني ما آخذ عليه صاحب غيره، وأسعى له في الخير بجهدي وأمنع عنه الشر بجهدي ولا آخذ فيه لومة لايم {لائم}.

الباب الثالث؛

إذا وقع بين القبايل المتحادين مشاجرة فمشايخهم يسدون بينهم مالهم والا المراسيل الذي من الطرفين فإذا لم يصير إتفاق، فيصير الدعوى على يد حاكم الشرع بمحكمة مكة المكرمة ولا يكون بغيرها.

الباب الرابع؛

أنه لا يمنع أحد عن الجلب إلى الحرمين وأقطارها من الحبوب والسمن والغنم والبقر والجمال وكل شيء يتعاطوه التجار، ولا يمنع ولا يوخذ عليه شيء الا بجمارك البحرية المعلومة والإحتسابية، وكذلك أن توجه أحد من أهل

الحرمين وأقطارها إلى أخذ شيء مما ذكر، فلا عليه شيء ولا يطلب بريال ولا بقرش ولا ما سواها بل إنه يشتري ما أحب من أيّ سوق بلا طلب حادثة من الذي حدثت في هذه الايام القريبة وكل شيء على قاعدته فيما سبق.

الباب الخامس؛

انه ما يزيد يحدث في (مرسا الخسف) خلاف من القبايل الذي لنا بذلك الطرق بالتعدي على أحد من أهل السواعي والسنابيك، وإن حصل منهم شيء من ذلك فأنا متعهد بأدائه.

الباب السادس؛

أنه إن فر من عساكر الدولة أحد من أيّ جنس كان، ما له عندنا قبول وأننا نرده إلى حيث هرب.

الباب السابع؛

أنه إذا هرب أحد من قبايل الشام إلى طرف قبايلهم الذي جهتنا فلا لهم قبول ويلزمون من أيّ سوق وجدوا فيه.

هذا ما صار عليه الاتفاق بين المتعاقدين المتواثقين شريف مكة المشرفة عبد الله باشا بن عون وبين الحقير محمد بن عايض كما هو موضح أعلاه سبعة مواد يكون العمل عليها من الطرفين ونختم والوجه في ذلك عهده وبالله الاعتماد.

الداعي الأحقر

محمد بن عايض

ختم

(الله الملك الحق ومحمد عبده ورسوله)

B.O.A, İrd.Dah, 21959, 2 Muharrem(*) 1272 (1855).

رسالة من جمعان بن راشد إلى أمير مكة المكرمة ووالي جدة محمد كامل باشا، يعبّر فيه عن سروره بوصول رسائله في خصوص الأمير عايض بن مرعي.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة المحترم المكرم الأعزّ الأحشم عمدة الأكابر أمير مكة المشرفة ووالي جدة محمد كامل باشا أطال بقاه، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد رسوله وعبده، صدرت الأحرف لغرض السلام والتعهد بأخلاقكم المرضية الكرام.

فإن سألتم عنا طيبون ما نسأل الا عن سلامتكم التي هي الغاية والنهاية، كذلك جتنا {وصلتنا} كتبكم المكرمة صحبة الأخ عبوش البريدي (المنصاه) الأمير عايض إبن مرعي حفظه الله، وأسرّنا ذلك غاية السرور باتفاق الجميع ويسير الحال واحد. وأشرفنا الإمام حفظه الله على كتبكم العزيزة ولا حصل منا الا المساعدة فيما (ينصاكم) وعرّفنا الأمير من قبلك أن ما قد حضر باشا بطرف مكة المشرفة مثل سعادتكم، جينا {جئنا} نعرفك بذلك والحقيقة برأس الأخ عبوش البريدي بكل جواب إلى جدة.

ودمة {دمت} بحفظ الله وأمانه وحسن رعايته وأنت سالم وصلاح {صالح}، وكذلك لا تقطعنا من المكاتبة ونحن كذلك حيث أن الكتب نصف المواجه والسلام فتح وختام، وصلى الله على سيدنا وآله وصحبه وسلم.

في ٢ محرم ١٢٧٢

محبكم المخلص

جمعان ابن راشد

ختم

(*) محرّم.

B.O.A, İrd.Dah, 21459 (بدون تاريخ)

رسالة من محمد بن مفرح إلى أمير الحرمين والحجاز محمد كامل باشا، حول وصول الأشخاص الذين أرسلهم لأداء فريضة الحج وزيارة الأماكن المقدسة، كذلك قبوله مشكوراً الهدايا التي بعثها له.

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن مفرح إلى جناب المحترم المكرّم الأحشم محمد كامل باشا أمير الحرمين والحجاز سلمه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

مشرفكم الكريم وصل وبه غاية السرور حصل وذكرت وصول أولاد محمد وعلي وجماعتهم إلى طرفكم العام الماضي يقضوا حجة الإسلام وزيارة المشاعر العظام.

فالحمد لله الذي منّ عليهم بذلك وقد أثنوا عليكم الثناء الحسن كثير وجزاكم الله أحسن الجزا(ء)، وما فعلت من معروف فيهم وفي مثلهم وغيرهم من حجاج بيت الله، فهذا يليق بكم وبمقامكم، حيث وأنت وكيل الدولة العلية وأنت وكيل الحرمين وأقطارها.

كذلك الفرود المرسلة من طرفكم وصلت وقبلناها على سبيل الهدية لحيث قوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا.

وإن سألت عن الأخبار فلا به ما يجب رفعه، أخبار ديارنا سارة (قاره ورجتا) محروسة (سهل وجبل وسراي وتهامة).

نسأل الله يديم علينا وعليكم نعمته ويصرف نقمته، هذا وعلى لسان متحملها عبوش البريدي كمال التحقيق ودمت سالم، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

محمد بن مفرح

ختم

B.O.A, İrd.Dah, 20075, Cemaziyelula(*) 1270 (1853)

رسالة من شرفاء مكة المكرمة إلى السلطان العثماني عبد المجيد خان، يطلبون فيها إصدار أوامره السلطانية بإيقاف التصرفات غير اللائقة التي يتعرضون لها من قبل المأمورين في مكة المكرمة وإحالة صلاحية معاقبة المخالفين منهم إلى أحد أشراف مكة صيانةً لكرامتهم، كذلك تخصيص رواتب شهرية لهم من الخزينة التي قد تساعدهم في تخفيف ضائقتهم المعيشية التي يعانون منها.

السلطان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان.

نسألك اللهم ياخير مسئول ونتوسل إليك بجدّنا وسيدنا محمد الرسول وبآله نسل الطاهرة البتول أن تديم ظل سرادق النصر والعزّ والقبول والفتح والظفر وحصول كل مأمول بواسطة عقد الخلافة العظمى ورابطة القائمين بحفظ صيانة دينك الأسمى من أيدته بالذَّبّ عن الشريعة الغرا(ء) واعليت له على جميع الملل مقاما وفخرا، كان الله له حيث كان وخدمه النصر والسعد والحفظ بالآمال وأبقى ذكر سعوده مدى الأزمان وأجرى بحر جوده في كل مكان آمين اللهم آمين وبعد...

فالمعروض لدى أعتاب من ولاّه الله أمورنا وشرح به صدورنا، أنا لم نزل ملاحظين منكم ومن أسلافكم الكرام بمزيد العناية والاحتشام مبراتكم علينا دارة وأوامركم لدينا سارة، قائمين لكم بواجب الدعا(ء)، ساعين في مصالحكم كل مسعى.

(*) جمادى الأولى.

لكن حيث أن الخادم لا يلام في سؤاله وإطلاع سيده لجميع أحواله، تجاسرنا في تقديم هذا لدى أعتابكم نلتمس القبول من عالي جنابكم.

وهو أنّا صائر لنا في هذا الأيام من المأمورين من طرف الولاة بعض ما ننكر من خفض المقام والتعدّي ومنع الإكرام، لو حصلت أقل هفوة من أحدنا يضربوه في الشوارع كما يضرب الأراذل وأهل الصنايع، ويهينوه أشد إهانة ونحن ننظر ولا نستطيع له إعانة هيبة منكم وإطاعة لكم.

وأغلبنا ليس له معيشة يتقوت منها إلا بعيراً يرحل عليه او بعض زرع يكون لديه، فيأخذون البعير في الرحل ويحطون على الزراع زكاة حصل منه نفع أو ما حصل.

وفينا من لا صبر له ولا معرفة ولم نزل نرده فلم يجد من ينصره ولا من يسعفه وقد ضاق بنا الخناق وتحملنا ما لا يطاق.

فنطلب من مراحمكم أن تجعلوا أمرنا وتأديبنا عند كبيرنا، فهو أستر لنا وأبقى لحرمتنا، وبعيرنا معافى من التعرضات، وزكاة زرعنا نصل بها فقرائنا، إن الله يجزي المحسنين.

وقليل منا له مرتب في الخزينة فلا يصل إليهم منه شيء، فاذا تعسر عليهم وصوله باعوه بأبخس ثمن، فنروم من مراحمكم صدور أمركم العالي أن يصرف إليهم كل شهر بشهر كي تنالوا أحسن الذكر وعظيم الأجر.

هذا ما نعرضه لدى الأعتاب ونروم من عالي الجناب البرّ والثواب وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وسلم.

الداعين لكم بطول البقاء ومزيد العزّ والارتقاء شرفاء مكة المكرمة زادها الله شرفا.

مسعود ابن زيد (الوكيل الشبري) - عبد الله عبد المعين الهجاري - سليمان ابن نصر الله البركاتي - عبد الله ابن زين البركاتي- عبد المحسن ابن مسعود - سليم ابن دخيل الله (الوكيل الشبري) - شايق ابن سالم الجوزي - مساعد ابن فهيد الجودي - غيث ابن ابو طالب

البركاتي - عبد الرحيم ابن حازم الحسيني - زين العابدين ابن عبد الكريم البركاتي - سعد ابن سالم البركاتي - شرف ابن ابو شمسي البركاتي - راجح ابن شاكر البركاتي - عبد المطلب ابن حمزه الحارث - محسن ابن سليمان ابن فهيد الحارث - احمد ابن محمد المنوي - عبيد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - احمد ابن عبد الله الفيشخي - عبد الله ابن الحارث - حامد ابن عبد الله المنعمي - محمد ابن عبد الملك الشنبري - مبارك ابن شنبر المنعمي - السيد عجلان ابن سالم الجودي - حسين ابن سليمان الجوري - سعد ابن حمود البركاتي - منصور ابن حامد المندلي - شرف ابن ماضي الحرازي - محمد ابن هزاع لوي ابن احمد البركاتي - احمد ابن زين البركاتي - عبد العزيز ابن زين البركاتي - عبد الله ابن سلطان البركاتي - محمد ابن حيدر الحرازي - مستور ابن سلطان المنعمي - أحمد ابن رضوان المنعمي - حامد ابن عبد الله المنعمي - عبد الله ابن مرزوق - أحمد ابن محمد المنوي - عبد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - أحمد ابن عبد الله الفيشي - عبد المطلب ابن مهينا الحارث - محمد ابن الحصن الحارث - عبد الله ابن جلساس الحارث - عبد الكريم ابن زين العابدين الحارث - عبد الكريم ابن سميح الحرازي - فاخر ابن حامد الحرازي - عبد المجيد ابن ناصر العنبرلي - مشط ابن راجح - السيد عجلان ابن سالم الجودي - حسين ابن سليمان الجودي - أحمد ابن محمد المنوي - عبيد الله ابن الياس البركاتي - منصور ابن أحمد الكريمي - عبد الله ابن مسعود الحارث - حامد ابن عبد الله المنعمي - محمد ابن عبد الملك الشنبري - مبارك ابن تشنبر المنعمي - سعد ابن حمود - شنبر ابن دخيل الله - منصور ابن حامد المندلي.

B.O.A, İrd.Dah, 21959, 28 Zalhicce(*) 1271 (1854)

رسالة من عايض بن مرعي إلى محمد كامل باشا حول وصول رسالته والهدايا التي أرسلها مع عبوش البريدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عايض بن مرعي إلى جناب المحترم الأحشم قدوة (البوش) الأكابر محمد كامل باشا سلّمه الله تعالى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه، خطك المكرم وصل بيد عبوش البريدي، وفهمنا وصل اليه الجميع إلى رضا، وتحققنا ما ذكرت إلى آخر ما شرحت وكذلك خط الولد محمد ابن عايض وصل.

وقد أحسنت بما فعلت والبندق والفرود وصلت وقبلناها، وصارت على ما في النفس وعذرك عن بطا(ء) الجواب مقبول.

وكان وصول البريدي بالمذكور في ٢٥ خلت من شهر ذي الحجة الحرام، والجواب صدر مع عبوش (قدك) تعرفنا بوروده لديكم والسلام.

في ٢٨ ذي الحجة ١٢٧١

عايض بن مرعي

ختم

(الله الملك الحق وعايض عبده)

(*) ذو الحجة.

B.O.A, İrd.Mec.Mah, 597, 1274 (1857)

بيان حول إعدام الشخصين اللذين تسبّبا في تحريك الفتن التي أدت إلى مقتل قنصل كل من فرنسا وإنكلترا في جدة وعدد من أهل الذمة الساكنين فيها في اليوم الثالث من شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ، ومعاقبة المشتركين في تلك الفتنة.

الذي يعلم به الكافة من خصوص المادة التي وقعت بجدة في يوم الثالث من شهر ذي القعدة الحرام في عام الالف والمائتين والرابع والسبعين من أسافل الناس الكائنين بها، تحركوا وتجاسروا على قتل قنصل الدولة الفخيمة الفرنساوية وقنصل الدولة الفخيمة الإنكليزية الكائنين بجدة، هجموا عليهم في أماكنهم ومحلاتهم وهم آمنين مستأمنين بأمان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوا القنصلين المذكورين وثمانية عشر نفراً من الساكنين المستأمنين ومن الخرستيان {النصارى} رعية الدولة العلية ونهبوا أموالهم.

وصارت واقعة جسيمة فضيعة، مخالفة للشرع ومغايرة لرضى حضرة الدولة العلية ولا تقبلها الطباع الإنسانية.

فأرسل من طرف الدولة العلية مأمور ومن طرف الدولتين الفخيمتين المذكورتين مأمورين للتحقيق وبيان من كان سبباً لوقوع هذه الواقعة والمحركين لها، وصار بوصولهم مجلس وسؤالات بحضور المأمورين المذكورين.

وتقرر وتحقق بالمجلس بالإقرار من عبد الله محتسب جدة سابقاً بأنه هو الذي أفاد إلى رجل من الحضارم اسمه سعيد العمودي بإحضاره لجماعة من الحضارم بأسلحتهم فحضروا بإشارته.

وصار بتجمعهم ومن معهم من أسافل البلدة انتشار الفتنة وهجموا على القناصل المذكورين والمستأمنين والخرستيان العدد المذكورين وقتلوهم ونهبوا أموالهم.

وصار السؤال من سعيد العمودي المذكور، فأقر أيضاً أنه هو أفاد إلى الحضارم بالتجمع لذلك.

فغب التحقيق والبيان بالإقرار من المذكورين بما ذكر بالمجلس طلبوا المأمورين إجرا(ء) قتل النفرين المذكورين الذين هم سبب تحريك وقوع ذلك وإرسال من ساعدهم بالمنشورة والحضور بذلك الوقت إلى الآستانة {اسطنبول} العلية ليصير لهم المجازاة بحسب ما يقتضي من التأديب بذلك الطرف.

فبعد حصول التقرير والطلب بالإجرا(ء) من المأمورين لما ذكر، تكرر السؤال ثانياً من عبد الله {الـ}محتسب وسعيد العمودي المذكورين عنما قرروه وأقروا به سابقاً بالمجلس بحضور مأمور الدولة العلية ميرلوا {آمر لواء} عزتلو {صاحب العزة} السيد حمدي باشا وأمير الامرا(ء) عزتلو خليل باشا قائمقام جدة حالاً ونائب الشرع الشريف بجدة مروتلو {صاحب المروة} الشيخ عبد الله السنيّ أفندي وخلافهم، فقرروا شفاهاً بحضرة المدعوين بموجب إقرارهم السابق وقت السؤال وهم بكمال الطواعية بدون جبر أو تخويف.

فلما تحقق أن المذكورين كانوا هم السبب والتحريك في وقوع ما وقع بموجب إقرارهم السابق واللاحق، فبمقتضى الفرمان العالي السلطاني والتعليمات السنية والأمر السامي بقتل وإعدام المحركين ومن كان سبباً في وقوع ذلك حالاً بدون مراجعة ولا تأخير، صار إجراء قتل وإعدام عبد الله المحتسب وسعيد العمودي المذكورين تأديباً وزجراً وتعزيراً سياسة لموجب أفعالهم الردية وحركاتهم القبيحة الصادرة منهم الثابتة عليهم بإقرارهم.

وحيث ان حضرة مولانا سلطان الإسلام إذا رأى مصلحة العامة المسلمين في قتل من إستحق القتل بالسياسة، يسوغ له ذلك شرعاً.

وأما من صار منهم معاونة ومشاورة وحضور بذلك الوقت، صار إرسالهم إلى الآستانة العلية ليجري مجازاتهم بحسب ما يستحق كلاً منهم من نفي أو سجن، وليكون الانتباه من الكافة عن التعرض للحركات الردية التي يكون سبباً لانبعاث الفتن والأمور المغايرة والوقايع الوخيمة فيكون معلومكم الجميع ذلك.

B.O.A, İrd.Dah, 8566, 25 Zalhicce[*] 1274 (1857).

تقرير حول التطورات التي أعقبت حادثة مقتل قنصل كل من فرنسا وإنكلترا في جدة بتاريخ الثالث من شهر ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ. من قيام سفينة حربية إنكليزية بقصف مدينة جدة بالمدافع بهدف تسليم القاتلين إليهما لمعاقبتهم.

صورة إعلان واقعة الحالة المسطورة أدناه

أنه لما كان ليلة الثالث من شهر ذي القعدة الحرام عام تاريخه بعد المغرب، صارت واقعة بجدة من أرذال الناس الساكنين بها، هجموا على قنصل الدولة الفخيمة الإنكليزية الكائن بجدة وأتباعه من الخرستيان {النصارى}، وأيضاً على قنصل الدولة الفخيمة الفرانساوية وأتباعه من الخرستيان الكائنين بجدة، وهم في أمان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوهم الجميع، وكانت ضجة عظيمة وفجعة جسيمة.

فلما بلغنا ذلك حضرنا إلى جدة وصار عقد مجلس وتحررت مضبطة بالواقعة وأصلها وكيفيتها، وصار الإعراض بإرسال تلك المضبطة إلى حضرة الدولة العلية وحولنا تحقيق وبيان القاتلين إلى مجلس جدة مع تحصيل الأموال المنهوبات تعلق المذكورين.

ورجعنا إلى مكة لأجل الحج الشريف فصار البحث من أهل مجلس جدة وتحقق وتبين القاتلين للمذكورين بالشهود بعضهم بالمشاهدة بالأعيان وبعضهم بالإقرار من بالفعل وضبطوا بالسجن، وتحررت مضبطة بأختام أرباب المجلس متضمنة كيفية التحقيق والبيان وأسماء القاتلين والشهود.

ثم في أثناء ذلك في يوم الثالث عشر من ذي الحجة حضر إلى مرسى {ميناء} جدة مركب الوابور{السفينة} الذي حضر الواقعة الأولى تعلق دولة

(*) ذو الحجة.

الانكليز في طلب القصاص من القاتلين.

وكثر في الطلب حتى أنه صار يرمي على البندر بالمدفع فلما رفع الينا ذلك نزلنا ثانياً إلى جدة وصارت المكالمة بيننا وبين قبطان الوابور المذكور، فأفاد أنه يطلب إجرا(ء) تأديب القاتلين، فأجبناه أن القاتلين قد حققوا وهم محفوظين بالسجن وإنما ننتظر ورود الأمر السلطاني والارادة السنية وبمقتضاها يكون إجرا(ء) العمل.

فلما رأى أننا راجعناه على قانون منيف وهو ممن يعرف الأصول والقوانين، صار القرار بينه وبيننا بالإمهال إلى ورود الأمر السلطاني.

فلما كان يوم إثنين وعشرين في شهر الحجة الحرام وصل سعادة الفريق المحترم اسماعيل باشا في مركب الوابور المجيدية ومعه فرمان سلطاني وأمر خاقاني متضمن أنه إذا تبين القاتلين بالبيان والتحقيق يصير حالاً إجراء القصاص منهم بدون تأخير.

فبمقتضى ذلك صار الإجراء للقصاص ملتزم لا سيما وحيث قد تبينوا وتحققوا بالشهود وبيانهم أي القاتلين عبد الله سمكري قاتل قنصل الانكليز، وسليم باكردس وسليمان قهوجي قاتلين نفرين من أتباعه من الخرستيان، ومحمد البيومي ومبارك قاروره وآمان تابع علي أفندي قاتلين قنصل دولة الفرنسا وزوجته، وعلي تركي قاتل ثلاثة أنفار من جماعة الخواجة صاوه، والمذكور القاتل مات بالسجن، وفضل الله أبو ناب قاتل واحد نفر من الخرستيان، وصالح مراد وعبد العزيز غواص وفرج حداد قاتلين واحد خرستياني، وعبد الخير با خريبه قاتل الخواجة صاره.

وذكر أن محمد نوار وبلال عبد باناجه من القاتلين، ولم يرد عليهم الا شاهد واحد فصار تأخيرهم إلى حصول التحقيق أو إجراء عليهم التأديب المقتضي.

ثم صار إجراء القصاص على المذكورين القاتلين حسب الأمر السلطاني المتضمن بالفرمان العالي سياسة وتعزيراً لهم.

وتحرر هذا من جانب الحكومة ليكون معلوماً لدى الجميع وتحرر في ٢٥ ذي الحجة لسنة ٢٧٤(١).

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 6 Rabiülahir(*), 1272 (1855).

رسالة من علماء وشيوخ ووجوه مكة المكرمة حول التطورات التي أعقبت منع بيع الرقيق في شوارع مكة، وكذلك التطورات العسكرية والمصادمات التي وقعت بين أتباع شريف مكة السابق الشريف عبد المطلب من جهة، وبين عساكر الدولة وأتباع شريف مكة الحالي الشريف محمد بن عون.

الحمد لله سبحانه عزّ شأنه

اللهم يا سامع دعاء من فوض أمره إليه ويا رافع بلاء من توكل عليه، نتوسل إليك باسطين أكف الإفتقار ونتضرع إليك بأيدي متمسكة بحبل الجوار ونبتهل اليك بالأدعية المرفوعة في ساحات الإجابة المسموعة في ساعات التجليات والاستجابة أن تديم دوام دولة مولانا سلطان الإسلام ومؤيد شريعة الإسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام، واسطة عقد آل عثمان وناشر لواء العدل والأمان، القاطع بسيف عدالته من اعتدى ومن اتبع غير سبيل الهدى، الخليفة الذي أشرقت به شمس الخلافة وانعقد الإجماع على أنه أعظم الملوك فلم يستطع أحد خلافه السلطان ابن السلطان خلد الله دولته التي ابتسمت بها ثغور الأيام وأيد سلطنته ما توالت الشهور والأعوام، آمين اللهم آمين اما بعد. . .

فإن الواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم الواصل إلى سوح ذلك الجناب العظيم من الأئمة والخطباء والمفتين والمدرسين والعلماء والأتقياء والصلحاء المقدسين، ينهون إلى سعادة سلطان الإسلام ويعرضون لدى سوح سيادته الذي هو محط رحال آمال الأنام، أنه حين وصل الأمر الكريم السلطاني والرأي العظيم الخاقاني لسعادة فخر الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام

(*) ربيع الآخر.

الدستور المكرم أفندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرام بمنع بيع الرقيق في شوارع أسواق مكة المشرفة البهية وسائر الأقطار الحجازية، صدر الأمر من الوالي المشار إليه بإجرائه وأوجب العمل بمقتضاه.

وحيث أن في ذلك مضرة على عامة المسلمين وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين، ونعلم أن حضرة مولانا سلطان الإسلام ما يرضى ذلك لما فيه من الغيرة على إقامة شريعة سيد الأنام، خصوصاً في بلد الله الحرام. فاجتمع بعض الأعيان ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشأن، وكان قد اجتمع جملة من الجمهور بإشارة من لا يحسب عواقب الأمور وأغراهم إلى فعل الفساد، حيث أنه متولي الأمر ويخشى بطشه جميع أهل البلاد.

وبهذا السبب وقع القتال بين أهل البلدة المحمية والعساكر المظفرة الشاهانية وحل ببلد الله الحرام وحافتي الركن والمقام ما حل من الفتنة والبلية.

فبعد اشتد الكرب وزاد التعب، علمنا ان لا ملجأ إلينا فيما حل بنا سوى سوح أعتابكم السنية العامرة ومراحم أخلاقكم الزكية الفاخرة.

فعرضنا لسعادة الوزير الأفخم والي جدة وشيخ الحرام دولتلوا {صاحب الدولة} أفندم الحاج محمد كامل باشا بلغه الله من الخيرات ما شاء بطلب الأمن والأمان والعفو والسماح عن كل ما كان، وبالإذن في بيع الرقيق في شوارع الأسواق حسبما كان.

فورد لنا منه بيورولدي {أمر} عظيم الشأن، يتضمن جميع ما طلبناه والموافقة على ما ترجيناه من الأمن والأمان وبقاء بيع الرقيق في شوارع الأسواق كما كان. فقرأ البيورولدي بمحضر بعض من الذوات وانكشف عنهم بذلك جميع الهموم والكربات.

وقبل نشر قراءة البيورولدي على روؤس الأشهاد لإشاعة هذا الأمر في كل بلاد استحسن بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من طرفه على مضمونه ليحصل منه على الرعية زيادة الاطمئنان

وتفريج الكرب، وفي ذلك الوقت كان هو مقيم بالطايف.

ومن حين وقع هذا الأمر في مكة شرع في جمع قبايل من جميع الطوائف ولا نعلم عنما في مرامه، حيث أننا ما نقف على حقيقة حاله، وكان قد بلغه أمر الانفصال وتحسن له قبيح الفعال.

ونحن في انتظار وصول الجواب فما نشعر الا وصوله بنفسه مع جملة من العرب، وحين دخل مكة وبها اقترب كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن انفصاله عن إمارة مكة المحمية وأقطارها الحجازية فاشتد عليه الكرب وأظهر ما كان في ضميره من التعصب، وجمع جيوش الفتن وأشعل في اطراف مكة البلايا والمحن، وصمّم على قتال العساكر الشاهانية وخروجهم من هذه الأراضي بالكلية.

وكان (العرضى) المنصور في بحره (ناصغة الدب) بين جدة ومكة، فأرسل لقتالهم جيوش الجور والاعتساف على رأس بني عمه الأشراف، وبتقدير ربّ العالمين انهزموا وولوا مدبرين.

فلما خاب الأمل وعلم أن لا مفر، بعد أن ظهر الأمر بتولية سعادة سيدنا الشريف محمد بن عون واشتهر، ونفر عنه أكثر القبايل الذي كانوا معه جمع غيرهم ممن أطاعه من غوغاء العرب الذي ما يعلمون السبب، وخرجهم إلى محل يقال له الشعبة قريباً من العرضى لأجل مصادمته ومنعه عن الدخول إلى مكة، وبالتقادير الأزلية أخرجوهم منه العساكر الشاهانية.

وعند إنتقال العرضى من بحره قاصد مكة، خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه إلى محل في درب جدة يقال له البزّم مسافة نحو ساعتين عن مكة. ولم يبلغه الله المراد غيرة على جيران بيته وخاصة من العباد، فولى الأدبار ورجع طالب الفرار.

ومن وقته توجه إلى الطايف وجمع فيه جمع من القبايل المتمردة المطاوعة لكل مخالف عازماً على القتال مرة بعد مرة حسبما يستطيع وتساعده القدرة.

فخشينا حدوث فتنة تحدث في البلاد وتزعج من فيها من العباد، ونعلم أن

مثل هذا الحادث لا ترضون بما يكون سبباً لاستجلابه، ولا تأمرون إذا تحققتموه بما يعد سبباً من أسبابه.

وها نحن قد عرضنا على سدة سعادتكم العلية ذلك رجاء تدارك الأمر بما يكون سبباً لتأمين البلاد والمسالك قبل حدوث التلاف الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلاح وينافيه، وأن يعود ما كان أحسن مما كان، ويبرز أمركم العالي الشريف بإجراء الأحكام الشرعية بأطراف هذا الحرام المنيف.

وقد حصل لنا الأمن والأماني والبشاير والتهاني بورود فخر أعضاء المجلس العالي، حايز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد راشد باشا بالفرمان الشاهاني المتضمن لتولية سعادة سيدنا الشريف محمد بن عون، وما نرى ذلك الا من مراحمكم وكمال رأفتكم على أهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين.

وقد تكرر بدخوله إلى الأقطار الحجازية والأراضي الحرمية الفرج المرة بعد المرة وشاهدنا منه ذلك الكرة بعد الكرة، وطال ما أزيلت به الكرب المستمرة وهو في الحقيقة ممن يغيث المستنجد به فيما أصابه من كربه، وجربنا كمال شفقته ورحمته لأهالي مكة المشرفة.

فجزاكم الله عن مكة وسكانها كل خير وأزال عنكم كل غم وضير وأدام الله تعالى دولتكم العلية وأيد صولتكم الشاهانية بالعزّ والإجلال والسعد والإقبال والنصر والتأييد والعزّ والتأييد وبلوغ الآمال والمرام وتمام الأحوال بأكمل نظام.

وما هو الواقع جرى وحرر في اليوم السادس من شهر ربيع آخر عام الثاني والسبعين بعد المائتين والألف.

العبد الداعي السيد محمد شمس الدين/ القاضي بمكة المكرمة.

الداعي لكم بالفتح والنصر محمد بن سالم الجعفري.

الداعي محمد المرعي الحنفي/ مفتي مكة المكرمة.

الداعي عبد الله بن عقيل الطوف.

الداعي احمد بن محمد شيبي/ فاتح بيت الله الحرام.

الداعي للدولة العلية علي بن عبد الله/ نايب الحرم.

الفقير إلى الله الشيخ جمال بن عبد الله/ شيخ المدرسين بالحرم الشريف المكي.

الفقير إلى الله تعالى حسين بن إبراهيم/ مفتي المالكية.

الفقير إلى الله احمد بن زيني طلان/ أحد المدرسين بالمسجد الحرام.

الداعي لكم بالبقاء والدوام عبد العزيز بن محمد صالح ميردار/ رئيس الخطباء بالمسجد الحرام.

الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن محمد سعيد فتح/ المدرس بالحرم الشريف المكي.

الشيخ صديق بن عبد الرحمن كمال/ المدرس بالحرم الشريف المكي.

الداعي لدولتكم بالنصر والسعادة احمد بن عبد المنعم زادة/ إمام وخطيب بمسجد الحرم المكي.

الداعي لدولتكم بالعز والسعادة حسان بن عبد المنعم زاده/ خطيب وإمام بالمسجد الحرم.

السيد عبد الله/ خطيب وإمام بالمسجد الحرم المكي.

السيد حامد بن محمد الجعفري باعلوي.

الفقير إلى الله تعالى عبد الوهاب بن أحمد/ قايممقام نايب الحرم.

الفقير إلى الله تعالى السيد محيضار السقاق باعلوي.

السيد عبد الرحمن الشلبي باعلوي.

السيد عمر بن محمد عبيدي العلوي.

الشيخ جعفر فقيه.

الشيخ محمد ميلاد/ مطوف بالحرم المكي.

السيد عبد الغني/ مطوف بالحرم المكي.

عباس بن عبد العزيز/ خطيب وامام بالمسجد الحرم.

عبد السلام ابن المصوم العاصي عبد الملك زاده/ خطيب وإمام.

حسن شوشه/ سقايا الحرم.

الشيخ سليمان أبو الفرج الزمايني.

الشيخ محمد صالح/ مركي {مرقي}.

الخطباء: محمد سعيد حوج/ خطيب وإمام بالحرم الشريف المكي - حسن بن محمد عجمي - عبد الله ابن عبد القادر/ مفتي الصديقي.

الداعي لكم ببلوغ المرام محمد ابن عبد الرحمن/ مفتي الصديقي.

الداعي لكم بالخير عبد الله بن محمد السقاف.

الداعي لكم بالخير محمد حسين جمل الليل.

السيد حسين بن شيخ جمل الليل با علوي.

السيد الرحمن علوي زاده.

السيد احمد الباهر الداغستاني النقشبندي.

الداعي لحضرتكم على الدوام السيد عبد الله محمد كوجك/ المدرس والخطيب بالمسجد الحرام.

عبد الخال صبحي/ مطوف الحرم المكي.

الداعي لدولتكم قريني زاده/ دليل نسخ عثمان.

الداعي لدولتكم السيد محمد بن علوي الحضري باعلوي.

الداعي لدولتكم السيد هاشم بن محمد الجفري باعلوي.

السيد عبد الله بن محمد الجفري باعلوي.

السيد محمد عمر بن حسين الحضري باعلوي.

الخادم الفقير محمد سعيد جان النقشبندي.

الشيخ أحمد/ مؤذن.

الشيخ عبد الوهاب فاضل/ سقه {ساقٍ} بالحرم الشريف.

الشيخ حسن فاضل/ سقه بالحرم الشريف.

الشيخ عمر ابن محمد عجمي/ خطيب وإمام بالحرم المكي الشريف

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 19 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من محافظ ومدير مال منطقة «رابغ» وأحد العلماء إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول الأمر السلطاني الصادر بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة وتنصيب الشريف محمد بن عون في هذه الإمارة، وكذلك وصول الأوامر التي تنظِّم التبادل التجاري والكمارك في المنطقة.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرة سعادتكم أفندم، حضر إلى هذا الطرف الفرمان الشريف المؤرخ في ١١ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢) ومضمونه بولاية إمارة مكة المكرمة لحضرة الشريف محمد بن عون وبرفع حضرة الشريف عبد المطلب بن غالب عن الامارة المذكورة وبطلبه إلى الأستانة {اسطنبول} العلية فلا بأس.

فصار جميعه بديوان محافظ (رابغ) وصار قراءة الفرمان الشريف وجميع الناس أجابوا بالسمع والطاعة وصار إبذال الدعاء من الجميع إلى حضرة مولانا السلطان الأعظم نصره الله تعالى وإلى حضرت سعادتكم أفندم، وصار خاطر الجميع ممنون ومسرور على ذلك، وضربنا إحدى عشر مدفع على إتمام قراءة الفرمان الشريف.

وكذلك ورد لنا أمركم الكريم ومضمونه إذا حضر من بندر جدة أموال تجار

(*) ربيع الأول.

إلى (رابغ) يكون برفق الرئيس بوصلة من كمرك جدة بيان الأشياء جنس بجنس بموجب البوصلة الذي بيد الرئيس.

وبعد استكمال الذخاير والأشياء يعطى بيد الرئيس علم خبر بمقدار الأشياء الذي تورد برابغ جنس جنس، ويكون العلم خبر ممهور.

ومن بعد ذلك لا يصير إرسال أشياء وذخاير إلى مكة مكرمة، ولا بارود ولا رصاص فلا بأس، فهذا الشيء واجب علينا بالدقة التامة على غاية ما يكون. وإنشاء الله تعالى بنفس الدولة العلية وبهمة حضرت سعادتكم أفندم حاصل منّا بذل الهمة بخصوص ذلك.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم صدر لنا أمركم الكريم بطلب طوب جاويش وبرفقه ثلاثة أنفار على طوبجية نظامية شاهانة جميع يكون دورت (أربعة) نفر يوم تاريخه قادمين إلى الاعتاب الكريمة بطريق البحر، هذا ليكون إلى الاعتاب الخديوية معلوم.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم من خصوص الاخبار، فلله الحمد بنفس الدولة العلية وهمة حضرت سعادتكم فالأحوال جميعها رايقة {رائقة}، ولا عندنا من المخالفات شيء.

هذا ما لزم من مجاسرت اعراض إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحيمة والأمر لمن له الامر.

في ١٩ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢)

الشيخ (محمد) بن حمدي

محمد حسن بيك/ مدير مال (رابغ)

محمد نوري بيك/ محافظ (رابغ)

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 8 Rabiülevvel[*], 1272 (1855).

رسالة من محافظ ومدير مال منطقة «رابغ» وأحد العلماء إلى أحد المسؤولين في الدولة العثمانية حول وصول الأمر السلطاني الصادر بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة وتنصيب الشريف محمد بن عون في هذه الإمارة، وأنهم قد جمعوا ٦٠ خيالاً من العربان وأرسلوهم إليه.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرت سعادتكم أفندم، يوم تاريخه صدر لنا أوامركم الكريمة تشريفاً لنا وكامل ما ذكرتموه صار لدينا معلوم بالحرف الواحد، وحمدنا الباري سبحانه وتعالى على افتخار عزكم من الدولة العلية أدامها الله تعالى وقد حصل لنا فرح شديد بارتقائكم المناصب العلية وقد جمعنا العربان والعساكر بالقلعة وقرينا {قرأنا} عليهم البيورولدي{الأمر السلطاني} حكم أمر حضرت سعادتكم بعزل سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب وتنصيب سيدنا الشريف محمد بن عون أمير مكة مكرمة {المكرمة} والحمد لله على ذلك وصار وجميع العربان فرحانين على ذلك.

وقبل تاريخه كانت العربان عندها وسواس {قلق} ونحن كنّا مرقدينهم بالطاعة وعدم المخالفة، وسبب ذلك ان حضرت سعادتكم ظهرنا ولولا نفس الدولة العلية وهمة حضرت سعادتكم ما كنا نقدر على ذلك.

وايضا نبدي إلى حضرت سعادتكم أفندم أن يوم تاريخه قادم إلى حضرت

(*) ربيع الأول.

سعادة الأعتاب الكريمة سرسواري {رئيس السواري} يونس آغا وبرفقة ستون خيال من جماعته. وباقي بهذا الطرف أخيه حسن آغا وبرفقته باقي العساكر لأجل محافظة القلعة ومال الميري{مال الدولة} وإنشاء الله تعالى بنفس الدولة العلية وبهمة حضرت سعادتكم ما يحصل منا المخالفات.

ومن غير مأمور على حضرت سعادتكم لا نوصيكم على سرسواري يونس آغا، لأنه صادق في خدمة الدولة العلية من غير إهمال ولا كسل.

هذا ما لزم من مجاسرت اعراض إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحيمة والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ٨ ربيع الأول لسنة ٧٢(١٢)

الشيخ (محمد) حمدي

محمد حسن/ مدير مال (رابغ)

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22714 (بدون تاريخ)

رسالة من عدد من وجوه محافظة ينبع البحر إلى والي جدة محمد كامل باشا، معبّرين فيها عن شكرهم له وسرورهم بعزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة المكرمة وتولية محمد بن عون أميراً عليها.

نحمدك اللهم يا مجيب كل سايل {سائل} ونتوسل اليك بمن هو لنا أشرف الوسايل {الوسائل} أن تديم كمال النصر والتأييد والعزّ الشامل المقرون منك بعنايتك الربانية وظلك في العباد السلطان الأعظم أفخر سلاطين الأنام وملك ملوك الدولة العثمانية ومحي ما دثر من السنة المحمدية أيّد الله نوره في البلاد واعزّ به جميع العباد آمين.

هو أنه بأشرف الساعات صار تشريفنا بورود صورة الفرمان العالي الرقيم في أول شهر الحجة المبارك عام الواحد والسبعين من هجرة سيد الكونين وخير البرية.

ولدى تشريفه صار الجمهور بديوان محافظة ينبع البحر وصار قراءته والناس قياماً مآله الشريف إحالة إمارة مكة المشرفة إلى دولتلو سيادتلو {صاحب الدولة والسيادة} الشريف محمد ابن عون أفندي وعزل دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب أفندي إبن الشريف غالب وجلبه إلى الآستانة {اسطنبول} العلية، وأن يعين قيئمقام {قائمقام} أمير مكة المشرفة المنصوب إلى تشريفه بها، وأن يصير الإعلان والإشهار.

وقد صار قراءة الأمر الكريم المرفوق بصورة هذا الفرمان العظيم من لدن دولتلو أفندينا وولي أمرنا المشير المفخم والدستور المعظم محمد كامل باشا أدام الله تعالى له السعد والإقبال وحفه بعلو القدر والإجلال مضمونه السامي اجري منطوق الفرمان السلطاني وإيضاحه لكل قاصي وداني وتقليد سيادتلو {صاحب

السيادة} الشريف عبد الله ابن ناصر قائمقام أمير مكة حالاً سيدنا الشريف محمد ابن عون.

فلدى الوقوف على منطوقه أجبنا نحن والحاضرون بالسمع والطاعة، وتضرعنا الجميع بالدعوات الخيرية لجناب السلطنة العلية ولسعادة أفندينا المشار اليه بالنصر والظفر اطال الله بقاه، آمين بحرمة خير المرسلين.

فرج كريم/ أمير بحر ينبع - احمد محمد بيك - محمد الكوفي - مسعود عبد الدايم - سليمان مراد - زراع موسى - رحيم حامد/ ملتزم كمرك ينبع - عودة بكري - جابر حامد رحلة - الشريف عبد المنعم ... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 20 Rabiülevvel[*], 1272 (1855)

رسالة تشكُّر من عدد من وجوه ومشايخ مكة إلى والي جدة محمد كامل باشا، حول عزل الشريف عبد المطلب بن غالب عن إمارة مكة المكرمة وتولية الشريف محمد بن عون أميراً عليها، يطلعونه فيها على مراسيم التولية جرت بهذه المناسبة.

نبتهل إليك اللهم بجنابك العظيم ونتوسل إليك بجاه سيدنا محمد صاحب الدين القويم أن تمد خليفتك في أرضك بالنصر والظفر العظيم وتكون له معيناً بالرعاية والتكريم، وتمدنا اللهم بعدالة فخر الوزراء الفخام حاوي شرف المشيخة الملكية ووالي أيالة العامرة واقطارها (الـ)حجازية و(الـ)يمانية حضرة الوزير الأعظم والدستور الأفخم ولي النعم افندينا محمد كامل باشا لازال محروساً بحفظ الباري ومأموناً من سائر الاغيار.

مضمون ذلك لقد تشرفنا بتشريف البيورولدي السامي الصادر من لدن الأعتاب الخديوية المنطوي منطوقه الشريف ما تعلق به الفرمان العالي الصادر من لدن الدولة الشاهانية والمراحم الشوكتلية {ذات الشوكة} لراحة أهالي الحرمين الشريفين وما يليهما من البواري وكافة الرعية بإحالة إمارة مكة المكرمة لحضرة الشريف محمد ابن عون ورفع حضرة الشريف عبد المطلب ابن غالب عن الإمارة المذكورة وتوجهه إلى الآستانة {اسطنبول} العلية وانتظار المتولي قدومه قريباً.

واقتضت الأنظار المشيرية نصب الشريف منصور ابن الحجي مستشار في جميع مصالح الدولة العلية وما يتعلق براحة الرعية واقامة الشريف عبد الله ابن ناصر قايممقام. وان يصير قراءته البيورولدي السامي بحضور الخاص والعام

(*) ربيع الأول.

وإشعار الغائب بما تعلق مضمونه المنيف حتى يكون معلوما بما في الناس من حضر وبادية والاعتماد على منطوقه (وتعوا) الحوادث الخيرية وأن لاخلاف ذلك.

فإذا صار جمع الجمهور بيوم الجمعة المبارك ٢ خلت من شهر ربيع أول عام الاثنين وسبعين بمسجد الخضر عليه السلام وقري {قُرِأ} على الخاص والعام وأوضح لهما مضمونه والناس قيام.

فكلاً أشار بالإطاعة والتسليم واعتمدوا مآله الكريم وتضرعوا بصالح الدعوات الصالحات معلنين بالنصر والظفر لجناب السلطنة العظيم ولجناب أفندينا المشير الأعظم أدام الله قيامه آمين.

وتجاسرنا بتقديم لإحاطة شريف العلم، اطال الله بقاكم أفندم.

في ٢ رجب عام ٧٢(١٢)

الجواد عبده ابراهيم عواد - السيد عبد المنعم محمد هجادي - محمد نجم صايع - رحيم حامد - الشريف حمود كتاب - الشريف معليف محسن - حسن بركات - عبده مزارع موسى - محمد سليمان مراد - محمد علي حايز زهرة - الحاج محمد اللومي - السيد عثمان حسن عجمي... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22719, 19 Rabiülevvel[*], 1272 (1855)

رسالة من الشيخ (منير بك) بن حمدي أحد مشايخ محافظة رابغ إلى الوالي محمد كامل باشا حول وصول تبليغاته الخاصة بتنصيب الشريف محمد بن عون على إمارة مكة المكرمة وتنصيب نوري أفندي محافظاً على رابغ وعزل إبراهيم آغا عن المحافظية، وكذلك يخبره عن استقرار الوضع في مناطق العربان.

معروض قوللريدركه {معروض عبدهم}

أفندم أطال الله بقاء دولتكم العلية بطول العمر ودوام العزّ والتوفيق والإقبال بجاه سيد الأنام.

المبدى إلى حضرت سعادتكم أفندم صدر لنا أوامركم الكريمة وكامل ما ذكرته السيادة صار لدينا معلوم بالحرف الواحد، وحمدنا الباري سبحانه تعالى على صحة حضرت سعادتكم وعرفتونا بتنصيب حضرت الشريف محمد بن عون إمارة مكة المكرمة وبرفع الشريف عبد المطلب بن غالب عن الإمارة المذكورة وبطلبه إلى الآستانة العلية.

وكذلك صار تنصيب الشريف عبد الله ناصر قايمقام مكة المكرمة وكذلك قد صار تنصيب الشريف منصور بن يحيى بن سرور مستشار في جميع مصالح الدولة العلية فلا بأس أطال الله بقاكم وعزكم وجميع ذلك بنفس الدولة العلية نصرها الله تعالى وبهمة حضرت سعادتكم، وكذلك ذكرتم لنا بتنصيب نوري أفندي محافظ رابغ وعزل إبراهيم آغا من المحافظية فلا بأس.

(*) ربيع الأول.

وكذلك نبدي إلى حضرت سعادتكم من خصوص الحوادث والأخبار فهو لله الحمد بنفس الدولة العلية وبهمت حضرت سعادتكم الدنيا رايقة {رائقة} والعربان ساكنة وكلما ياجي {يأتي} واحد من العربان سكنا عقلهم في رأسهم ورجّعناهم وأوريناهم الطريق الذي يدل على الصلاح.

وكذلك أرسلنا إلى جميع العربان الذي نواحينا كل أحد يلزم مكانه والذي بلغنا عنهم ان كل أحد لازم أدبه ومكانه وإنشاء الله تعالى ما يحصل من المخالفات شيء بنفس الدولة العلية وبهمت حضرت سعادتكم أفندم.

هذا ما لزم اعراضه إلى الأعتاب الكريمة والعواطف الرحية والأمر لمن له الأمر أفندم.

في ١٩ رجب لسنة ٧٢(١٢)

منير بك بن حمدي

ختم

(الشيخ منير بك بن حمدي)

B.O.A, İrd.Dah, 28066, 4 Rabiülahir(*), 1275 (1858)

رسالة من فيصل بن تركي إلى كل من تركي بن حميد وقعدان بن جامع وعمر أبي رقبة يدعوهم وكافة العربان فيها إلى المثول بين يديه وبيعته وتجديد العهد على الاسلام.

صورة كتاب من فيصل أمير نجد

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن تركي إلى الأخ تركي بن حميد وقعدان بن جامع وعمر أبو رقبة سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تفهمون أن كمام الإسلام بلغكم أنتم وكافة العربان والكل سامع مطيع إن شاء الله، ولكن لابد من المواجه وتجديد العهد على الإسلام إن شاء الله وألفو علينا شيوخ العربان وبايعوا.

وأنتم بلغتكم الخطوط ولا بعد واجهتوا وألفا علينا مرزوق الهيضل وطلب منا لكم أمان تواجهون فأنتم اقبلوا بايعوا على الإسلام وناصوا (عمارمي) عليكم عقب الكمام، لأن الذي قبل الكمام للبادية ما يلزمنا وأنتم في وجه الله ثم وجهي تجونا {تأتونا} ظالمين وترجعون سالمين.

في ٤ ر {ربيع الآخر} لسنة ١٢٧٥

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 8 Rabiülahir(*), 1272 (1855)

رسالة من الشريف محفوظ نامي إلى والي جدة محمد كامل باشا، يطلعه على أن القبائل العربية في منطقتة قد تشوشت بعض الأمور عليها في أول الأمر، ولكن بفضل الجهود التي بذلها شخصياً فقد أدت إلى استقرار العربان وتعهدهم بالاستمرار في خدمة الدولة العثمانية.

الحمد لله وحده

دولتلو مرحمتلو{صاحب الدولة والمرحمة} سني الهمم كريم الشيم الوزير المعظم سعادة أفندينا والي جدة و(الـ)أقطار الحجازية كامل باشا أدام الله عزّه آمين.

جاءنا جوابكم العزيز وما ذكرتو {ذكرتم} صار لدينا معلوم وسررنا به غاية السرور ومن خالف مولانا السلطان وأوامره خسر الدنيا والآخرة.

وتذكر لنا بالاستقامة في خدمة الدولة العلية بغاية الاجتهاد والهمة، فنحن إنشاء الله تعالى باذلين الجهد والهمة بنفسكم.

ويوم بلغ العرب أمر الكذب والتزوير وشفنا {شاهدنا} بعض الناس اختلفت أحوالهم سكنّاهم، وتوجهنا نحو جبال (صبح) وجمعناهم وحذرناهم خوفاً أن يحدث منهم شيء.

ولم صار {ولم يحدث} عندهم من المخالفات شيء وجميع القبايل قبايل حرب بعد تحققوا الصحيح كلن {كلاً} منهم مستقيم فيما يلزم عليه منه الخدم.

هذي {هذا} ودمتم بخير أفندم.

حرر يوم ٨ شهر ربيع ثاني لسنة ١٢٧٢

الشريف محفوظ نامي

ختم

(*) ربيع الآخر.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 1 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ عبد الله حصاني إلى عبد الله باشا، يبلغه فيها بوصول رسائل من الشريف عبد المطلب وأهالي مكة يبلغونه بدخول النصارى إلى مكة وانتهاكهم الحرمات المقدسة، ويطلب منه التحقق من الأمر، وإلا فإن القبائل لن ترضى بهذا الأمر أبداً وستقوم بمخالفة أوامر الدولة العثمانية ومقاتلة هؤلاء النصارى غيرةً على دينها.

الحمد لله تعالى وحده

إلى حضرت قدوة الأكابر وعين الأعيان المحروس بعين الملك الديان أفندينا عبد الله باشا حفظه الله آمين، السلام عليكم ورحمت الله وبركاته وبعد. . .

جاءنا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه و(يوجانا) جوابك واردنا {وردنا} جواب سابق من أمير مكة الشريف عبد المطلب ومن عند اهل مكة (العما والمفاني).

ويذكرون أن النصارا {النصارى} طبوا {دخلوا} مكة.

وهذا العلم لا يرضاه الله ولا رسوله ولا السلطان ولا من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله، وبعد بلغنا الأمر هذا أصابة {أصاب} المسلمين غيرة دون دين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ودون دينهم.

وبغة {أرادت أن}تقوم القبايل وطلبنا منهم لين{لحين} نبلغكم ونبلغ الباشه {الباشا} ونشوف {نرى} تحقيق الأمور، فإن كان وكد {إثبات} عندنا على ما ذكر الشريف و{أ}هل مكة على ان النصارا {النصارى} هتكوا حرمة بيت الله فحنّا

(*) ربيع الأول.

{فنحن} ما عندنا طاعة لنصارا ولا لمن يعينها، وقايمين {قائمين} عليها غيرت {غيرةً} للدين ومستعينين بالله وبرسوله وبكلمة التوحيد، كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام﴾.

وأنا سار {صار} بيني وبينك عهدة على ما يرضي الله ورسوله وعلى ما يصلح في أرض الحرمين، ومن وقت العهدة إلى تاريخه ما حصل تقصير في خدمتكم وخدمت الدولة العلية وحنّا {نحن} خدامه بلا مصلحة معك ومع الدولة العلية، كله في شأن محبة أفندينا ومحبتك، والسبب أنك راعي صدق معي، وحنّا {ونحن} عرّفنا سعادت أفندينا بجواب ونرقب {ننتظر} جوابه ونرقب جواب منك، وحنا مجتهدين في كفّ القبايل قبايلنا لين {لحين} يجينا {يأتينا} جواب أفندينا وجوابك.

هذا ما لزم عرفناك {أن نعرّفك} به والسلام

حرر وجرا {وجرى} يوم الأول من ربيع أول سنة ١٢٧٢

من خادمك

الشيخ عبد الله حصاني

ختم

(الشيخ عبد الله الحصاني)

B.O.A, İrd.Dah, 3952, Rabiülevvel(*), 1266 (1849)

فرمان صادر من السلطان العثماني إلى أمير مكة المكرمة وقاضي قضاة مكة المكرمة ووجوهها وأشرافها، يبلغهم فيه بإبقاء الأصول القديمة في بيوت ومسقفات أهالي مكة المكرمة والتي هي من الأوقاف، موافقاً على الطلب المقدم من قبل أهالي مكة المكرمة في هذا الخصوص.

صدر هذا الفرمان الشريف السلطاني والأمر المنيف الخاقاني إلى جناب مرجع الإمارة والسيادة ومطلع المجد والسعادة، ذي النسب الطاهر والحسب الظاهر مستجمع جميع المعالي والمفاخر كابراً عن كابر، جمال السلالة الهاشمية، فرع الشجرة الزكية النبوية، طراز العصابة العلوية المصطفوية زبدة آل الرسول قرة عين الزهرا(ء) البتول، المحفوف بصنوف عواطف الملك خالق الكون أمير مكة المكرمة حالاً الشريف محمد بن عون دام سعده وإلى أقضى قضاة المسلمين، أولى ولاة الموحدين، معدن الفضل واليقين، رافع أعلام الشريعة والدين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين، مولانا قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله، ومفاخر الصلحاء السالكين وجوه وأشراف البلدة المباركة زيد صلاحهم.

غب وصول هذا التوقيع الرفيع السلطاني تحيطون علماً بأن ذوي الكرامات أهالي مكة المكرمة شرفها الله تعالى إلى قيام الساعة، قد قدموا بيد رجل منهم إلى سدتنا الشريفة السلطانية محضراً باللغة العربية يتضمن معناه أن بعض بيوتهم ومساكنهم هي من مسقفات الأوقاف الشريفة، متصرفين فيها أبا عن جد.

وقد بلغهم أن الدستور المكرم المشير نظام العالم والي أيالة جدة وتوابعها

(*) ربيع الأول.

وزيرنا الحاج محمد حسيب باشا أدام الله تعالى إجلاله قصد أن يغير الأصول القديمة الجارية على هاتيك البيوت والمساكن، فلذلك يسترحمون من لدن عواطف سلطنتنا السنية صدور أمرنا الشريف العالي بإبقاء الأصول القديمة الموضوعة عليها كما هي جارية.

ولكون راحة ورفاهية أهالي البلدة المكرمة من ألزم الملتزمات لدى إرادتنا الشريفة الملوكانية قد برز أمرنا العالي بالسؤال عن هذه القضية من افتخار الأعالي والأعاظم، مستجمع جميع المعالي والمفاخم، أحد عظماء رجال دولتنا العلية، ناظر {وزير} الأوقاف السلطانية علي شفيق بك دام علوّه.

فكان الجواب عن ذلك من الناظر المشار إليه، أنه وإن كان في البلدة المباركة من أوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم خيرات كثيرة ومسقفات وفيرة، إلا أنه لم يكن مقيداً ومحرراً منها شيء في الخزينة الجليلة سوى وقفية أوقاف محمد باشا الشهيد والحاج محمد آغا محصل قبرص والحاج مرزه بن عثمان القريمي والحاج قهرمان القريمي ايضاً.

ولم يكن في هذه الوقفيات ذكر شيء من المسقفات غير حمام وبعض مسقفات مذكورة في وقفية محمد باشا الشهيد والحاج محمد آغا المذكورين، وبحيث أنها وقفيات يجب البحث عن خيرات أوقافها وعن صورة إيجاد مسقفاتها لاغير. ولم يكن انتقالها بالميراث للعصبة موافقاً للشروط وقانون الخزينة، لأن القانون الجاري في دار السعادة {اسطنبول} هو الانتقال إلى الأولاد فقط، وفي مكة المكرمة هو للعصبة عند فقد الولد.

وإن أوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم من ذوي الخيرات بعض وقفياتها مقيد في سجلات محكمة البلدة المكرمة أو محفوظ عند المتولين، وشروط الوقف معلومة معروفة أي نوع هي من الخيرات، ويراعى جريانها من القديم عند أهالي البلدة الطيبة وملحوظ كما ينبغي من دون تغيير ولا تبديل.

وإن الأوقاف التي وقفياتها ليست مقيدة في السجلات ولا هي محفوظة في محل، وشروطها غير معلومة إذا كانت أصول قديمة معتبرة في خيراتها وصورة مرعيته في مسقفاتها، يحتسب ذلك من التعامل القديم الذي لا يسوغ شرعاً تغييره

ولا تبديله، فإبقاء القديم على قدمه منوط بإرادتنا الشريفة السلطانية، فهذا ما قرره الناظر المشار إليه.

وكذلك قد جرت المذاكرة بأمر بيوت ومساكن أهل مكة المكرمة المذكورات في مجلس أحكام دولتنا العدلية، وانعقد الاستحسان بإبقائها جارية على المنهج القديم كما كانت، وأعرض مع الاستيذان لدى سدتنا الملوكانية بأنه على حسب ما عند سلطنتنا السنية من المراعاة والاحترام لأهالي البلدة المباركة البهية بتموج بحر إنعامنا السلطاني بصدور أمرنا الشريف الخاقاني بإبقاء البيوت والمساكن المذكورة سالكة على تعاملها القديم المشهور، فبناء على ذلك قد صدر من ديواننا المشيد الأركان هذا الفرمان العليّ الشأن.

فأنت أيها الشريف المشار إليه، حين وقوفك وإطلاعك عليه، فاعمل بموجب شيمتك الحقانية وابذل مقتضى همتك العدنانية بابقاء بيوت ومساكن أهالي مكة المكرمة جارية على أصول تعاملها القديم المرعي حسب أمرنا الشريف السلطاني.

وأنتم يا مولانا وساير المومى إليهم، قيدوا هذا الامر الشريف في سجل المحكمة وبعد قيده وتسجيله أبقوه في أيادي الأهالي المومى إليهم، وبادروا مستمرين بكمال الهمة لعدم وقوع أمر مخالف معتمدين علامتنا الشريفة متمثلين أوامرنا المنيفة.

تحريرا في أوائل شهر ربيع الاول لسنة ست وستين ومأتين {ومئتين} وألف {١٢٦٦}.

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 17 Rabiülevvel[*], 1272 (1855)

رسالة من قاضي ووجوه منطقة السواكي إلى والي جدة بمناسبة قراءة الأمر الصادر بتعيين الشريف محمد بن عون أميراً على مكة المكرمة وعزل الشريف عبد المطلب عن الإمارة.

معروض جاكر كمينه لريكزكه {معروض خدامهم}

المعروض على الأعتاب المشيرانية في أسعد الأوقات وأشرف الساعات، قد تشرفنا بصورة شرف صدور فرمان العالي الجليل الوارد من طرف الدولة الشاهانية العلية أدامها ربّ البرية إلى دولتكم المشيرانية المفخمة أدام الله إجلالها بالإبقاء على مشيخة الحرم المكي الشريف ووالي أيالة جدة والحبشة والاقطار الحجازية ونظارة الخطة اليمانية وبانفصال مأمورية دولتلو سيادتلو {صاحب الدولة والسيادة} الشريف عبد المطلب ابن الشريف غالب دام سعده عن إمارة مكة المشرفة وجلبه إلى طرف دار السعادة العلية وبتوجيه الإمارة الشريفة السالف ذكرها على حضرة دولتلو سيادتلو الشريف محمد ابن عون دام سعده.

وتشرفنا بتلاوته بديوان القايممقامية في محفل من جمهور العلماء والأشراف والأعيان والتجاران {التجار}، وصار الوقوف على أضواء منطوق ما برزت به الإرادة السنية الملوكانية الشاهانية، مطرقين سامعين ممتثلين طائعين.

وأعلم الحاضر للغايب {للغائب} وبناءً عليه قد حصل لنا غاية الانشراح والسرور وأنواع الحبور على هذا الفضل الجزيل الشكور، ورفعنا أكف الدعوات الصالحات الخيرية بأنواع الابتهال إلى الواحد المتعال بالأسماء المستجابات إلى ولي نعمت بيتنا، مولانا سلطاننا الأعظم وبادشاهنا الأفخم أيد الله تعالى سلطنته

(*) ربيع الأول.

العالية بدوام بقاء سرير ملكه الشاهاني بالنصر والظفر والتمكين والفتح المبين بحرمة طه ويسين وبحرمة سيد الكونين.

ونسئل {ونسأل} الله تعالى لدولتكم بالعزّ والإقبال والتوفيق والإجلال بحرمة سيد الأنام وأصحابه الكرام، ولازالت الأرجاء الحرمية وبقاعها الزكية بوجود دولتكم آمنة مطمئنة راخية، آمين يا معين.

وبالحمد والتشكر صار التجاسر بتحرير هذه المضبطة من ديوان قايمقامية سواكي إلى طرف الأعتاب المشيرانية ومع ذالك الأمر لمن له الأمر.

في ١٧ ربيع الأول لسنة ١٢٧٢

خورشيد حفيظ - عبد الله عقيل - السيد محمد الصافي - السيد عبد الله محمد - السيد عبد الله موسى - الداعي محمود عبد القادر سكراوي - الشيخ علي دقنه - يوسف إبراهيم - الداعي نقيب السادات السيد محمد الأشرف - الداعي الشيخ محمد محمود/ قاضي ومفتي السواكي... وآخرون.

أختام

B.O.A, İrd.Dah, 22714, 15 Rabiülevvel(*), 1272 (1855)

رسالة من الشيخ سعد بن جزى إلى والي جدة محمد كامل باشا، يطلعه فيها على وصول تبليغاته المتعلقة بتوليته مهامَ محافظة الطرق وتسكين حركات العربان، وتعهُّده بخدمة الدولة العثمانية مع قبائل حرب في منطقته.

الحمد لله وحده

إلى حضرة من أعزّه الله وأبقاه وحرسه ورعاه ومن كل سوء ربنا أنجاه بجاه القرآن أو من تلاه، المحتشم المفخم المكرم بكل الإكرام، حضرت أفندينا ولي النعم كامل باشه {باشا} والي أيالة جدة وأقطار الحجاز دام إجلاله آمين بجاه سيد المرسلين.

بعد مزيد السلام عليكم ورحمته وبركاته وبعد الذي نعرفك به عرفك الله بكل خير، بأن جاءنا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه وبه تعرفنا أن ورد من الأعتاب الكريمة حضرت مولانا السلطان أدامه الله آمين بجاه سيد المرسلين أنصره الله فرمان برفقة السعادة راشد باشا.

وإن مضمون الفرمان، إقامة سيدنا سيد الجميع الشريف محمد ابن عون أنه أمير مكة المشرفة، فساعة مبروكة عند ورود جوابكم وافتهامنا بصورة الفرمان العالي جميع مشايخ حرب وأقطارهم عرّفناهم بذلك ووصّيناهم على الخدمة والاستقامة.

وتذكر لنا أننا نلقي نظرنا على أمن الطريق أو تسكين الحركات، إن شاء الله يا أفندينا يحصل منا ذلك حكم مطلوبكم، وربنا إن شاء الله إيجمّلنا معكم

(*) ربيع الأول.

{يُحسن صورتنا عندكم}، حكم خدمتنا سابق {خدماتنا السابقة} لكم، ولا تخشون من شيء بعون الله.

كذلك ذكرتو {ذكرتم} لنا، أنكم جعلتم الشريف عبد الله ابن ناصر قايممقام في مكة المشرفة عن سيد الجميع حتى يحضر فهو مناسب وفيه الكفاية، وأن معه الشريف منصور ابن يحيى (للشارع) فذلك موافق.

إنما يكون يا أفندينا عند حضور المومى إليه سيدنا الشريف محمد ابن عون ملك مكة المشرفة، المطلوب من جنابكم إيحال {في وقت} حضوره تعرّفونا، يكون معلومكم ذلك هذا وسلام وختام.

في ١٥ ربيع الأول لسنة ١٢٧٢

من خدامكم الشيخ سعد ابن جزى

B.O.A, Dh.Kms, 1332 R.7.15/26, 10 Muherrem(*) 1332 (1913).

رسالة من عبد الله بن عيسى قناعي إلى الشيخ عبد الله بن أحمد سهيل، يدعوه إلى الدخول في طاعة الدولة العثمانية وعدم الإستمرار في معصيتها، مذكّراً إياه بقبول الوالي بالعفو عن كل ما سبق له من مخالفات.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى حضرة الشيخ وافي الكمال بهيّ الجمال المحترم الأمجد (عبد الله بن أحمد سهيل) أدام الله بقاه في نعمة ونعيم، وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام.

وبعد السؤال عنكم لم يزل نرجو الله أنكم في خير وعافية، ثم غير خافيك أخي أن سيد الجميع رضي الله عنه ما شعرنا إلا وقد أرسلنا وأفادنا أنه لا يرضا لكم قط ويمدح فيكم بكل طيب.

وفي هذه الأيام بلغته أخبار أنكم تسعون بما يصلح إلا عداه، ولم يزل يدفع كل من يأتيه بعدم التصديق، والآن يا أخي ظاهرتم بالقبيح كما بانت الشمس في كبد السماء، وليس هذا من أخلاق أمثالك، أما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم {من أحدث حدثاً أو أدا {أتى} محدثاً فعليه ما يستحقه الشيطان}.

ولسنا كنّا نظن هذا الأمر منكم، حيث تظاهر منكم المشروح أعلاه، حيث صلاح الجزر وفسادها منك، فلا يمكن هذا الحال لأنّ الله عز وجل قال ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله﴾.

ويا أخي لم نرا {نرَ} بيننا إنساناً نال محبة ورفعة عند سيدنا كما نلت، أليس

(*) محرّم.

ولاك الجزر، أليس كنت لديه أحد ندمائه وتركتها ولا آخذك بما عملت، أليس كان عافياً عن معصيتك وسامحاً لزلتك، فبأي ذنب تسعى في إعانة عدوه، فإن قلت إن ذنب ذلك سجنك، فلا يجوز عمل المكروهات طول الدهر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم {كونوا تحت أمرائكم وإن ضروكم}.

فالآن يا أخي من بعد ما صار عليك حق سيدنا أعني الحبس، لم تنزل منك العداوة مراراً ولم تخشى (تخشَ) وعملتها جهاراً، وكلما عملت مكروه في حق سيدنا سمح عنك، ألم تعلم أن كل الناس في ذمتك، حيث قد عاهدوا سيدنا وليس مرادهم إلا به، فوقعت بين الفئتين وعملت ما عملت من كل ما يسوء سيدنا.

وأنت في الجزر العين المبصرة، أنت إمام وهم مؤتمون بك، وما عملت عملوا، فيا أخي ماذا تقول لله عزّ وجل اذا سألك عن عهودهم الواثقة بين سيدنا وبينهم، فيا أخي سيدنا قد عفا عنك إن تركت هذه السياسة، والا فأنت كقابض على نار ولابد يطفيها الله عن قريب.

ويا أخي منع سيدنا وصولك، وما وقع عليك من هذه السفرة الردية، (فأضره) ذلك، حيث إنه ما رضا بك، ويذكر أنك إذا تركت مساعيك مع الدولة يحصل لك لديه الفضل العظيم ويعطيك كل ما تطلبه وتلقى من الخيرات ما يسرك دنيا وآخره ويحصل لك الناموس واطمئنان الجنان.

فيا أخي الآن في الاجتهاد فيما ذكرنا، لحيث لوما المحبة لك عند سيدنا، فأمرنا برقم هذا المسطور إلى حضرتكم.

هذا مالزم وسلّم لنا على نفسك وكافة الإخوان بألف سلام والسلام.

في ١٠محرم الحرام لسنة ١٣٣٢(١)

المعرف إلى ذاتكم

خدام الادريسي محبكم في الله

عبد الله بن عيسى قناعي - لطف الله به آمين

B.O.A, Dh.Kms, 1332 R.7.15/26, 15 Muherrem(*) 1332 (1913).

رسالة من عبد الله بن عيسى قناعي إلى أحد شيوخ المنطقة، يهدده ويحذره من مغبة الاستمرار في معصية الدولة، ويدعوه إلى الدخول في طاعة الدولة العثمانية، وإلا فإن عاقبته ستكون وخيمة.

حاوي خير إنشاء الله

لايخفاك أخي، أنه لما تم رقم المسطور أردنا أن نرسله إليكم، فأمرنا سيدنا رضي الله عنه أن نشرفه عليه، فأسلمنا {فسلّمنا} إليه الكتاب فلما ظهر له ما فيه، اغتاظ غَيظاً شديداً ما عليه مزيد.

وسبب اغتياظه قلة توبيخكم، ولقد ظننا أنا أبلغنا الجهد في التوبيخ، ويذكر أي فائدة قد لقيتها من الدولة وأي منفعة اشتهرت لك من الدولة، وأن تقول إنها لك نافعة، فما بالها لما أرسلك سيدنا إلى السجن أن تنفعك، وهي السبب في سجنك، أي مولاتك لها فلو كان لك لديها محبة لأنقذتك، فما صار عليك بل لم {ينفعك إلا الله عزّ وجل} ثم سيدنا ليت لوما رحمتك لتناصلت في السجن ولم تخرجك الدولة التي أوهبتها نفسك ومالك، وهيهات أن محبتها لك منفعة، بل إن أحبتك أهلكتك، وإن نفعتك أهلكتك، يكون عندك معلوم.

فيا أخي أهل فرسان تحت الطاعة ومحبين لأمر سيدنا، ولما وصلت من سفرك انقلبوا على أعقابهم ولسبب في الماضي أنت ولاكن (ولكن) أما سمعت قول الله عزّ وجل ﴿ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا﴾.

وقد سعيت في ما فساد دولة سيدنا وسعيت في صلاح دولتك التي أنت راكن بها كما قال الله عز وجل ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في

(*) محرّم.

الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾.

فلست بضاير سيدنا فإن كان قلبك يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى، فالزم جوارحك من السيع بين الفئتين، حيث من حفر لأخيه بئراً من خدع أوقعه الله فيها.

فيا أخي الزم بيتك واترك المخدعة إني حباك من الله عز وجل فلم تنته عن ما رقمناه، فإن التقينا في الدنيا كان عليك يوماً عسيراً، وإن لم نلتقي إلا في الآخرة، فالمحاجة بين يد حاكم العدل، لإن هذا الأمر ما هو الا هي من حق عز وجل وقد خضعت له رقاب الجبابرة حضراً ويضل المنافقين امراً وقهاراً.

فإن تريد رجوعك إلى سيدنا فلك الله كفيل من جميع ما يسوءك وان تقتضي إليه حاجتك وتكثر لديه مودتً {مودة}، وتحصل لك السعادة العظمى دنيا وآخرا.

فيا أخي أين ذهب قلبك، من يخرج من السعادة إلى الشقاوة ومن يريد الظلمات على النور، يا ليت شعري وإن دولتك قد منحتك بمنيحته تسمع بها، بل منحتك كل يوم بأكلك.

فاستح على نفسك، فما أنت فيه هذا، والله يرعاك وبعونه يتولاك ويلهمك الصواب والسلام.

في ١٥ محرم لسنة ١٣٣٢(١)

محبكم خدام الإدريسي

عبد الله بن عيسى قناعي

لطفه الله آمين

B.O.A, İrd.Mec.Val, 25421, Cemaziyelevvel(*) 1283 (1866).

تقرير من أعضاء مجلس جدة إلى أحد المسؤولين العثمانيين حول التحقيق عن أسباب سرقة أموال التجار القادمة من الهند واليمن ومصر عن طريق البحر إلى جدة.

أنه بناءاً على تشكي كافة التجار أهالي وأغراب ورعايا وحمايات في سرقة أموالهم التي تنزل من المركب بالمينة {الميناء} إلى إسكلت {مرسى} البلدة من كافة الاصناف {التجار وأصحاب الحرف والمهن الحرة} البضايع التي ترد إليهم من الجهات للبلدة من الاقطار الهندية واليمانية وجانب السويس بالوابورات العزيزية {السفن العثمانية} وغيرهم فهي ناقصة.

وكذا ذخاير الميري {أرزاق الدولة} التي ترد إلى (الاشوان) الميرية بهذا الطرف وبمنظور التجار المومئ إليهم في بضايعهم يتواجد ناقص فاحش (وايل) من ذلك مضار جسيمة عليهم.

فحين تبين هذا النقص مراراً والضرر الواقع اليهم عقد مجلس فوق العادة بحضور التجار المومئ إليهم وأمير بحر جدة وشاوش الإسكلة {بالأصل چاوش وهي رتبة عسكرية تركية والمقصود بها هنا مراقب الأمن في المرسى} للمذاكرة عن أسباب هذا النقص، وجدت المضرة الناشات {الناشئة} من ذلك، قلت الماء في المحل بالبحر المسماة بالطريق المشهود، فحين وصول (السنابيك) لتلك المحل التي فيه الترب مع قلة وجود الماء لتعويم السنابيك من المعلوم يصير وقوفهم بذلك المحل المحكي عنه.

فعند ذلك يصير سرقة الأموال في مدة وقوفهم بالسنابيك التي فيها البضايع وعلى الخصوص يصير الوقوف مدة مستطيلة لحين السارق يبلغ مقصده في

(*) جمادى الأولى.

السرقة، فبهذا الوجه نشأت هذه المضرة الجسيمة التي تحصل في البضايع أموال التجار من هذا الامر الواقع، لان محل (تغذيتهم).

وكذا بالمناظرة بورود الحجاج إلى هذا الطرف بيصير اليهم تعطيل بوقت نزولهم في السنابيك حين يصل إلى هذا المحل ولا هناك موجود محل اخر حتى تكون السكة منه، فنظراً لكون طريق واحد وتبين الينا منه جميع النقص التي صاير على كافة الاموال والحجاج من هذا الطريق.

فبناءً على ذلك صارت المذاكرة عن تسوية هذا الطريق وحفره لأجل يصير كثرة وجود الماء فيه، واذا وردوا السنابيك شاحنين من المراكب بالمنية وقصدهم الوصول إلى الاسكلة، لم يصير إليهم توقف ويحفظ هذا الاموال وزيادة على ذلك يصير راحة إلى الحجاج القاصدين بيت الله الحرام.

فحين روي {شوهد} ذلك موافق، فاستحسن رأي المجلس بأن يكون السنابيك الموجودة بالاسكلة فهي مقدار ماية {مئة} وثلاثون، فالاوفق جميع هذه السنابيك يتعين منها كل يوم مقدار عشرة سنابيك تحفر التراب من المحل التي بهذا الطريق تشيل {ترفع} منه التراب ويصير حفره حتى يصير تسوية هذا الطريق.

ويكون كأمثاله ومن المعلوم أنه يلزم إلى (مساحي وزنابيل والاشيات) التي توجب إلى أدوات الحفر فهي قد صار ترتيب ما يصرف على هذا المحل المرقوم تمت الادامة الواجبة على التجار التي يتردد إليهم البضايع من الجهات المسطورة اعلاه.

وقد صار تفريقها عليهم واحتضن الجميع ادواته ما يصرف عليهم نظراً لحفظ اموالهم وراحتهم لمنع ما يسرق من بضايعهم واسترضعوا بذلك نظيرا للصيانة.

واهالي السنابيك تعهدوا كل يوم بعشرة سنابيك تتوجه لحفر المحل المذكور وشيل التراب منه و(تبريح) المحل المحكي منه، ويكون بنظر {تحت إشراف} أمير بحر جدة كما صار تعينه برأي أرباب مجلس جدة.

ثم ومن كون هذا واجب ونظرا لراحة التجار وإزالة الضرورة عنهم فقد صار

الاستيذان في مباشرة ذلك من إبتداء يوم تاريخه لكي يصدر الأمر العالي بإجراء ما ذكر.

وعلى مقتضى ذلك صار تحرير وتمهيد هذه المضبطة من أرباب مجلس جدة وهي عن ذلك لأعتاب دولة ولي النعم، ومع ذلك الأمر لمن له الأمر.

حرر في غرة جماذي الاول سنة ١٢٨٣

محمد عبده/ كاتب المجلس - أمير بحر جدة - موسى عبده/ عن التجار - عبد الله علي - السيد محمد مراد - فرج ياس - السيد نقيب السادة عبد الفتاحين أحمد - قايممقام جدة... وآخرون.

أختام

B.O.A, 18974, 25 Rebiulahir(*) 1270 (1853).

رسالة مفصلة من نقيب السادة سابقاً إسحاق بن عقيل لما تعرض له من الإذلال والمهانة بيد الشريف عبد المطلب بحجة المطالبة بأموال السادة والحضارم.

صورة ما وقع على داعيكم من الشريف عبد المطلب هو أن داعيكم كان قصده الوصول إليكم لأجل الإفادة بالمشافهة ما صار عليه من الترذيل والإهانة والإذلال الذي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله ولا مراحم الدولة العلية، لكن بادرت بهذا البيان لتعرضوه على الدولة العلية لأنها من أعظم من يقوم بحرمة أهل البيت وأهل العلم وجيران بيت الله الحرام خصوصاً من هو صادق في خدمتهم ومحبتهم من صميم قلبه وذلك لأوجه عديدة.

فالذي صار على داعيكم بالاختصار هو أن الشريف مبارك وكيل الشريف عبد المطلب أرسل رسولاً لداعيكم يوم الاحد ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧٠(١) فذهبت إليه، فاذا عنده أحمد أفندي كخيا{رئيس عمال} الشريف عبد المطلب فقال لي أحمد أفندي جاء أمر من الشريف عبد المطلب بأنك إما تسلم باقي دراهم متروكات السادة والحضام حالاً وتأتي بكفيل غارم في هذا المجلس او تتوجه للحبس في بيت القرارة، لان أخاك السيد عبد الله شكاك على الشريف ويريدها الآن منك.

فقلت أطلب منك مهلة خمسة أيام إما أحضر الدراهم أو الكفيل الغارم، فقال إن الشريف أمرنا أن لا نعطيك مهلة لمجلس آخر ولا لحظة، فقلت أحضروا إلي الخصم المدعي بطلبها فإن كان أخي عبد الله هو المطالب بها، طلبت منه المهلة وإن كان الشريف هو المطالب بها فأخي عبد الله هو يضمنني.

فقالوا ما عندنا إجازة من الشريف بإحضاره، فقلت لا يجوز شرعاً أن تكونوا

(*) ربيع الآخر.

أنتم المدعون وأنتم الحاكمون، ولا يتصور في هذا المجلس حضور دراهم لانها ليست تحت يدي، والضامن الآن غير أخي عبد الله لا يخطر ببالي.

وعالجتهم في إحضاره فامتنعوا وقلت لهم خزينة الدولة العلية تضمنني لأن لي فيها مبلغاً أكثر من هذا، فإن لم تقبلوا الحوالة عليها أعطيكم رهناً في الدراهم المذكورة إلى أن أبيع بعض ما عندي وأسلّم ذلك فما الموجب الآن لهذا الاستعجال والتضييق الكلّي، فاعطوني مهلة يسيرة، فامتنعوا.

فقلت هذه حيلة على حبسنا فما سببه، فقال الكخيا سببه مداخلتك للباشا، فقلت ما داخلته الا لقضاء مصالحي ولا تعرضت لفتنة ولا فساد بينه وبين الباشا، فقال الشريف مبارك بلى أنت كتبت له أن جميع المصاغ الذي أخذه السيد (البخاري) عند أخيك عمر، فقلت كذب ما قلت، فقال الكخيا قد كتب حضرة عزت باشا بهذا الكلام لي وكتب به أيضاً لحضرة الشريف.

فقلت هذا غير صحيح ما قلته ابداً، فقال سبب زعل {سخط} الشريف عليك، إخبار الباشا له عنك بذلك، فكيف تداخل مثل هذا وطال عتابهما وكلامهما بهذا المعنى لي، ثم قالوا لي توجه إلى بيت القرارة ربما عليكم دعوى اخرى، فلما خرجت أحاط بي نحو سبعة (قواسة) وعبيد، فأردت المرور من المسجد لما رأيت الجمعية معي التي لا تفعل ولا مع قطاع الطريق.

فقال القواسة أمرنا أن نذهب بك من طريق السوق، فذهبوا بي من أول الصفى على الاسواق إلى المروى، ثم دخلوا بي من سوق العطارين إلى جهة سويقة ومنها إلى بيت القرارة، وأدخلوني في أسفل البيت في المكان المعهود بحبس الناس، وبجنبه مكان آخر فيه أشراف وبدو محبوسون.

ثم حبس بعض القواسين والعبيد على باب المكان يمنعون الأشراف والسادة والخاص والعام من الوصول إلي، لأن الناس هرعوا من كل جانب لهذه المصيبة يريدون استفسارها مني حتى وصل الشيخ حمدان السعدي الذي وصل لحضرتكم بمكتوب من الآستانة {اسطنبول} من سليم (با بنجي) ومعه جماعة من الوجوه، فاسمعهم يقولون يجوز لكم حبس علم من علماء المسلمين ومن أهل بيت الرسول.

فخرج القواسة والعبيد وضربوه ومنعوهم جميعاً ومنعوا عبيدي الذين يفهمون الخطاب ولا يمكنوا من الدخول إلي سوى عبدين لا يفهمون الخطاب من كل وجه.

وذات يوم قبض القواسة واحداً منهم وذهب به إلى الكخيا، وقال له هذا يأتي بأوراق لسيده، فقال العبد هي أوراق خرج المصرف فتركوه، ووصل ولدي ومكث عند الباب نحو ساعة وأرسل للكخيا وللشريف مبارك يستأذن للدخول فمنعوه.

وفي ليلة السابع بعد أن نمت، جاء الإذن بخروجي ووصل إلي كبار السادة وأخي السيد قاسم بن عقيل وولدي، وخرجت معهم وأخبروني أن أخي قاسم سلم لهم ثلاثمائة ريال وضمن بالباقي.

وأخبروني أنهم لما سمعوا بحبسي اجتمع كبار السادة وتوجهوا للوكيل الشريف فقالوا له لأي شيء حبس شيخنا وكبيرنا، فقال شكاه أخوه عبد الله في ألف ومائتين ريال، وكان السادة قد وصلوا لأخي عبد الله فقال أنا ما لي حاجة بهذه الدعوى ولا أتعرضها.

وأسرّ آخرين بأني مجبور عليها من الشريف لكي لا أدخل (الفتن) فيها، فقال السادة للشريف مبارك نحن الآن نحضر الدراهم المطلوبة ففكوا {أطلقوا سراح} كبيرنا.

فقال اذهب للكخيا فالحقيقة عنده، فذهب ورجع بكتاب الشريف الذي أرسله للكخيا في هذا الخصوص وسلّمه بيد السادة وقال لا نقدر نتجاوز خلاف ما فيه فقرّوه.

فإذا فيه أحضروا السيد إسحاق واطلبوا منه باقي تركة السادة إما الدراهم أو ضمين غارم، فإذا حضّر الدراهم او الغريم الضامن، فلا بد تذهبوا به إلى بيت القراره ولا تفكّوه حتى تعرفوني ويأتيكم مني جواب.

فلما رآه السادة قالوا إذاً لا نسلم الدراهم لأن حبسه ليس لأجل الدراهم، فهذا كتاب الشريف وختمه وخطابه دال على هذا، وخرجوا وقد أيسوا من فكاكنا في ذلك وقت.

ثم كتبوا عرض حال {عريضة} لسعادتكم وأخبروكم بهذا، فلما صارت من حضرتكم الغيرة الإيمانية وتكلمتم مع الشريف عبد الله الهجاري بكلام مسدد ينصح به الشريف، فوصل مكة وأخبر الكخيا ووكيل الشريف.

وأيضاً صارت لجتة عظيمة من الخاص والعام في كل مكان يشتمون الشريف فيما فعله معنا، فلما رأى الكخيا والشريف مبارك أن شهرة هذا على الشريف غير مناسب أعرضوا عن إرسالي إلى الطايف.

وإلا فقد شاع أنهم استكروا {استأجروا} بغالاً لأجل ذلك، وكان قصدهم إظهار دعوى أخرى علينا، فجاء وكيل الشريف مبارك بن شنبر لولدي وقال أحضروا الدراهم ونحن نفك والدك، فقال أعطونا إذن نتوجه لوالدنا نحن وكبار السادة ونتشاور معه، فأذنوا لهم فوصلونا وأخبرونا بذلك.

فقلت لأخي قاسم إضمن علي أني اذا خرجت ولا صار إعطاء الدراهم فأنت ضامن بإعطائها لهم في الحج، فذهب وقال لهم هذا، فقالوا قد أذعنت سابقاً بإعطاء كل الدراهم، فقال كان مرادي إعطاء الدراهم لأجل ان لا يبات أخي في الحبس، فلما رضيتم وقلتم حتى نستأذن من الشريف ورأيت كتاب الشريف مصرح فيه أنه ولو أتى بالدراهم والضامن إحبسوه حتى يجيكم {يأتيكم} مني جواب رجعت من الإعطاء.

والآن لا يطمئن خاطري إذا سلمت لكم الدراهم ربما تدعون دعوى أخرى وتحبسونه، وأما الضمان فأنا ضامن في شهر الحج، وأما الآن لا أضمن.

فأرسل وكيل الشريف مرسولاً وهو الشريف (مسوّر) أمير الوادي، وقال يقول لك الشريف مبارك إذا لم تسلم الدراهم لا يمكن خروجك من الحبس، فقلت له لا يمكنني إحضارها وأنا محبوس، فخذوا مني رهناً وإذا سلّمتكم الدراهم ردوا رهني لي أو اقبلوا ضمانة أخي قاسم.

فذهب عني ولا ردّ لي جواباً، وبعد ثلاثة أيام وصل إليّ كبار السادة وأخبروني بما صار عليه القرار المذكور سابقاً، فخرجت من الحبس معهم بعد مضي ستة أيام.

فهذا ما صار علينا والحال أن أهل هذه الدراهم بحضرموت فصار لم يصلوا و(حظها) لهم، وهي كانت تحت يد أخي عبد الله لما كنت عام الستين بالآستانة.

وبعد رجوعي ما طلبتها منه بل أبقيتها عنده، وعند توجهه إلى الهند سنة (١٢٦٨) حوَّل لي بها على الحاج فرج بيد التاجر الذي عندكم بجدة، ولا سلمها لي الا بعد الحج العام الماضي، فاسئلوه يخبركم بها، وما شددت على أخي عبد الله في طلبها، بل صارت تحت يده نحو سبعة (سبع) سنين وليس لها عذر الا نحو سنة وثلاثة أشهر.

فانظروا إلى هذا التشديد الكلي، والحال بلغني أن الشريف عبد المطلب كتب لحضرتكم أنه أمرني بتسليمها فخالفته، والحال ما أمرني قط بهذا ولو صار لبعت أثاثي وميلوسي وأعطيت.

وبعد خروجي من الحبس لم يبق أحد الا وصل الي أفواجاً أفواجاً وكلهم يقولون أعرض أمرك للدولة العلية وما صار عليك من الذل ونحن نصدق بأختامنا وخطنا، فإن استحسن نظر سعادتكم توجهنا فعلنا عرض محضر وتوجهنا به لانه لا يمكن لي إرسال المحضر وأتخلف بعده، لأنه إذا سمع به قتلني من غير شك.

وما المقصود من توجهي إلا (أن) يكون أمري عندكم لأنكم أرحم بنا وأعرف بقدر أهل العلم وأهل بيت الرسول، وأن لا يكون للشريف عبد المطلب اعتراض علي، وما دام له أدنى أمر علينا لا يريحنا وقد رأيتم تجاسره على حضرتكم بأمر العبيد أن يضربونكم بالرصاص وقد سلمكم الله بعد الوقوع في المخاطرة، فتجاسره علينا بالأولى فلا تغفلوا عن داعيكم ولا تتراخوا في أمره كان الله في عونكم وألهمكم الرشد والسداد.

في ٢٥ ربيع الآخر لسنة ١٢٧٠(١)

المخلص الداعي

إسحاق بن عقيل

نقيب السادة سابقاً

عفى عنه آمين.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 10 Nisan(*) 1330 (1911).

تلغراف غير واضح المعنى من الأمير ابن الرشيد إلى صدارة الدولة العثمانية، حول تحركاته في أطراف البصرة واجتماعه مع رئيس قبائل بني أسد سالم الخيون.

باب عالي {الباب العالي}

دائرهء صدارت {دائرة الصدارة}

شيفره قلمي {قلم الجفرة}

حسبما أني باذل غاية اجتهادي إلى تأمين شؤون الحكومة العثمانية وافتح رب منه ويسلك هذا السبل الممدوحة من اسم العرب.

وبهذا الفعل المحاضرة أطراف ولاية البصرة واقتبست جملة من أخبارها وأحوال عشائرها وحصل منا الاجتماع من رئيس قبائل بني أسد سالم الخيون.

واطلعنا على مخابرات مع الحكومة ومجاهداتها إنفاذ أوامرها وصف نيتها وجب علينا (انتعرظلم) مقامكم العالي اتحاد معنا والذي يسره من قبلكم يسرنا.

وتأمل له والتلطيف والمحافظة من تزويرات الغرضين (المغرضين) يزداد سيغل خدمات الوطن والتأمل (هـ لء ي) لايبقون الصادقين محرومين من الافتخار على الخائنين وننتظر جواب المسرورية فرمان.

الأمير

ابن الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 12 Receb(*) 1330 (1911).

تلغراف من الأمير سعود الرشيد إلى صدارة الدولة العثمانية حول مساعيه في منطقة البصرة من محافظة الطريق وإحضار العشائر المتمرّدة واللقاء الذي أجراه مع والي البصرة في هذا الخصوص، متعهداً الاستمرارَ في خدمة دولته ووطنه وملته.

تلغرافنامة

دولت عليه ءعثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ سوق

حضور سامي جناب صدارتبناهية {الى الحضور السامي لجناب الصدارة}

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضنا فيها حضورنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطريق وإحضار العشائر المتمردين، فورد إلينا الجواب بواسطة والي البصرة بلاغنا تشكركم.

وبتاريخه حضر عندنا الوالي المشار إليه بموقع قرب الولاية، تذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة والا بدأت بعرض لكم ذلك.

وعلى كل حال إني منتظر أمركم الجواب من ماكنة قضاء السوق، كما أني ميسور لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي الا بالله.

الأمير

سعود الرشيد

(*) رجب.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 12 Nisan[*] 1330 (1911)

تلغراف من الأمير سعود الرشيد إلى وزارة داخلية الدولة العثمانية حول مساعيه في منطقة البصرة من محافظة الطريق وإحضار العشائر المتمردة واللقاء الذي أجراه مع والي البصرة في هذا الخصوص، متعهداً الاستمرار في خدمة دولته ووطنه وملته.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ سوق

داخلية نظارت جليله سنه {إلى وزارة الداخلية الجليلة}

قدمنا لفخامتكم تلغرافياً عرضنا فيها حضورنا لهذا البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطريق وإحضار العشائر المتمردين، فورد إلينا الجواب بواسطة والي البصرة بلاغنا تشكركم.

وبتاريخه حضر عندنا الوالي المشار إليه بموقع قرب الولاية، تذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة وإلا بدأت بعرض لكم ذلك.

وعلى كل حال إني منتظر أمركم الجواب من ماكنة قضاء السوق، كما أني ميسور لخدمة دولتي وملتي ووطني وما توفيقي الا بالله.

الأمير

سعود الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 18 Nisan(*) 1330 (1911)

تلغراف غير واضح المعنى من الأمير سعود الرشيد إلى وزارة الداخلية في الدولة العثمانية حول اتفاقه مع رئيس عشائر المنتفك عجمي المنصور.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره} : سوق

داخلية نظارت جليله سنه {الى وزارة الداخلية الجليلة}

حَسَب اتفاقنا نحن ورئيس عشاير المنتفك عجمي بك المنصور وأرتباطه معنا بالإخلاص والي باشا لصداقته للدولة العلية والملة الإسلامية كاستخلاصه البصرة من استغلال المفسدين بالسنة الماضية وذلك أمر ثابت لدولتكم.

عرفنا سابقاً لفخامتكم ما هو له أهل من المكاتبات على خدماته السلامة {السالمة} من الشوائب وأوضحنا بذلك لمقامكم ما يلزم.

وإنّا الآن نكرر استرحامنا منه دولتكم ان تعطفوا عليه (بانجات) معروصنا لأجل استحصاله باليد بهذا القطر ليكون عقدا مدافعاً لن تداخل المفسدين وسداً حالاً في ثغور اعداء الدولة والملك والدين الذين لم يزالوا يبدون الفساد في البلاد (فرمان).

الأمير

سعود الرشيد

(*) نيسان.

B.O.A, Dh.Kms, 1332-M. 8, 7/8, 23 Tisrinisani(*) 1329 (1911)

تلغراف من الأمير سعود بن الرشيد إلى وزير الداخلية في الدولة العثمانية طلعت بك، يشكره فيه على مساعيه التي ساهمت في مكافأته بالنيشان المرصَّع العثماني.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ شام

درعليه ده {في الدار العلية} لجناب صاحب الدولة الأفخم ناظر الداخلية الجليلة، حضرة طلعت بك أفندم أدام الله وجوده آمين.

بعد إهداء السلام والاحترام نعرض لدولتكم بأنه وردنا من وكيلنا العمومي حضرة رشيد باشا في ١ ذي الحجة سنة ١٣٣١) تلغرافاً يبشرنا بما بلغتموه وتفضلتم به علينا من الإنعامات والتعطفات بالنشان العالي المرصع العثماني والمخصصات وغيرها من جميع المطالب المعلومة.

فنسأله تعالى أن يديم لنا وللمسلمين وجود فخامتكم، لان تلك الإنعامات ببركة مساعيكم المشكورة.

فنشكر فضلكم الذي هو قد شمل الأنام وها نحن (الألى) الدوام منتظرين أوامركم العالية والأمر أمركم أفندم.

في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣١).

خادم الدولة والملة المخلص

الأمير

سعود بن الرشيد

(*) تشرين الثاني.

B.O.A, İrd.Mec.Val, 12329, 8 Receb(*) 1271 (1854)

تقرير مفصَّل من المجلس العدلي المشكَّل في المدينة المنورة حول وفاة شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا بالتسمم.

الحمد لله

الموجب لرقم هذه المضبطة والباعث لها هو أن المحترم مصطفى بيك شقيق المرحوم شيخ الحرم النبوي الحاج عثمان باشا طلب من بعض أهل الديانة الحاضرين في غسل المرحوم المشار إليه الكشف والبيان عن حالته بعد موته بالتحقيق.

فحضر المحترم نائب الحرم الشريف النبوي وقائمقام شيخ الحرم الحاج (دلاور) آغا، وحضر المحترم مأمور أبنية الحرم الشريف النبوي الحاج محمد باشا ومأمور حضرة والي جدة حمدي أفندي المحترم، وحضر بعض ذوات كرام لأجل استنطاق بعض من رأى حضرة المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا بعد موته والكشف عن حقيقة ذلك.

ثم عقب حضورهم، حضر بالمجلس المذكور المكرم رجب أفندي بن المرحوم محمد رجب، غب حضوره سأله أهل المجلس عنما شاهده من حالة المرحوم عثمان باشا بعد موته، فأجاب بأني رأيت زرقة في ظهره وزرقة جزئية عند صرته {ظهره} وزرقة في أظفار يديه، هذا ما رأيته وعاينته بلا زيادة ولا نقصان، فسأله أهل المجلس عن زرقة أظافر الرجلين، فأجاب بأني ما نظرت اليها بوجه الدقة وما انتبهت لها هل فيها زرقة أم لا، ووضع إمضائه وختمه على ذلك.

الفقير اليه رجب بن المرحوم محمد رجب عفى عنه.

حرر في ٨ رجب ١٢٧١

والمذكور شيخ (الشرشورة) بالمدينة المنورة الفقير إليه (عربان).

(*) رجب.

ثم استحسن أهل المجلس المذكور إحضار الغسالين الذين غسلوا المرحوم المشار إليه واستنطاقهم، حيث أنهم أدرى بكيفية ذلك لمباشرتهم إياه بالغسل ولتكرار مرور الموتى عليهم ومعرفتهم بعلامات الموتى بسبب ذلك.

فحصل استجلاب الغسالين إلى المجلس، فحضر المكرم الشيخ ابو بكر بن المرحوم الشيخ عبد الله (الفلات) والشيخ سالم بن عبد الله والشيخ بلال بن عبد الله الرحمان الغسالون للموتى في المدينة المنورة.

غب حضور المذكورين سألهم أهل المجلس عن كيفية حال المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وما شاهدوه منه بعد موته في حالة الغسل هل رأوا من ذلك شيئاً، وهل ما رأوا فيه من العلامات رأوه سابقاً في بعض الموتى أم لا، وطلبوا منهم الجواب بما شاهدوه بالمعاينة بلا زيادة ولا نقصان.

فأجاب المغسلون المذكورون كلّ واحد بمفرده متفقين على تقدير واحد بأن الذي رأيناه في المرحوم المذكور زرقة آخذة من أعلى الرقبة إلى حد (الأليتين) فاشتبه في جميع الرقبة والظهر وزرقة في جميع أظفار اليدين والرجلين وزرقة في البطن عوالي السرة، ورأينا السرة مرتفعة وخارجة إلى الظاهر خروجاً بيناً، وهذه الأشياء ما رأيناها في ميت قبل ذلك، وإنما رأينا في بعض الأموات بعض زرقة في الظهر ولكن ليست مثل هذه، وأما زرقة أظافر اليدين فرأيناها في بعض الأموات في الوبا(ء) العام، وأما زرقة أظفار الرجلين وزرقة البطن وارتفاع السرة وخروجها، فما رأينا من ذلك شيئاً في ميت غير شيخ الحرم المذكور.

هذا الذي رأيناه وعايناه بلا زيادة ولا نقصان ونشهد به هنا وبين يدي الله تعالى شهادة حسبية لله ولرسوله لا لغرض ولا لعرض، ووضعوا أمهارهم على تقريرهم هذا.

حرر في ٨ رجب سنة ١٢٧١.

بلال بن عبد الرحمان الغسال/ عفى/ الفقير اليه (عربان) عنهما.

سالم بن عبد الله الغسال/ عفى/ الفقير اليه (عربان) عنهما.

الفقير اليه (عربان) ابو بكر بن عبد الله الغسال/ عفى عنهما.

ثم قرر الشيخ أبو بكر بن عبد الله (الفلات) المذكور الساكن بجوار بيت شيخ الحرم المذكور قائلاً بأني سمعت من بيتي ضحكاً فاحشاً من الزقاق في ليلة موت شيخ الحرم المذكور قبل ظهور موته لأحد، فتعجبت من هذا الضحك حيث إن شيخ الحرم في حالة التلف وأناس يضحكون ضحكاً فاحشاً بقهقهة عند بيته، فنظرت من طاق البيت إلى الزقاق لأنظر من الذي يسيء الأدب في هذا المكان، فرأيت المدير وجماعته آتين من بيت شيخ الحرم على تلك الحالة المذكورة، ثم عقب ذلك ظهر موت شيخ الحرم المذكور، فتعجبت من ذلك ووضع مهره على ذلك.

الفقير اليه (عربان) ابو بكر بن عبد الله الغسال/ عفى عنهما.

حضر بالمجلس المذكور الواضعون أسمائهم وأمهارهم أدناه وصادقوا على تقرير الغسالين الثلاثة المذكورين أعلاه في العلامات المذكورة، وقرروا مثل تقريرهم لكونهم حاضرين على غسل المرحوم المذكور، مشاهدين له وشهدوا به حسبة لله ورسوله.

حرر في ٩ رجب سنة ١٢٧١

الفقير اليه (عربان)/ عبد الرحمن محمود - الفقير اليه (عربان)/ السيد أحمد بن السيد علي حافظ/ عفى عنه - الفقير اليه (عربان) مصطفى بن تاج الدين الياس/ عفى عنهما - الفقير اليه (عربان) الشيخ عثمان ابن عبد الكريم السمال - الفقير اليه (عربان) الريس أحمد يماني - الفقير اليه (عربان) الريس علي يماني - الفقير اليه (عربان) أرزورومي إبراهيم أفندي - الفقير اليه (عربان)/ (قحطان آغاسي) شريف باشا محمد كامل - الفقير اليه (عربان)/ عثمان بن محمد سعد - الفقير اليه (عربان) السيد عبد الله عطار - الفقير اليه (عربان)/ السيد مصطفى عطار - الفقير

اليه (عربان)/ السيد محمد آغا تابع محافظ سابق
مصطفى باشا - الفقير اليه (عربان)/ محمود آغا تابع
محمد باشا - الفقير اليه (عربان)/ (باعجيل سمحي)
محمد فيض الله - الفقير اليه (عربان)/ خليل بن
المرحوم ابراهيم العصال الدليل بالحرم.

ثم بعد جواب المتقدمين من الغسالين وغيرهم سأل حضرة مصطفى بك المومئ إليه أعلاه جناب المحترم محافظ المدينة المنورة سابقاً الحاج مصطفى باشا عنما شاهده من حالة المرحوم المشار إليه، حيث إنه كان محافظاً في ذلك الوقت وتحقيق ذلك مطلوب منه بالإيجاب.

فأجاب حضرة مصطفى باشا المذكور بأني قد رأيت زرقة من أعلى رقبته إلى حد (الأليتين) وزرقة حوالي السرة وسواد من أعلى السرة وزرقة في أظافر اليدين والرجلين، هذا ما رأيته واشهد به.

محافظ المدينة المنورة سابقاً

شهد بما قرر من الغسالين بعد معاينتهم مما رأوا إشارات في المرحوم ورأى المذكور الواضع اسمه الحقير عباس قازطاغلى، أنها علامات المسموم وأيضاً رأى بعد وفاته تابع عثمان آغا المتوجه إلى مصر ثلاثة أيام أيضاً لسانه منصف أخضر ومنصف أرزق وعلامات علامات المسموم والله أعلم.

الفقير إليه (عربان) عباس قازطاغلى.

حضر بالمجلس الواضعون أسمائهم وأختامهم أدناه وقرروا جميعاً بأن الحاج سليم بن بكري الحكيم بعدما رأى جنازة المرحوم شيخ الحرم حصل بيني وبين أجزجي النظام {صيدلي النظام} كلام كثير.

وقطع وجزم الحكيم المذكور بأن المرحوم شيخ الحرم مسموم وعلامات السم موجودة فيه وأنا أشهد بذلك، ونحن نشهد على شهادته.

حرر في ١٨ رجب لسنة ١٢٧١، هكذا أخبرنا

الحكيم سليم بن بكري.

الفقير اليه (عربان)/ الحاج يس - الفقير اليه (عربان)/ السيد احمد السامي - الفقير اليه (عربان)/ السيد علي المدلي - الفقير اليه (عربان)/ سامي احمد بن مصطفى آغا - الفقير اليه (عربان)/ جوهر السمكري.

لمّا وصلت إلى المدينة المنورة وأخبرت العلامات البائنة في المرحوم بعد موته، فأقول هذه العلامات قد يكون من علامات السميّة، والله أعلم بالصواب.

الفقير اليه (عربان)/ الحكيم من أهالي الهند قطب بارجك.

لما توفي حضرة الباشا حضرنا لتشييع جنازته عند سبيل باب الشامي، فأخبرنا الحاضرون أن الباشا المشار إليه توفي مسموماً، فيلزم أن تنظروا اليه، فدخلنا فوجدناه على دكة الغسل فميلوه على جنبه الأيسر فوجدنا في ظهره زرقة مور {أزرق غامق}، وفي أظفار يده اليمنى كذلك، فحزنّا غاية الحزن وما رأينا غير ذلك والله أعلم.

الداعي شيخ الخطباء بالمدينة المنورة

الداعي حقي معيني

حضر بالمجلس المذكور حضرة سليمان آغا كتخداي المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وقرر في المجلس بأن مولانا المحترم الشيخ عبد الله صاحب أرسل لي قبل وفات المرحوم بثلاثة أيام، وقال يا سليمان آغا، الباشا لا (تعده)، إلا أنه مات لأني نظرت إلى بوله بعد امتحاني له بالزيت فما وجدت فيه رجا(ء)، فالتفتوا إلى أحوالكم وتتدبروا في حال بناته وعياله.

فبعد سماع أهل المجلس تقرير سليمان آغا المذكور، أرسلوا من طرفهم مصطفى أفندي كاتب التحريرات وأحمد أفندي ترجمان وقول أغاسي {رئيس العبيد} محمود آغا لحضرة المحترم الشيخ عبد الله صاحب ليتحققوا من لسانه ما أخبر به سليمان آغا، فسئل المذكورعن ذلك.

فأخبرهم بأن حضرة الباشا صار له عياء في رمضان، وكان يجيني من طرفه من يصف لي مرضه، فأصف له علاجات يستعملها إلى أن شفاه الله تعالى. فجاء في يوم عيد الأضحى فنصحته أنك إذا كانت رحت {ذهبت} عند أحد لا تأكل ولا تشرب، فقال مرحباً وراح من عندي.

فبعد كام يوم {عدة أيام} أخبرت بأن الباشا صار مريض، وبعد مرضه بيومين جاءت عندي كريمة الباشا ومعها حرمتين سلموا علي فبكت كريمة الباشا، فقالت يا سيدي والدي مريض مرض شديد ما نعلم هل هو من السحر أو من السم، لأنه أخبرنا أنه راح {ذهب} في بيت المدير وسقاه شربيت {مشروب} ومن حين ما شربت الشربيت الذي مسكه من المرض ما فكّه.

فقلت لهما أمّا السحر فلا يصح في المدينة، وأمّا السم فلا أدري، فإن كان به السمّ فخذوا (البازهر) واسقوه له لعلّ الله يشفيه، وأرسلوا لي بوله في قارورة لأنظر إليه هل به سم أم لا.

فأرسلوا إليّ بوله في القارورة ونظرت إليه وامتحنته بالزيت، فظهر لي أن الباشا ما فيه رجا(ء)، وأرسلت إلى كتخداي سليمان آغا ووكيل خرج {مسؤول الإنفاق} أحمد آغا وقلت لهم الباشا ما فيه رجا(ء)، فأنتم التفتوا إلى أحوالكم ونتدبروا في حال بناته وعياله.

هذا ما وقع مني وصار والله أعلم.

الفقير إليه (عربان)/ مولوي الشيخ عبد الله صاحب.

طبق أصل المختوم

الفقير إليه/ شيخ حقي أفندي بن أحمد توحيد

القاضي بالمدينة المنورة، غفر لهما.

BOA, Cev.Dh, No: 10560, Muharrem(*) 1228 (1813).

فرمان صادر من الصدارة العثمانية إلى قاضي قضاة المسلمين وشيخ الحرم النبوي الشريف وكافة العلماء ووجوه المدينة المنورة وشيوخ القبائل المستوطنين في جوار مكة المكرمة حول التحضيرات العسكرية المتَّخَذة تجاه أتباع عبد العزيز بن سعود وضرورة عدم الانقياد لدعواته المخالفة للأحكام الإسلامية.

صدر فرماننا العالي السلطاني وأمرنا الجليل الخاقاني إلى أقضى قضاة المسلمين مولانا القاضي بالمدينة المنورة زيدت فضائله وشيخ الحرم النبوي ومفاخر العلماء المحققين مفتي وكافة العلماء والسادات زيدت علمهم وسيادتهم ومفاخر الأماثل والأقران بالجملة وجوه الأهالي الساكنين في المدينة المنورة زيد قدرهم. بعد وصول التوقيع الرفيع الهمايون لحكمي تحيطون علماً.

قد بدى وطغى في أطراف نجد وأرجائه رجل مسمى بعبد العزيز بن سعود خارجي مذهباً وفاسد إعتقاداً فأحدث وأبدع بدعة شنيعة وشريعة حديثة مخالفة ومغايرة لشريعتنا شريعة مولى الخافقين ورسول الثقلين محمد المصطفى عليه أكمل الصلوات وأزكى التحايا، فأضلّ وأفسد وحرّف ذلك الرجل الذي في قلوبهم زيغ من بعض مشايخ العربان عن محجته البيضاء والشريعة الغرّاء والدّين القويم والصراط المستقيم لنبيهم وتسويفهم وإتباعهم إلى مذهب باطلة واعتقاد كاسدة فأخبر علينا وأنبئنا أولاً من طرف جناب إنارة مآب سعادت اكتساب سيادت انتساب جناب شريف غالب بن مساعد دام سعده وزاد شرفه أن ذلك الرجل الموصوف بالحالات الشنيعة والأوصاف الردية ومن تبعه من الذين يكونون على اعتقاد الكاسد والعمل يقصدون سوءاً وشناعة ويريدون إهانة و(مسألة) إلى مكة

(*) محرّم.

المكرمة التي وجبت تعظيمها ولزمت تكريمها وهي قبلة ديننا دين محمد ومولد الحبيب أحمد عليه أفضل الصلوات من الأبد إلى السرمد وإلى بلدة مدينة المنورة التي هي منظر رب العالمين ومهبط جبريل الأمين وموضع رسول الثقلين أعاذنا الله وإياكم عن مسائة أفعاله وشناعة أعماله، فوجب وتحتّم على جميع المعتصمين بمذهب أهل السُّنة والمجتنبين عن أهل البدعة لا سيّما ذاتنا ذات مهابة وشوكة حماية البلدتين (المعنيتين) وحراستهما وحفظ سكانهما وأهاليهما عن تسلطهم وسوء قصدهم وشناعة أفعالهم ومسائة أعمالهم، فلذا أرسلنا وبعثنا من قبل وزيرنا وأميرنا المنصوب من طرفنا والياً ببلدة جدة شريف محمد باشا أدام الله إجلاله ومعه جيوش كثيرة وعسكر وفيرة ومدافع وخميرات وملاهب وسائر ما لزم في المعركة والمحاربة إلى طرف مكة وجدة وأرسلنا وبعثنا أيضاً وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة إيج أيل (مدينة مرسين الحالية في تركيا) أحمد باشا أدام الله إجلاله كذلك مع جيوش كثيرة وعساكر وفيرة ومدافع وخميرات وملاهب وسائر ما لزم في المعركة والمحاربة إلى طرف بلدة (منيفة) مدينة منيرة على منوّرها أفضل التحية، وأخبر علينا الآن من طرف وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة شام (مدينة دمشق السورية) ومير الحاج عظم زاده عبد الله باشا أدام الله إجلاله مؤيداً للنبأ السابق والخبر السالف أفعالهم الخبيثة وأعمالهم الشنيعة، فأمرنا بتعجيل الوزيرين المشار إليهما إلى محل مأموريتهما وحان وصولهما إلى البلدتين (   ) فبعد عجالة بعثنا وأرسلنا حكمنا وفرماننا إلى وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً بإقليم مصر القاهرة (   ) محمد باشا أدام الله إجلاله ليعينكم ويمددكم بالذخائر والعساكر وسائر ما لزم بعناية الملك المعين وبروحانيت سيد المرسلين فهذين الوزيرين ومن معهما يجتهدون (بشراشر) وسعهم ويصرفون هممهم في دفع شرورهم وقطع مفسدة عروقهم، أنتم مولانا وشيخ الحرم النبوي ومفتي وعلماء وسادات ووجوه أهاليكم كونوا مستريحي الحال ومطمئني البال فلا تخافوا ولا تخذلوا وأنتم الأعلون كان حماية البلدتين المنيفين وحراسة سكانهما نصب عين ذاتنا ومطمح نظر شوكتنا، فعلى مقتضى ديانتكم وصلابت إسلامكم فالمأمول والمستشرف منكم أن يتفقوا في دفع شرورهم وقطع مفسدة عروقهم و(تصفية)

البلدة المنيفة من لوث وجودهم فلا تكاسلوا ولا تهاونوا وبالجملة أطيعوا وانقادوا وأمرنا وفرماننا إيَّاكم والحذر والحذر من خلافه.

تحريراً في أوائل شهر محرم الحرام لسنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

بر صورتي (صورة منه)

إلى مفاخر المشايخ والقبائل الساكنين في جوار مكة المكرمة زيدت عشيرتهم وكان حكمي مقدمة الأمر المذكور على مقتضائه ثم أنبئنا وأخبر علينا من طرف وزيرنا وأميرنا المنصوب والياً ببلدة شام ومير الحاج عظم زاده عبد الله باشا أن هذا الرجل الخارجي مذهباً والفاسد اعتقاداً قد هدم وحرق مقام المعظم والموضوع المحترم مقام عم أفضل الرسل الكرام ومن أخيار أصحاب العمام حضرة حمزة رضي الله عنه وخرق ومزَّق المصاحف الشريفة فعلم وأوقن من هذا الفعل الشنيع والعمل القبيح أن قصده تحقير ديننا وهدم أبنية شريعتنا فلا بد على أهل الإسلام والإيمان وعلى أهل القلوب والعرفان حسبما يقتضيه الشرع القديم والدين المستقيم بغضهم وعداوتهم. لا شك ولا شبهة أنتم وقبيلتكم أصحاب ديانة وأرباب صلابة، أولي غيرة وحمية وعلى اعتقاد قويم وصراط مستقيم فلا تميلوا ولا تزيغوا إلى ذلك الرجل الخارجي ولا تتابعوا ولا توافقوا ظاهراً وباطناً ولا تصغوا إلى كلماتهم الردية ولا تلتفتوا إلى أقوالهم السيئة لقول رسولنا ونبينا عليه السلام ما لمع برق وتهلل الغمام ولا تجالسوا أهل الأهواء والبدع فإن لهم عرة كعرة الجرب. فعلى مقتضى ديانتكم وموجب غيرتكم وحميتكم هلموا و(جيشوا) المنصوب من طرف ملوكنا أمير مكة (الـ)شريف غالب بن مساعد ووالي جدة (الـ)شريف محمد باشا وحافظ مدينة المنوَّرة أحمد باشا وعونوهم ووافقوا رأيهم ورضائهم عاملين بقول الله الملك العلام أستعيذ بالله ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ وممتثلين لنطق أفضل الرسل الكرام «عليكم بالسواد الأعظم وهي جماعة المسلمين في طاعة الإمام» واجتهدوا وسعكم وطاقتكم في كسر قوتهم وصدم قدرتهم تنالوا الفوز والنجاة في العاجل وتنالوا الرحمة والغفران في الآجل. في الجملة أطيعوا وانقادوا أمرنا وفرماننا إيَّاكم والحذر والحذر من خلافه.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 26 Şubat(*) 1329 (1911)

تلغراف من عدد من وجوه مكة المكرمة إلى وزارة داخلية الدولة العثمانية، يطلبون فيه التدخل لإيقاف الإجراءات الجديدة التي يستهدف الوالي الجديد إجراءها، ويرجون الاستمرار في إبقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ أوائل عهد الدولة العثمانية.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة المكرمة

داخلية نظارت جليله سنه {إلى وزارة الداخلية الجليلة}

نحن سكان بلد الله المحرم، منذ ستة {ست} سنوات ونحن في ظل الخلافة العظمى بكمال الأمن وحفظ حقوقنا، ثم بوصول والينا الجديد كثرت الإشاعات عن أميرنا المحبوب الذي يفداه الرأي العام، وانسلبت الأمنية، تقطعت السبل وهاج الرأي العام.

نسترحم فخامتكم اتخاذ ما يعيد الأمن، وإبقاء عوايدنا وامتياز حالة البلاد من عهد الخلافة العثمانية العظمى، أدركونا وفقكم الله.

(حسب) كافة خدمة الحرم الشريف/ قائمقام نائب الحرم السيد يوسف

أمين شيخ البوابين/ محمد سعيد أديب

أبو الفرج محمد سعيد

شيخ البكتاشيين

شيخ المشدية

شيخ الفرازين

(*) شباط.

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 23 Şubat(*) 1329 (1911).

تلغراف من علماء مكة المكرمة إلى كل من الصدارة العظمى ووزارة الداخلية للدولة العثمانية، يطلبون فيه بقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ عهد السلطان سليم وإيقاف إجراءات الوالي الجديد التي أدت إلى تهييج الرأي العام وانقطاع السبل ونفاد الأرزاق، وكذلك إزالة قلقهم حول غياب أميرهم.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة

در سعادت داخلية نظارتنه

{إلى وزارة داخلية دار السعادة}

صورتى صدارت عظمايه أولديغى

{صورة إلى الصدارة العظمى}

نحن جيران الله وسكان حرمه الواطنين المطمئنين في ظل الخلافة العظمى نعرض على المقام العالي، أن ولايتنا الحجاز لم تزل متمتعة بالامتيازات الجارية من عهد مولانا السلطان سليم مع إمارته مكة المشرفة إلى هذا العام كما تقتضيه طبيعة بلادنا.

وحين وصل إلينا الجديد أعلن رفع الامتيازات القديمة ينطبق فائق الولايات،

(*) شباط.

فهاج الرأي العام وتقطعت السبل ونفدت الرزق وكثرت الإشاعات عن أميرنا المحبوب العادة الذي نفديه بأرواحنا.

فنسترحم بقاء الامتيازات القديمة وحقوق الإمارة الجليلة في شخص أميرنا الذي أراه البلاد والعباد ليعود الأمن العام كما كان.

ناصر بن أبو بكر عجمي - محمد كامل أحمد - اليماني درويش - باجنيد سعيد - تكبر باجل عمر - سعيد شط محمد ياسين - مدرس اسعد بها - عبد الحميد محمد علي/ مفتي المالكية - محمد عابد محمد - صوفي محمد مراد/ مفتي الشافعية - عبدان زوداي/ شيخ السادة وكيلي - محمد بن علوي/ داري الحرم الشريف - ابراهيم - وكالة العلماء مفتي الأحناف رئيس العلماء عبد الله سراج - مفتي الحنابلة عبد الله بن حميد معان.

B.O.A, İrd.Mec.Val, 25421, 13 Cemaziyelevvel(*) 1283 (1866).

تقرير مفصَّل من أعضاء مجلس جدة والعلماء والأعيان والتجار فيها إلى شيخ الحرمين ووالي الحجاز حول الإصلاحات المحلية التي قاموا بإنجازها بإشراف قائمقام البلدة محمد نوري أفندي ضمن الحملة الإصلاحية للبنية التحتية والوقاية الصحية التي قررت الدولة العثمانية القيام بها في ولاية الحجاز.

المعروض إلى أعتاب دولتلو سيادتلو أفندم {سيدي صاحب الدولة والسيادة} سيدنا أمير مكة، ودولتلو أفندم مشيخة (الـ)حرمين (الـ)محترمين ووالي الأقطار الحجازية حضرتلري أدام الله إجلالهم آمين.

من حسن الالتفات الملوكانية والتزام سلطتنا السنية دام نصرها بالسؤدد والفخار مولانا ربّ البرية ومحق بسيفها الماضي رقاب الطايفة الباغية الطاغية شمول أنظارها لمحافظة الأقطار الحجازية في هذه السنة المباركة أنعمت علينا بإرسال قومسيون {لجنة} مجيد لينتج من تدابير الصايبت {الصائبة} البهية، حسن تنظيف أقطارنا من الأوساخ موجة الوخامة المنتجة لتولد الامراض الوبائية وذلك حفظاً لنا ووقاية علينا.

فما نرى تلك التوجه إلا زيادة امتيازاً عن كل من هو منسوباً لساحتها الرحيبة العلية. فغب وصول القومسيون أبدى لنا ما هو مطلوب إجراءه من حسن التنظيف وإزالة الوخامات، فرأينا تلك التشبص {التشبث} حسن وكل ما هو مطلوب مستحسن.

فبناءاً على ما ذكر (جيرتنا) الحميد وسعينا بكمال الغيرة لإنفاذ ما صدرت به

(*) جمادى الأولى.

الإرادة السنية، فباتفاق آراينا {آرائنا} وانضمام رأي ذوي الرفعة قايمقام بلدتنا محمد نوري أفندي، ابتداءً كانت سلخانة {مذبحة} البلدة موجودة من خارجها وكلما يذبح من الاغنام وغيرهم ترمى وخامتها في محل الذبح وهو من جملة المحلات المستعدة للمرور والعبور، وبجوارها أيضاً سكان.

فهذا أول (غفات) كانت موجودة في محل كثير المرور والعبور فتحسن نقلها بشاطئ البحر باتصال برج (المجنونة)، فصار كل ما يتبقى من فضلات أوساخ الذبيح يرمى بالبحر، في الحال فهذه وخامة رفعت ودفعت غائلتها بعون الله تعالى وحسن توفيقه.

ثانياً؛ جملة أماكن وأزقة البلدة مع الأسواق كانت مملوءة أتربة زايدة وأوساخ متراكمة من بقايا العمارات وأوحال الأمطار لغاية أن بعض بيوت وسدة أعتاب أبوابها، وصار داخل البيت منهم كنازل بير {بئر}.

فبتشويق رفعتلو {صاحب الرفعة} القايمقام المومئ اليه استحسنّا جميعاً حفر المحلات والأزقة والأسواق المتراكم بها الأتربة والأوساخ وذلك بحسن رضانا ورضا جميع الأهالي، وصرفنا أفكارنا لإيجاد محل تدفن به يعود نفعه على كافة الأهالي وحجاج المسلمين.

فبإمعان النظر وجدنا إسكلة {مرسى} بندر جدة اضمحلت بالكلية وحاصل للمارين والعابرين كمال المشقة من ضيق موقعها، فشرعنا في اكتساب (وسقها) وجرى دفن محل طوله وعرضه موضحاً بالخريطة المعمولة برفق هذا {لم نعثر على الخريطة المذكورة ضمن الملف الحاوي هذه الوثيقة - المُعِد - }.

وفي الحال صار تعيين ليمان رئيس جدة {مدير ميناء جدة} ومهندسين البلدة وأصحاب المعارف، ثم ومن بعد دفن البعض منها عمل لها الرختم {الرصيف} اللازم بكمال المتانة والرصانة لكون ما وضع فيه من الاحجار وزن كل واحد منهم عشرة وثمانية وخمسة قناطير وعمق أساسه بالبحر عرضاً ذراع معماري وطول ذراع معماري.

وما صرف فيه من الأجرات وثمن الأحجار جميعها دفعت من طرفنا ومن

جملة ما دفعه القايمقام السالف ذكره من طرفه أربعون ألف حجر ما عدا التي جرى صرفه من طرف مأمورات جدة، ونحن بذلك متشكرين طالبين به امتيازنا بين أمثالنا المنسوبين او المحبوسين على دولتنا الدولة العثمانية لكي نشمل بأنظارها الخاقانية.

ثالثا؛ كما هو معلوم قدوم الحجاج في موسم الحج محلقين روسهم ومقصرين وحرارة جدة نظرا (لصيخ ادخها) وضيق أسواقها شيء مستغني عن التعريف، خصوصاً لما كان موضوع بدكاكينها من الأشرعة المعمولة من أكياس وخشب قديم، ولكل دكان منهم شراع مخصوص بركايز {بركائز} خارجة في الطريق السلطاني، فكان واقع فيها كتم لنفس الدكاكين وحاصل مشقة زايدة للمقيمين فيها.

وبموجب ضيق الأسواق لمرور وعبور الحجاج وغيرهم وازدياد حرارة الشمس وينتج منها رفاهية مستأجرين الدكاكين، ومن ذلك كان واقع مشقات، فجناب القايمقام المومئ اليه تحسن رفع الأشرعة المذكورة وإجراء تسوية سقايف مرتفعة بالكلية لتمنع حرارة الشمس وينتج منها رفاهية مستأجرين الدكاكين وإقامتهم بكمال الوسعة واستراحة المارين والعابرين.

فبالنظر لما خطر برأيه الفايق {الفائق} وجدناه موافق وصار إجراء عمل سقايف لساير {لسائر} الدكاكين بالأسواق، فبعد تسويتها اكتسب الطريق كمال الوسعة والتهاف الأهوية العلوية ورفعت حرارة الشمس بالكلية، واندرجت أسواق جدة في سلك الإنتظام.

رابعاً؛ كان موجود في داخل البلدة مزبلة جسيمة وبعض محلات متعفنة وأوساخ من قديم الزمان، ومن الجملة محل (بسما) المطلة متعفنة بأوساخ من البحر.

فبالنظر لتلك المزبلة والأوساخ والمحلات المتعفنة بقربها، استصوب رأي القايمقام المزبور {المذكور} إزالة ما ذكر الموجب وخامة البلدة ودفنه لما هو متراكم من أوساخ وأتربة المزبلة المذكورة.

فما خطر بفكره الثاقب تحسن عندنا وصار الشروع في دفنه واستكمل بحصول زيادة الهمة وكمال الغيرة منه وسعي الأهالي بحسن رضاهم نهاراً بقدر الإمكان نظراً لاكتساب معيشتهم وليلاً لملاحظة فضاهم جميعاً وإقادتهم المشاعل وتلاعبهم اللايق بهم الموجب فرحهم وزيادة تشويقهم لما صار من تشويقات من القايمقام المحكي عنه وأزيلت تلك العفانة الجسمية مع ممنونيت{مع الممنونية} أكملوا سعيهم في إزالتها.

خامسا؛ كان موجود بطريق البحر من محل المرسى الموصل للبلدة بوغاز {مضيق} تعدي السنابيك لا يكون به وسعة سوى ذراع من البحر، فعند وصول السانبيك إليه واثقة أموال من السفاين والوابورات {السفن والبواخر} من المتعلق بزخاير الميري {بأرزاق الدولة} وأموال التجارة.

فضرورةً لعدم وجود ما يسعفهم بالوصول في الحال يقيموا بتلك المحل تارةً أربعة وعشرين ساعة وتارةً أقل لانتظار مدّ البحر من بعد جزره، ففي أثناء إقامتهم في المحل المذكور يتفرطوا فيما هم أو تفيته من الأموال بسرقته، سواء إن كان من أموال الميري أو من أموال التجار.

فتحسن برأي الأفندي سالف الذكر نقل البطحة الموجودة بالبوغاز المذكور وإضافتها لتكميل دفن الإسكلة ونقر الحجر الموجود به المانع لنفاذ السنابيك في كل وقت بل انتظار مدّ البحر حتى من بعد الآن لا يحصل تفريط في سرقة الأموال الميرية والتجارية، فهو كذلك صرف فكره الرايق وكمال دقته لحفظ وصيانة أموال الميري والتجار.

بما أن ذلك من فرايض {فرائض} ذمة وحقيقة عبوديته والمقصود منها توضيح بعرض محضرنا هذا إعلان مساعينا ومساعيه الحميدة من غير حد لنا المظنونة لدينا استجلاب عواطف المراحم الملوكانية بواسطتها وغيرة قايمقام بلدتنا في تلك المحاسن العديدة وبحسن التوجهات قصبة جدة وهي الشهيرة بأفضل الثغور اكتسبت نظافة وأزيلت جملة وخامات من ما كان موجوداً بها.

فحمد المستحق الحمد إذ وفقنا لما يجيب منه رضا السلطنة السنية دام ملكها

مويداً بالنصر والظفر وفضلها عميم على كل البرية اللهم حقق لنا ما تمنيناه، فقد مددنا إليك يدي المسيلة ويحفنا بالانكسار لك والمسكنة، متوسلين بالشفيع المشفع في المحضر الذي ختمت به النبيين وأعليت درجته في علّين ووصفته في كتابك المبين فقلت وأنت أصدق القائلين {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين} أن تديم ملك الدولة العثمانية أمانةً من صروف الدهر محمية وتبلغها آمالها فوق مأمولها وتظلّنا تحت ظلَها الظليل ولا تشقي لباغ منّا غليل، إنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير، آمين آمين آمين.

حررت في ١٤ جماذي الأول سنة ١٢٨٣

بإمظاء وختم

١٠ أشخاص/ من أرباب مجلس جدة

٢١ شخصاً/ من سادات كرام بجدة

١١ شخصاً/ من علماء وأئمة جدة

٢٥ شخصاً/ من تجار وأعيان جدة

B.O.A, Dh.Kms, 2/2-2, 24 Şubat(*) 1329 (1911).

تلغراف من مختار وأهالي محلة الفشاشية في مكة المكرمة إلى كل من الصدارة العظمى ووزارة الداخلية للدولة العثمانية، يطلبون فيه بقاء الامتيازات التي يتمتعون بها منذ عهد السلطان سليم وإيقاف إجراءات الوالي الجديد التي أدت إلى تهييج الرأي العام وانقطاع السبل ونفاد الأرزاق في منطقتهم.

تلغرافنامة

دولت عليهء تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ مكة

در سعادت داخلية نظارتنه {إلى وزارة داخلية دار السعادة}

صورتى صدارت عظمايه أولديغى {صورة إلى الصدارة العظمى}

من منذ ستة سنوات ونحن في ظل الخلافة بكمال الأمن وحفظ الحقوق ونزداد الثروة يوماً فيوم، فبوصول والينا الجديد كثرت الإشاعات عن أميرنا الذي تفداه الراعي العام بحياته، وانسلبت الأمنية المؤدية إلى ما نحن فيه من الرفاه والسعادات إلى تهيج البادية والحاضرة وتقطعت السبل.

ولذا نسترحم فخامتكم اتخاذ ما يعيد ما نجهل فيه قبل شهر من الرفاه والسعادة وعدم تغيير حالة البلاد الجارية منذ عهد الخلافة العثمانية.

وفقكم الله

فشاشية محله سي مختارى {مختار محلة الفشاشية}

السيد محمد شمسي سليمان شباهه

ابو السعود وفاد سليمان ابو غلية

عن عموم أهالي محلة الفشاشية السيد محمد

(*) شباط.

B.O.A, Dh.Kms, 18-11, 6 Mart[*] 1330 (1911).

تلغراف مُرسَل من قبل شخص يدعى محمد إلى الشريف جعفر باشا عضو هيئة أعيان جاملجة في اسطنبول، يستغيث فيه الدولة في الإسراع بالتدخل لإيقاف الاضطربات التي أدت إلى قطع الإتصالات ونهب الأموال وقتل الأنفس في مكة المكرمة بعد إشاعة خبر عزل الوالي وهيب بك.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}؛ شام

سعادت جامجله ده هيئت أعيان فخامتندن شريف جعفر باشايه

{إلى فخامة الشريف جعفر باشا من هيئة أعيان جاملجة في دار السعادة}

أشاعوا عزل الوالي وهيب بك استولى اليأس و(اتقو بالهلاك) قطعوا الأسلاك لمنع المخابرات للآستانة {لاسطنبول} ومنها حدها جدة بوستات {بريد} جدة لمكة ومكة لجدة نهبوها (كيفروها) رغماً على الحكومة، داهموه بالاغتشاش ليلاً (شوه) وسائط المناقلات ممنوعة، الأموال منهوبة، أرواح الأبرياء مهدورة، صبحوه فصلول اليدين.

(انهقوا) بالحكومة لمدارته بالحال بقيام سفينة عثمانية بالإمداد الكافي خشية يتسع الخطب وأوقفوه لهذا المد وبهذا كفاية.

محمد

(*) آذار/ مارس.

B.O.A, Dh.Kms, 18-11, 6 Mart(*) 1330 (1911).

تلغراف مُرسَل من قبل شخص يدعى طيب إلى الشريف حيدر باشا عضو هيئة أعيان جاملجة في اسطنبول، يطلب فيه الإسراع بالتدخل لإيقاف الاضطرابات التي أدت إلى قطع الاتصالات ونهب الأموال وقتل الأنفس في مكة المكرمة نتيجة عدم وصول السفينة الحربية العثمانية.

تلغرافنامة

دولت عليهء عثمانية تلغراف إداره سي

{إدارة تلغراف الدولة العثمانية العلية العثمانية}

مخرجى {صدوره}: شام

سعادت جامجله ده هيئت أعيان فخامتندن شريف حيدر باشايه

{إلى فخامة الشريف حيدر باشا من هيئة أعيان جاملجة في دار السعادة}

التفصيلات بالبوستة {بالبريد} حياة أخينا مهددة بسوء القصد حسن خان ذبحوه بمكة.

التلغراف والتلفون مقطوعين، بوستات الآستانة التجارية نهبوها ليعلموها التجاوزات داخلاً خارجاً.

الحالة تنذر بالخطر لعدم إرسال سفينة حربية واجباتكم بإيقاظ المركز بتبليغات جدة تلغرافياً لمحافظة حياتهم منهم بعائلة للمهاجرة بالنتيجة طمنوني {طمئنوني} تلغرافياً.

طيب

(*) آذار/مارس.

B.O.A, Dah.Sys, No: 25-103, Tarih: 24.10.1332 (1913).

صورة المعاهدة المكوَّنة من ١٢ مادة والموقَّعة بين والي البصرة سليمان شفيق باشا والأمير عبد العزيز بن السعود حول توجيه إمارة ولاية نجد إلى الأمير عبد العزيز بن السعود وذريته الأولاد من بعده مقابل تعهد الأمير البقاء على ولائه للدولة العثمانية.

باب عالي {الباب العالي}
دائرة صدارت {دائرة الصدارة}
امور مهمة قلمى {قلم الأمور المهمة}
صورت {نسخة}

بسم الله الرحمن الرحيم

والي ولايت (الـ)بصرة
سليمان شفيق بن علي كمالي.
(الـ)مادة - ١ -

هذه المقاولة الممضية والمتعاطاة بين والي وقوماندان {قائد} البصرة سليمان شفيق باشا المرخص المخصوص بالإرادة السنية الملوكية وبين حضرة صاحب الدولة عبد العزيز باشا السعود والي وقوماندان نجد.

وهذه المقاولة المعتبرة لدى الحكومة السنية الحاوية اثني {اثنتي} عشرة مادة هي توضيحاً للمواد السرية المذكورة في الفرمان الهمايوني{الأمر السلطاني} المؤرخ المخصوص لولاية نجد، ومندرجات هذه المقاولة ستكون سرية وعليها الاعتماد.

(الـ)مادة - ٢ -

ولاية نجد هي تكون بعهدة صاحب الدولة حضرة عبد العزيز باشا السعود ما دام حياً بالفرمان الملوكي وبعده تنتقل إلى أولاده وأحفاده بالفرامين الملوكية بأن

يكون صارفا إلى الحكومة السنية والى سلفه من آبائه الولاة المتقدمين.

(الـ)مادة - ٣ -

أن يخصص فني عسكري يسكنه الوالي والقوماندان المشار إليه بأي محل يشاء وعند الإيجاب إذا اقتضى أن يجلب ضباط لأجل تدريب العساكر المحلية وتعليمهم مؤسساتهم الفنية وتعيين عددهم منوط إلى رأي واختيار الوالي والقوماندان المشار اليه.

(الـ)مادة - ٤ -

فيلزم أن يضع في المواقع البحرية كالقطيف والعجير وما يماثلها مقدار عسكر وجندارمه {الجندارمة قوات مسلحة تركية مهمتها حفظ الأمن في أطراف المدن والقرى} على رأي وتنسيب حضرة الوالي والقوماندان المشار اليه.

(الـ)مادة - ٥ -

فجميع معاملة الكمرك والرسومات والفترات والليمان {الموانئ} تكون تابعة إلى حقوق الدول وتجري على أصول الدولة العلية العثمانية تحت إدارة والي الولاية والقوماندان المشار اليه.

(الـ)مادة - ٦ -

الى أن تصل منابع الواردات بدرجة كافية لتخصيصات مقام الولاية والمصارفات المحلية والتشكيلات العسكرية بحسب الأحوال الحاضرة والطبيعية لنجد الذي يظهر من نقصان الموازنة المالية سيسد من واردات الكمرك والبوستة {البريد} والتلغراف والليمان، وإن ظهر فضلة {زيادة} يرسل إلى دار السعادة ويخابر بها.

وأما الواردات المحلية إذا كفت مصارفها تماماً فواردات البوستة والتلغراف والكمرك سيرسل إلى نظارته العائدة لها وأيضاً الواردات المحلية التي غير تلك الواردات إذا وجد فيها فضلة سيرسل منها بالمائة عشرة إلى بيت مال المسلمين.

(الـ)مادة - ٧ -

فيلزم ان يوضع البيرق {العلم} العثماني على جميع المباني الرسمية والمواقع

اللازمة وبحرية ويتموج على السفن البحرية العائدة إلى ولاية نجد.

(الـ)مادة – ٨ –

تجري المخابرة مع نظارة الحربية الجليلة بتأمين الأسلحة والمهمات {المستلزمات} الحربية.

(الـ)مادة – ٩ –

لا يسوغ للوالي والقوماندان المشار إليه أن يتداخل أو يتخابر في الأمور الخارجية والمعاهدات الدولية وإعطاء الامتيازات للأجانب.

(الـ)مادة – ١٠ –

فجميع مخابرة حضرة الوالي والقوماندان المشار إليه تكون رأساً مع نظارة الداخلية ونظارة الحربية بدون توسط.

(الـ)مادة – ١١ –

يقتضي تشكيل مراكز للبوستة في شعبات ولاية نجد تسهيلاً للمخابرة وتأمين إيصالها للمحلات اللازمة بصورة مناسبة ويوضع على المكاتيب والرسائل البول {الطابع} العثماني.

(الـ) مادة – ١٢ –

إذا لا سمح الله وقع بين الدولة العلية حرب مع دول أجنبية أو حصل احتلال داخلي في أي ولاية كانت وطلبت الحكومة من الوالي المشار إليه قوة يلتحق في قوتها، فعلى الوالي أن يجهز قوة كافية مع أرزاقها ومهماتها ويجيب الدعوة حالاً على قدر إمكانه واستطاعته.

في ٤ رجب لسنة ١٣٣٢(١) مايس سنة ١٣٣٠(١)
والي ولاية نجد وقائد فيلقها عبد العزيز
والي ولاية البصرة وقائد فيلقها سليمان شفيق بن علي كمالي
اصلنه مطابقدر {طبق الأصل}
٣٠ أغسطس ١٣٣٠(١)

خريطة الجزيرة العربية باللغة العثمانية

صور الوثائق الأصلية

قدوة الوزراء الكرام ومعدن اهل الفضل والاحترام تاج العز والاكرام وطراز الملك والصدارة حضرة سعادة المشار اليه اعلاه

ادام الله عزه ومجده وعلاه المعروض لدولتكم فيما صار علينا والدنا وكبيرنا من الغرض الشنيع والامر العظيم والحال انه رجل من كبراء اهل

البلاد ومن اهل بيت الرسول وعلماء المسلمين وحاز امر وحبسه اجتمع كبراء السادة وقالوا انكان حبسه لطلب الدراهم فليس موجود خصم

مطالب لهذه الدراهم فانها تركات السادة واهلها غايبون وان حضر طالب لها فيكون شيخ السادة السيد عبد الله بن عقيل وقد وصلنا

اليه فاخبرنا انه ليس له تعرض لهذه المادة اصلا فمن الخصم الان فقالوا السيد امرنا ان ناخذها منه فقالوا اذا كان مرادكم الدراهم فهي تحضر

الان ونحن نسلمها من عندنا واخرجوا السيد اسحاق ليرجع في بيته فقالوا لهم سلموا الدراهم ولابد من جلوسه في الحبس فقالوا اذا كان لابد من

حبسه واهانته فنحن ما نسلم ثم الان بعد ان مضى ثلاثة ايام ارسلوا له وقالوا له احضر الدراهم حتى نخرجك فقال اخرجوني وانا اسعى في

تحصيلها وان خفتم انه لا اسلمكم شيا فانا الان اعطيكم ضامن غارم ورهن الان اخرج من الحبس الى بيتي واسعى واحضرها فقالوا ما نقبل الان

نسلمها وانت في الحبس فخاف انهم يوقعوا به امر ويأخذوا دراهمه ثم يفتحوا عليه امور اخرى وهو الان لم تحضر عنده الدراهم كلها وقد اخبرهم ان دراهمي

عند الدولة التي اصرفتها في حضرموت قد اوعدوني باعطائها وكذلك بخزينته جدة لي دراهم وبعض سراجي فامهلوني حتى اخرج واجمع لكم حقكم وهذا

كفيل موجود فما رضوا فالمرجو من عالي همتكم اما تقابلوهم فيما هو لهم واما تامر ولنا بصرف شيء من الخزينة حتى ندفعه ونكتفي من شرهم انه لا يجيو

كبيرنا فان الدولة ايدها الله ما ترضى باهانة رجل عزيز مثل هذا من اعيان البلاد وحضرة سعادتكم وكيل الدولة العلية فواجب عليكم

حماية كل من هو منسوب لخدمة الدولة والسيد اسحاق قد قام في خدمة الدولة كثيرا فاي شيء يوجب اهانته وهو لم يقل لهم ما اسلم وانما اخرجوه

حتى اسعى في تحضير ما هو لكم والكفيل حاضر والرهن موجود والان اسلمكم ثلاثمائة ريال فما رضوا والسيد اسحاق الان في اشد

الضيق اعظم من قاتل النفس لمنعهم جميع الناس من الوصول اليه حتى اهله وابنائه وجميع اهل البلاد من صغير وكبير منعظمون

هذا الامر فقد هذا الامر اليه ولكم وانتم اهل النظر والانصاف ولا تعجزون عن اخراجه وايديكم منبسطة ما لكم

محمد ابن اسحاق ابن عقيل

اسماعيل ابن اسحاق

السيد حامد الجفري

السيد هاشم ابن محمد الحبشي

السيد علي ابن حسين الجفري

السيد عبد الله ابن عمر العطاس

السيد حسين ابن صالح جمل الليل

السيد عبد الله ابن حسين ابن سالم العطاس

السيد محمد عمر جفري

محمد ابن علوي الجفري مؤيد نعم

السيد عبد الرحمن ابن علوي عيديد [illegible]

[illegible] والصلاة على [illegible]

[illegible] والمبايعة على الإيمان فعسى

- في الأمراء الكرام باهر الاحترام الشيخ فيصل بن تركي السعود سلمه الله تعالى بعد بيعة الإسلام والمبايعة على الإيمان فعسى

بعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته قد بلغنا ما أنك حررت كتبا من طرفك الى بعض مشايخ العربان تطلب منهم الوصول اليك لتجديد عهد الإسلام والمبايعة على الإيمان فعسى

ان ذلك غاية العجب حيث ان لا يخفى على كل مؤمن ان كافة اهل العرب الى الله سبحانه وتعالى قد كمل لنا الدين واتم شعائره بقيام شريعة سيد المرسلين فالله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

وتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وقال سيد ولد عدنان لا يجتمع في جزيرة العرب دينان وورد في صحيح الأخبار ان شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

وكل ضلالة في النار [illegible] الذين لم تزل تتلو الآيات الإسلام [illegible] باقيا مستمرا على مجرى العادة فتوى بلغكم ان جهل في الإسلام وهو حتى تجددوه او وقع فيه

نبيه خلاف وحتى تجددوه فاعرفنا وجه هذه الدعوة لدى شرعه واما المبايعة فكون السلطنة لسلاطين الإسلام الحامي حمى الدين بعد الحسام الكاسر شوكة عبدة الأصنام

وما لاحد ان [illegible] سبحانه [illegible] الملك والأمر والنهي والسلطنة لحضرة الدولة العلية العثمانية حرسها رب البرية وقد تمت البيعة العامة للدولة من وقت الوقت والعهد عليه

الاجماع [illegible] الخاصة والعام من اهل الإسلام بغير شك ولا نزاع كيف وهم القائمون بوظيفة الجهاد والذب عن العباد [illegible] مصالح الدنيا واعادة شريعة سيد المرسلين

من الدعوة التي دعيتها والأحوال التي ابديتها لا يمكنا عن ولا نبتها او نذكرها على الألسنة ونظرها حيث انا جميعا من [illegible] اما علمت بما قال عليه الصلاة

السلام في [illegible] عصى الإسلام ونحن ما قلنا من كل من هذه الأخبار المروعة ما عندكم من ثلاث الديار لما نعرف فيك من كمال العقل والدراية والتفكر في عواقب الأمور حيث لعا

ان الحكماء ليس العاقل الذي يحتال للأمور ان وقع فيها بل العاقل الذي يتربص ويتفكر الأمور قبل وقوعها حذرا ان لا يقع فيها كما قال الشاعر وما رجل الدنيا سوى الحازم الذي

بكر تدخل الخطوب بدافع خبير بأعقاب الأمور كأنما يرى بصواب الرأي ما هو واقع وكل شيء له دليل ودليل العقل التفكر في العواقب ليأمن الشخص من الوقوع في المصائب

في المثل من لا يتفكر في العواقب ما الدهر له بصاحب وكما هو في معلومكم ما وقع بأفاعيل من الدعوى هذه المدعى من الهول العظيم والخطب الجسيم فالذي

وانه هو الدول [illegible] وقد سبق انك توجهت لبعض تلك الديار والبلاد وشاهدت الأمور التي

لبيانه وما يحتاج لك الى زيادة توضيح وبرهان شعرا وما عابت رأيك [illegible] كعاين شاهد حسا او سمع وان كان احد من بطانة السوء المفسدين [illegible] اشار عليك

من هذه الأفعال فوالله ما مرادهم الا خراب البيت وتغير خاطر الدولة عليك فانه اذا طرق مسامعهم الكريمة مثل هذه الأفعال الذميمة فيمنع من ذلك امور لا يسعها هذا المقام

يبلغ بابا ما لاحد على [illegible] طاقة ولا ينفع حينئذ ندم بعد حيتهم ولا اضرابا ولا خلافة ونحن بحمد الله مرخصين من حضرة السلطنة السنية ومفوضين في منع كل امر مخالف على الرعية

[illegible] سلطاننا الأعظم وخاقاننا الأكرم المدبب لكافة الأنام وراحة ورفاهية سكان الحرمين ومن جاورهما من اهل الإسلام فالواجب علينا عدم التعرض لمثل هذه

الأحوال [illegible] الأكرم والتفكر في عواقبها وما ينتج منها من الوبال وما يحصل بسببها من الأهوال والله الهادي الدليل وهو حسبنا ونعم الوكيل

[illegible] فيما ابديناه لك من النصيحة لمن كان من العقلاء وتفكر في عواقبها وما ينتج منها من الوبال وما يحصل بسببها من الأهوال وكان من الواجب علينا ان كان احد

قد بلغنا ايضا انك طلبت زكاة عنيبه المتعينين بحكومة الحرمين مع [illegible] هذا الطلب لا يجب كما هو ظاهر لا يصل بحيث وقع منك بغير استيفاء الله وكان من الواجب عليك ان تعطي العا[illegible]

[illegible] بأمور يكون في طرق هذه المدة قصير المخاطبة منك عنهم لنا ولحضرة الدولة والحجة فان صدر ذلك الأمر بحصول ما اخذتم فيجمعها منهم ونحاسب عليها عن عنيبه العا[illegible]

يكون ذلك بلا ذكر المطلوب منك فتكون من الأبرار على حسب الأصول والقانون المعتاد والاقتضى بعذر عدلك وتبذل فيما تحويه الدولة العلية غاية جهدك وبلغنا مغزاه والدهم عليه

ان نور دينه بحمد مرعي الهموم وهذه الأفعال منابذة لرضا الحي القيوم وسعيت لخواطر الدولة العلية التي هي ام الدول وقاتلت ناصرا بالعدل وعدم ظلم الرعية واي تعد وقع منك وامر

ان اصحابك الشيخ عبد العزيز وما فعلته باهل القصيم وانه فعلم [illegible] جميع الروابط الحالة بينك في سنة [illegible] المذكورة فهذه الأفعال الذي فعلتها على الرعية

اعلم انا [illegible] الله وعونه حاضرون ولأوامر الدولة العلية عن ساعد الجد والاجتهاد مشمرون فالأمر الأليق بوافر عقلك وكمال درايتك ومنهاك انك تمتنع عن التعرض للمذكور

ذلك الله بمثل الحرم الرسم المطاعه والأمر المعتاد فيما علمهم مع ابقائهم في اماراتهم على مقتضى الربوط السابقة خصوصا انهم مع عدم التعرض لهم بالأذية بالكلية ما نحوها ان وقوع

من الأمور التي المسكوت عليها للأمير والمأمور لذا فغاية الأمر جالع عدم سقيه وعاقبتها حيدا وخيمة ولا برضيناه شاعر عناك وصدورها منك وتجتنب تكون جميع حركا[illegible]

بديع والمبرح عنك حيث انك من المنسوبين لخدمة الدولة العلية فيجب عليك السعي بما يرضيهم في كل جزئية وكلية وقد حصلت المذاكرة والمفاوضة مع مضى هو مثلها والمج[illegible]

جميع هذه المواد وصار الاتفاق على [illegible] خاصننا المعتمد حسن افندي المدلي ليحفظ لك شفاها ما فيه السداد والرشاد وبحصول الأمنية للعباد والبلاد وبح[illegible]

[illegible] بشافي الجواب وترجوانه اسما عماك طريق الصواب فحصول اليك ونادرة هذا امتناه بدء علمك ترد كنا عليك ان شاء الله الدعاء [illegible] الشافيه ومن فحير وعاقبة ولله [illegible]

معروضه   قوللريدركه

افندم في بعد تقبيل الايادي والاقدام علي الدوام وصلنا امر سعادتكم الكريم المحرر في ٢٩ شوال

ففهمنا ما لديه اخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي وصار ماله مفهوم وفي خصوص الشيخ

لاحق وصل الي دوقه واقام فيها يوم واحد وبلغني وفاه عايض كبير عسير فام في دوقه

ورجع الي محله في حلي يكون معلوم سعادتكم وفي خصوص اخينا الشيخ محمد ابن علي المضايفي

فقد اعطيناه في طرفنا واحد دليل وانوجه الي بلاد عسير بيومه يكون معلوم سعادتكم

وفي اجل الدقا ده تحرك هنا وما طال الله بقاكم افندم

١٢٧٢

دولتلو افندم حضرتلرینه

غیر خافی دولتکم ان بتاریخه ورد لنا کتاب من السید شبر بن محمد امیر المنتفق یذکر فیه انه بعد استولی ادحف العصیری علی دوقه
جمع السید شبر المذکور القبایل الذی فی مأموریته ومشی علیه فقبل یصله خرج من دوقه هارب ووصل السید شبر الی دوقه
ولزمها ثم ساعه تاریخه وصلنا منه کتاب اخر یذکر ان بعد وصوله دوقه بلغه ان عایض بن مرعی امیر عربان عسیر صار
الی رحمة الله تعالی وان العربان المذکورین تولوا ولده امیر علیهم [illegible] وبایعه وبأخذ خبر وفاته خروج ادحف من
دوقه من غیر کلفه وهذا من فضل الله عز وجل ثم بنفوس حضرة الدولة العلیه دون المذکور مبادیه بالمصابه والشریف
عبد المطلب ینتظر منه الفرصه وفی ذلك عبث لمن یزعم هذا ومنه حضرة الدولة والکتاب الوارد من السید شبر
المخبر بوفاة عایض خادم لنا ودی دولتکم طی هذا لاجل الاطلاع علیه واطال الله بقا دولتکم افندم

[signature]

في ٢٦ ن ٦٥

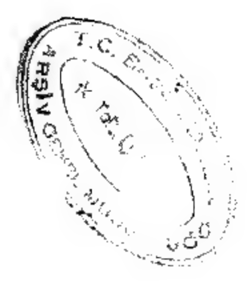

الحمد وحده

ربيعنا بأوكد قرع الشيم لزمالي بمقام وطراف الهصام الهاشمية لو سيمنا محبنا الملوك اللهم ترتوي على بابه بجل سيادة ومسند الجهة دام مقامه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد السلام التام مع التحية والإكرام قد سبق الذكر منا خطوطا وعرفناكم عنها ولا أصح منه دونه وانفصلنا بدونه

وهو نغتنوا وغرضا في سعادتكم بالعمل وإقامة الأمر على الصحن ولو قبل بكم في ولدت ربابهم هذه ثم الإله يبقي لنا صيانتكم وبعزته

له ولسائر المسلمين وتحي عرفنا سعادتكم أن مرادنا أن أصنتكم محمد وقم وإن شاء الله بعدها نتوجه وذلك الآن حكم أمر الله

نوردناه ونشأ حفظ الله أمانه والسلام عليكم

في يوم

عبد المسلمين السيد

... محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عايض الى الجناب المكرم الاعز الافخم محمد كامل باشا سلمه الله كيف شا و بما شا السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل الكتاب المستطاب المحتوي على ذلك الخطاب المبشر
بوصول الشريف محمد بن عون الى مكة المشرفة فسرنا ذلك وحمدنا الله على ما هنالك وقد اسندتم الكتاب الى
الوالد رحمه الله وصادف وصوله قد انتقل الى رحمة الله وقمنا بعده بوظيفته واستمددنا من الله
بمعونته ولا يخفاكم انا نحب صداقتكم وائتلاف شمل اهل الاسلام وحين وصل كتابكم عرفنا مرامكم
فنكتب ان شا الله الى لاحق لا يتعدا الحدود التي كانت تحت والدنا وان اردتم كمال الصحبة فتكتبون
بذلك كتابا وكذلك الشريف محمد بن عون ونكون من المتعاونين على البر والتقوى كل ذلك مما نعتقده
يرضي سلطان الاسلام امده الله بالنصر والانعام حتى لانه بذلك تنقطع السنة المفسدين
وتنحسم مادة المخالفين ونظنكم تحبون سداد الفتق عن الامة المحمدية ونحن ولله الحمد لا نريد
الا الاصلاح ما استطعنا وما توفيقي الا بالله ونريد نبذل النفس والنفيس فيما يعز هذا الدين
ونصرف القوة والمنعة فيما يرضي رب العالمين ونحن منتظرون الجواب لعله يوافقنا
قبل خروجنا للتصليح ان اردتم الصحبة والصلاح والله يختار للاسلام والمسلمين
ما علم فيه الخير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

١٥ رمضان
١٢٧٣

شيفره قلمى

بصره ولايتندن شيفره تلغرافنامه

صورت

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز السعود الى حضرة والي ولاية البصرة وقائد الفيلق عطوفتلو سليمان شفيق باشا المحترم

بناءً على دعوة حضرة صاحب العطوفة السيد طالب بك وانقياداً لاوامر الحكومة السنية فارقت وطني الذي يبعد عن البصرة مسافة خمس وعشرين مرحلة مع قسم من قومي ووصلت بعنوان الكويت وتركت جميع اشغالي الى يومنا هذا ولم تحصل نتيجة تدل على منافع اصلاحية فبناءً على ذلك صرت مجبوراً على الرجوع وتركت معتمداً يبلغني الحكومة من بعدي بانتهاء بعد خمسة ايام فاذا تأخر الجواب يكون دليل على عدم الموافقة وحرماني من خيار الحكومة فأسأل الله ان لا يحرمني من رضاها الأمر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١١ جمادى الآخرة

برقيه
عبد العزيز السعود

ابن السعودك الدفعى مكتوبى عيناً بالاده عرض ايديلدى متأليهما وكلاى دولتدن بعضلرنجه امور ملحه ايچون سياسته بولندقلرى تأخرات واقعه سببيت ويرديكى وبو قبيل بعض اشيرانك بوحضرى بادئ اشتكا ... اولدينى عرض ايدرم

واليسى
... صاحب

بسم الله الرحمن الرحيم

من الحقير احمد الزيداني الى حضرة الاكرمين المكرمين موسى بيه والشيخ عمر باممو سلمهم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد الحمد لله حق حمده وصلاة وسلام على سيدنا محمد خير خلقه والبعث لتحرير الاعلام لكم من يوم نزلت هذا الارض

فتنتين يوقظونها الشاير ولم استنكرها احد منكم النبي صلى الله عليه وسلم يقال اذا الفتنه نايمه لعن الله

من يقظها من سيل سيوف البغي قتل به وانتم عارفين سيرتنا معكم وامان البلد والدوله اولا يصلحون بيت الله

الحرام وبرعان مكه ولو تولى اهذا الارض ما استاء منتوفي بطون السود حالنا وحال شريف مكه والباشه واحد

وراكبهم ومكاتيبهم عندنا والادنه قد حركوا سلسلت نجد والحجاز وتهامه والاعاد مطهرين رحل وتخلي رحل

اول حد من المسلمين وصالين الوجه من الوجه ابيض والنقا بتقاو لقلفوا اهلا فكم من البريه بتاريخ تر رمضان

لعله عام

صورة الجواب المرسل منا للشيخ لاحق ابن احمد الزيداني اميد نهامه رد جوابه

جناب حضرة محبنا الوزير الشيخ لاحق ابن احمد الزيداني اميد نهامه سلمه الله امين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام كتابكم العزيز صحبة مسعودكم يحيى المصري وصل وتحققنا ما
حق بحق عنكم من انبيا امركم بهذه الارض متصلة فنسبتي من الاشراف الشبابنه ولم يكن منا انكار لها من بطن
فاما الاولى في مدة سعادة افندينا عزة باشه محافظ السيد اسماعيل اغا بلغنا عنه انه وجرهم ولا لنا
السيد اكراماً لكم ولعدم الفتنه واما بهذا الوقت وصول الشريف شنبر بدون تعيب علمنا ولا لنا
امر عليه ولا له امر علينا ولم احداً منهم يدخل عندنا وحلفنا على السيد فقط ذكرتم من سل سيف البغي
قتل به فكف وانتم انشا الله سالمين من ذلك ولا تلحق فتنه علي يدنا ويدكم وانشا الله تعالى
وانما سيدتنا وسيدتكم جميعاً مع بعضنا وما ذكرتم عن ولايت هذه الارض وراحة البلاد فقد
اختاركم الله وما يختار الا الاصلاح لعباده ومن خصوص الباشه والشريف حالهم وحالكم واحد
نعلم ذلك انهم احباب البعض لبعضهم بعض وصلاح للمسلمين اجمعين وما ذكرتم عن حركة
سلسلة الفتن فانشا الله مالها انصال بيننا وبينكم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم
ان من امتي مفتاح للخير مغلاق للشر محضتكم يدعي تلك الماده وبيدنا بيدكم وبيتكم
بيتنا وحالنا وحالكم واحد والعهد بالذمه بيننا وبينكم والسلام

١٤ رمضان ١٢٧٢

محافظ قنفده
الشيخ عمر بن محمد
النجار بقنفده

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين افضل صلاة وازكى تسليم من رب رحيم يا من يجيب من دعاه ورجاه

اللهم انا نسألك بنبيك المصطفى يا من يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ونتوسل اليك باحمد المجتبى وهي ما

دوام الدولة العثمانية التي اصطفيتها لخلافة العظمى وارتضيتها لحماية ملة الحنيفية العصمى حتى عدت ملة الاسلام

كالبدر في التم يخفى نوره الشمس مؤيدة بالملك الذي قام بتعظيم احبائها ومكن محبة سادة قلبها القائم بما قام كعادة ما تقدم

الكريم من التعظيم المتخيل حقا والمحسن صدقا لنسل رسولك الرؤوف الرحيم من افتخر به كرسي الشوكة السلطانية وازدهر بوجوده عرش

المملكة الخاقانية ظهرت باعلام وناصر ما شرع من الاسلام سيد ملوك العالم سلطان ... من طغى وبغى واحم بتعظيم ... من سالم

ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين مؤيد شريعة سيد الكونين اللهم انصر من نصر

وافتح له فتحا مبينا واجعل الملك فيه وفي نسله الى يوم الدين وبعد فان الواضعين خطوطهم بعرض الدعا الواقفون

ابدهم تجاه سيدهم وجدهم اكرم الشفعا من السادة العلويين القاطنين بمدينة جدهم سيد المرسلين ينهون الى العتبة العلية

ادام الله عزها بجاه خير البرية انهم لما عضتهم الدنيا عضتهم الفتوق وسكبت دموعهم من الآماق كجاري العيون

رفعوا شكواهم واظهروا مستور بلواهم الى بابكم الذي هو باب الله والتجأوا الى جنابكم متشفعين بجدهم رسول الله

فقد وهنت منهم الاجساد من ضيق المعاش وازعجهم البرد والحر وليس لهم دار ولا قرار فالمسئول من العواطف السلطانية

احداث مدرسة مشتملة على مواضع يذكرون الله فيها في العشي والابكار ويبتهلون لدوام دولتكم في التهجد في جوامع

العلم والاسحار ورباط يأوون اليه وقد الزموا بينهم قدوة السادة الاشراف السيد علوي بن حسن جمل الليل

وتشفعوا بجدهم رسول الله لربه ان يتوجه الى ... نيابة عنهم في بلوغ الحاجات وبعلمائهم في بلاغ المطلوب

ادام الله تعالى ... وابد صولتكم الى يوم الدين بجاه الامين واهل بيته واصحابه الطاهرين

الداعي للدولة العلية ...

الداعي للدولة العالية السيد سالم بن عبد الرحمن ...

الداعي للدولة الخاقانية السيد عبد الله بن طه السقاف العلوي

الداعي للدولة العلية السيد محمد بن عقيل السقاف

الداعي للدولة العالية ... السيد حسين بن عيدروس الجفري العلوي

الداعي للدولة العلية ... بالنصر والفتوح السيد ... بن السيد ... سهل العلوي

الداعي المخلص على الدوام السيد ابو بكر بن عبد الرحمن ابن شهاب شيخ السادة العلويين في مدينة ... الانام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عظيم النوال ويا جزيل الافضال متوسلين اليك بصاحب الشفاعة رافعين اكف الابتهال والضراعة ان تلحظ بعين عنايتك الربانية
وتحفظ بحمايتك الصمدانية حضرة دولتلو فخامتلو الوزير الذكي الذي شيد بآرائه الثاقبة اركان بنيان الدولة العلية واسس بعزماته الصادقة
عز السلطنة السنية واسطة عقد الدولة العثمانية وقطب مدار المملكة الخاقانية المتسنم من مسند الصدارة العظمى ذراها
والمقتعد من صهوة الوكالة الكبرى علاها الاثير شمس اقباله مشرقة بالباب العالي وطالعه المسعود مقرونا بالمعالي وبعد
فالمعروض الى الحضرة التي هي ملجأ كل قاصد ومنهل كل وارد ان المخلص الداعي رافع هذه الى كعبة الآمال ومحط الرحال من المنسوبين
الى الدولة العلية في السمع والطاعة لله سبحانه وتعالى ثم الى سلطنتها السنية مع القيام بكامل الخدم اللازمة من تأمين
السبل وغيرها الموافق لمرغوب الارادة الخاقانية وبذل الادعية الخيرية الى سلطان الاسلام وملجأ الخاص والعام كما هو الجاري في
في سائر الممالك الاسلامية وحين صدرت الاوامر الكريمة الخاقانية باحالة البعض مما هو تحت ادارتنا الى ايالة حجاز فما وسع
الداعي الا مقابلة الاوامر العالية بالسمع والطاعة كما هي عادته جارية وصار تسليم الكثير مع انه مقر السكنى في جبال الشهرة
بقلة النوال ولم نزل صابرين على حالتها العسير واضعين نعيمها باليسير مع الموصف كلما قامة الشريعة الغراء داعين لمولانا سلطان
المسلمين وخليفة رسول رب العالمين بالتأييد ولدولته الميمونة بالعز والتمكين وليس للداعي سوى ادا ما يرضي الله عز وجل
ويوافق ارادتها والمأمول الغاها لنا مع النظر منا في سلك كافة المأمورين وقيدنا في دفتر المحسوبين مع الملاحظة
الشاهانية ليكون لنا بذلك غاية الامنية كما هي عادتها مع المنتسب الى سلطنتها واستظل بظل عدالتها والامر
والفرمان لحضرة من له الامر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام

العبد الداعي
محمد بن عايض

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد ابن عايض الى جناب المحترم المكرم الافخم الاجل الاكمل امير مكة المشرفة الشريف عبد الله بن محمد بن عون سلمه الله تعالى

وبعد من لدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل كتابكم المكرم وسرنا خبر صحتكم وصلاح احوالكم وماذكرتم من وصول

الشيخ لاصح الى حضرة سعادتكم بالنيابة منا من مكاتيب بطا بقة لما نية الشيخ فايز وانكم قابلتموه بالاكرام والاحترام فاكرامكم له

لنا جزاكم الله خيرا وكافاكم بالحسنى وانها صارت المفاوضة بينكم وبين المشار اليه الى اخر ما ذكرتم في ذلك والله قد اكرام على ما

ارسلتموه الينا من قواعد ومواثيق فنحن قد علم الله منا حين كتبنا اليكم صحبة الشيخ فايز الى الان ما نريد لكم الا كل خاطر

وان اعظم مرغوبنا ما وافق نفعكم وصلاح لكم وطيبة الانفس بيننا وبينكم وتكون نحن وانتم في مفاتيح الخير ومغاليق

الشر بين الخلق كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الى اخر الاية ونسأله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه من الاقوال

والاعمال فالكتب وصلت وما طيها من القواعد والاشارات المفهومة وقابلناها بالقبول والاكرام اكراما

لكم ووثوقا بالله ثم بكم ان تقرضونا فيما فات وتجبرونا فيما حصل علينا من وهن ونقص اعظمه شماتة الاعداء

وبعد هذا اما لزم والمسؤول لما تحتاجونه ودمتم بخير والسلام ٥

ربيع اخر سنة ١٣٢٣

الموئيد حده

اقول وانا محمد بن عايض باني سامع ومطيع وحيل تم الى ظل الله في الأرض محل كافة المسلمين القامع بسيف جهاده صولة الكفرة اعداء الدين السلطان ابن السلطان
مولانا السلطان عبد العزيز خان ادام دولته الى يوم الدين مقرونة بالنصر والفتح المبين فانا ارجو ان احظى بالقبول واصير محسوبا ومنسوبا لاهل سلطنتها
السنية لاكون نائلا بذلك سعادة الامنية في الله تعالى وقد تدانى من ذلك وصاعد ما يقع من هذا الداعي المخلص من الخدمة لرضا الدولة العليا دام مهابة البرية مع
بذل الشكر الجزيل في بقائه متصرفا في بلاد عسير وما الحق اليها من بلاد بالقرب وشمران الحجاز ورجال تكون تحت ادارة هذا الداعي واما غامد وزهران والعرصيد
التي هي من تهامة المعقص ومحمد والقرية المذكورة من البدله بلاد بالقرب وشام ومن الحجاز وادي صعبا وشام داخلة فيها قريبة من حفظها يتعاطى لهم يميمون
ومن المشرق رنيه ما بلاد ما بين الى سرو على بن يعقوب وعمور ومحلي من اليمن سنقه والكفرة فهذه جميعها راجعة الى حكومة ايالة الحجاز والكفيل
من الوفا الله سبحانه وتعالى ثم رسوله والعهد الاكرم المرحوم والاصحاف سعد بن عايض وسعيد بن عايض ونام وعبد الله ابن على مقبل ولاحق احمد الرباني والله المسئول ان يوفقنا
جميعا الى طاعته ولا يحرمنا من حسن توجهات الدولة العلية حرر غرة ربيع الآخر سنة ١٢٩٣

الداعي الاحقر
محمد بن عايض

سعد بن عايض
اخو مرعي

سعيد بن عايض
ابن عم مرعي

ناصر بن عايض
اخو مرعي

محمد ممرح
وهو غايب
في جهة الشرق

عبد الله ابن علي
اخو محمل
وهو غايب في
جبال صنعا

لاحق احمد
الذاللماي

صورة البيورلدي الجرالي النائب حسن ابن ادريس نايب بندر مصوع وبرورها

فيماه ولسنة ١٢٩٥ اخمسه

صدر هذا الرقيم الواجب القبول والتكريم من مشيخة الحرم الشريف المكي وديوان ايالة جدة والحبشه وسرعسكرية عموم الاقطار

الحجازيه الي بكباشي عمر اغا محافظ بندر مصوع واحمد اغا امينه الماليه بالبندر المرقوم ونايب الشرع الشريف والمفتي والتجار

واعيان البندر المرقوم ومشايخ قبايل حباب ومشايخ قبايل سمهر ومشايخ قبايل شاهو ومشايخ قبايل دناكل يحيطون

علماً اننا بالمذاكره مع خليل بيك محافظ البندر سابقاً بخصوص برور مصوع الذي هي من قديم الزمان متروكين عليها الهم صاير

عليهم التعدي من طرف الكستان واطراف الحبشه مع انهم من رعايا حضرة الدولة العليه ادامها رب البريه فلهذا قد استحسن

لدينا بعد البحث والسوال من البيك المومي اليه تنصيب النايب حسن ابن ادريس نايب مصوع وبرورها والقبايل المذكورين

اعلاه وقد تعهد لنا بجمع مبلغ اثني عشر الف ريال فرانسه عاين عن زكات القبايل الاربعه المذكورين اعلاه في كل سنه نظراً للخوانهم

تحت حماية الدولة العليه وعدم التعدي عليهم من جهت الكستان والحبشه ويكون ذلك من ابتدي شهر محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٩٦

وجعلنا له معاش شهري نظير خدمته وجمع الزكاة شهري مايه ريال فرانسه عين باعتبار الايراد في العشره واحد من ابتدايه سنة ١٢٩٦

من ضمن الايراد المقدم ذكره ومن ابتدي سنة ٩٧ اذا زاد الايراد عن مبلغ الاثني عشر الف ريال المذكوره بقدر الزياده يحسب ويضم له علي

معاشه باعتبار العشره واحد علي حسب الزياده من دون تعدي به ولا تجبر علي القبايل المذكورين كسائر رعايا حضرة الدولة العليه

وتحت حماية السلطنة الخاقانيه نصرها رب البريه وعلي هذا الشروط اخذ عليه سنداً بختمه بهذا التعهد وحفظ بخزينة ايالة جدة فينبغي منكم

انتم الجميع تكونوا معاونين ومساعدين له في كامل الامور الذي ينتج منها الفايده الي بيت مال المسلمين وانت يا عمر اغا محافظ البندر تكون مساعد

له واذا لزم له عساكر لاشغاله المنوطه به لحفظ مال الديوان وجمعه من القبايل وغيرهم قدر مايه وخمسين او اكثر تعطو عساكر ولا يصير منكم توقيف

ايضاً انت يا احمد اغا امين الماليه ساعده في جميع المواشي والحبوب وغيره الذي يوردها من محصولات الزكاه وانتم يا مشايخ الاربعه قبايل حيث انكم

من رعايا حضرة الدوله العليه وتحت حماية السلطنه الخاقانيه تادوا الي النايب حسن المذكور زكاة اموالكم ومواشيكم الواجب عليكم اداها الي بيت مال المسلمين

وانت يا نايب حسن عليك بتقوي الله العظيم الذي لا يخاب من اتقاه في امور القبايل والرعيه من غير ظلم ولا جور ولا شكيه والحذر ثم

الحذر من المخالفه اعلموا ذلك واعتمدوه وبالله الاعتماد في ٥ ماه ل سنة ٩٥ حم

وبعد الحمد

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد الشرف الفخام عالي الهمم جامع محاسن الأخلاق والشيم حضرة اخينا الاعز الافخم دام بقاه

وبعد اهداء جزيل السلام التام اللائق بعالي المقام غير خافي حضرتكم ان الذخاير قد تركت بهذه الطرف وبسبب ان لم موجود لها

شونه ضاقت عليها الاماكن فدبرنا البعض اماكن من البلد للذخاير الوارده وادور وغيرها فلا يوجد له موضع ايضا ويخشى

عليها التلف من طول المده بسبب الطوارق الحاصله بهذه الطرف فبناء على ذلك لزم تحرير هذا المعاد لكم والقصد بوصوله

لنا ذكر حضرتكم بصدر امركم الكريم بعدم ارسال ذخاير في هذا الوقت وفيما بعد اما بعد ارسالها على قدر الحاجة بوافق

المطلب من هذه الطرف او بوصولنا لطرف سعادتكم تكون المذاكره مع حضرتكم في خصوص ذلك وان شاء الله تعالى يصير عمل طريقه

مستحسنه في هذا الامر ويجري فيه ما هو الاوفق واما الان فيلزم التوقف في ارسال الذخاير جمله كافيه هذا ما لزم تحريره لسعادتكم

الطائف [illegible] ٧ [illegible]

وحده
الحمد لله

حضرة اجل الاعز الافخم طال بقاؤه
افتخار الوزراء العظام واكرم عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الاخلاق والشيم
وبعد اهداء جزيل السلام التام اللايق لعالي المقام غير خافي حضرتكم انه تاريخه وصل الطرف[ا] عبدكم قادري بيك بالمكاتيب
التي صحبته الواردة من الاستانة العليه ومن المحروسة ومن طرف حضرتكم وصار عال الجميع ومن جملة ما تضمنته المكاتيب المذكورة السؤال
عن مادة بربرة ونحن الى الان ما وقفنا على حقيقتها وان شا الله في هذه اليومين بصير البحث والتحقيق عن اخبار ذلك
الطرف ونرفع لسعادتكم الحقيقة وان شاء الله تعالى ينقضي امرها على احسن حال وانما سبب العجلة في ارسال عنبر اغا الماهو
واقع في صنعا كما هو مشروح في الكتب القادمة لسعادتكم ما امكنا التخفيف ولو استحسنا تاخير ارسال الجواب بوصول الكتب
المذكورة الى ان نخفف بل حررنا هذا لسعادتكم للافادة كي يشرف علم حضرتكم بوصولها والحال ابقاكم الله
في ٢٥ ... سنة ...

معروض قولري بوردركم

افندم بعد تقبيل الايادي والاقدام ان المنهي الى سعادتكم من خصوص انه قد حضر جواب
في عند الوابر عابض ابن مرعي الى الشيخ لوحة ابن احمد الزبيدي ويذكر له ان كشيك
وصلت وما ذكرة صار لدينا معلوم نعلم اننا نشاهد نايح الشريف عبد المطلب ان
في حلب الى الواحسبه حكمه لنا وفي الواحسبه الى شام حكمه الى الدوله وهذا ما كان
منطوق جوابه الى الشيخ لوحة المذكور واردنا به افادة سعادتكم وادام الله بقاكم

حرر في ١٢٧٠

هذا بيان المواثقة الصادرة بين شريف مكة الشريف عبد الله ابن حسين عون وبين محمد عايض أمير عسير

الباب الأول — الوفاء بعهد الله وميثاقه [illegible] على ما هو [illegible] ومن القاعدة التالية وعلى هذا أوجبنا عهد الله وميثاقه

الباب الثاني — الى ما [illegible] الى قول احد في الشريعة [illegible] والى ما أخذ عليه صاحب غيره وأسعى لدى الخير بجهدي وامنع عنه الشر بجهدي

ولا آخذ فيه لومة لائم

الباب الثالث — اذا وقع بين القبائل المتعادين مشاجرة مما يخصهم [illegible] وله بينهم [illegible] والامر [illegible] الذي بين الطرفين فانه يصير الاتفاق فيصير [illegible]
على [illegible] الشرع [illegible] مكة المكرمة ولا يكون بغيرها [illegible] سلمى

الباب الرابع — انه لا يمنع احد من جلب الى الحرمين واقطارها من الحبوب والسمن والغنم والبقر والجمال وكل شيء يتعاطونه التجار ولا يمنع ولا يؤخذ عليه
الا جمارك البحرية المعلومة والاحتسابية وكذلك ان [illegible] احد من اهل الحرمين واقطارها الى [illegible] مما ذكر فلا عليه شيء
ولا يطالب [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] الا [illegible] ما حصل [illegible] بلا طلب [illegible] الذي حصلت في هذه الايام القريبة
وكل شيء على قاعدة فيما سبق

الباب الخامس — انه [illegible] في [illegible] القبائل الذي [illegible] الطرق بالتعدي على احد من اهل [illegible] والسابلة وان حصل منهم
شيء من ذلك فاننا متعهد بارداده

الباب السادس — انه ان فر من عساكر الدولة احد من اي جنس كان ماله عندنا قبول واننا نرده الى حيث هرب

الباب السابع — انه اذا هرب احد من قبائل الشام الى طرف قبائلهم الذي جهتنا فلا لهم قبول ولا يلزمون من [illegible] وجب عليه

هذا ما صار عليه الاتفاق المتعاقد بين [illegible] شريف مكة [illegible] الشريف عبد الله باشا [illegible] وبين الحقير محمد عايض كما هو
موضح اعلاه [illegible] يكون العمل عليها من الطرفين [illegible] والوجه في ذلك [illegible] وبالله الاعتماد

الداعي [illegible] الاحقر
محمد عايض

بسم الله الرحمن الرحيم

اطال بقاه

الحضرة المحترم المكرم الأعز الأحشم عمدة الأكابر امير مكة المشرفة ووالي جدة محمد كامل باشا سلمه

الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على نبيه محمد رسوله و

صدرت الحرف لغرض اعلام والتعهد باخلاقكم المرضية الكرام فان سألتم عنا طيبون ما نسأل

الا عن سلامتكم التي هي الغاية والنهاية كذلك وصلنا كتابكم المكرم صحبة الاخ عوشي البريدي

المسماه الامير عايض بن مرعي حفظه الله واسرنا ذلك غاية السرور باتفاق الجميع ويسير

لحال واحد واشرفنا الامام حفظه الله على كتابكم العزيز ولا حصل منا الا المساعدة فيما يخصكم

وعرفنا الامير من قبلكم ان ما قد حصل بسالفة بطرف مكة المشرفة مثل سعادتكم حين ما نعرف وكذلك

لله لكم والحقيقة برسم الاخ عوشي البريدي جمل صاحب المحسن ود من يحفظ الله واما نرى حسن عاقبة

وانتم سالم [illegible] لا تقطعونا من المكاتبة ونحن كذلك حيث ان الكتب نصف المواجهة ودمتم

فتح وختام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

محبكم المخلص
جمعان ابن
راشد

١٢٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن مفرح الى جناب المحترم المكرم الافخم محمد كامل باشا امير حربي ونجلانه سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد مشرفكم الكريم وصل وبه بغاية السرور حصل وذكرتم وصول اولاد محمد وعلي وجماعتهم

الا طرفكم انعام الماضي بقصد حجة الاسلام وزيارة المشاعر العظام ملحقه الى التي من عليهم بذلك وقد اثنوا عليكم

الثناء بحسن سعيكم وجزاكم الله احسن الجزاء وما فعلتوه من معروف فيهم وفي مثلهم وغيرهم من حجاج بيت الله فهذا يليق بكم وبمقا

مكرم حيث وانت وكيل الدولة العلية وفقه الله وانت وكيل الحرمين واقطارها كما ان [illegible] التودد الى سله من طرفكم وصلت وقبلنا

جاعلي سبيل الهدية لحديث قوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وان سالت عن الاخبار فلا به ما يجب رفعه اخبار ديارنا سالمه

تارة [illegible] حوله [illegible] وجبل وسراة [illegible] ان شاء الله [illegible] علينا وعليكم نعمة [illegible] هذا وعلى [illegible] صحابها

[illegible] كمال التحقيق ودمتم سالم ما لديكم [illegible]

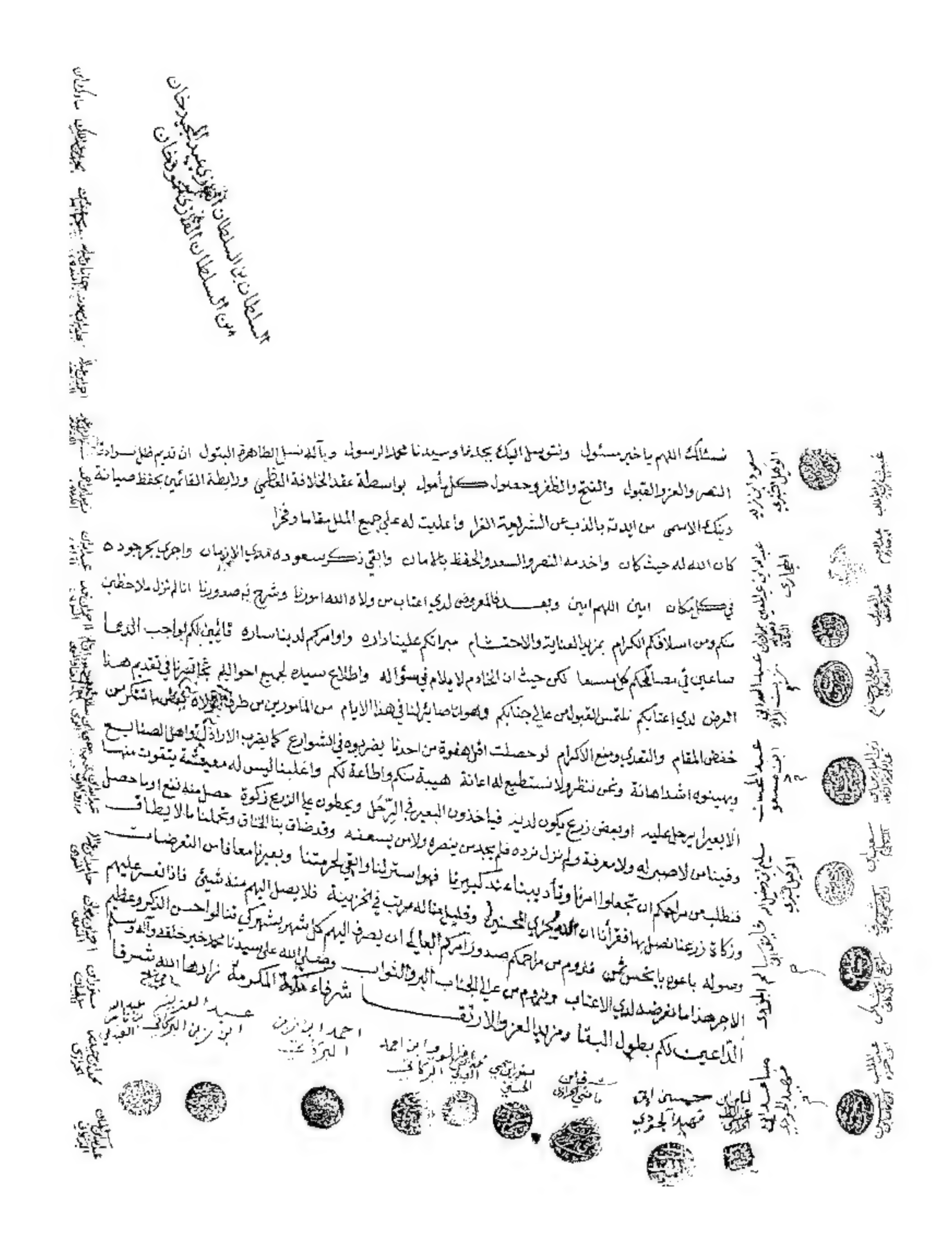

نسئلك اللهم يا خير مسئول ونتوسل اليك بجدنا وسيدنا محمد الرسول وبآله نسل الطاهرة البتول ان تديم ظل سرادق
النصر والعز والقبول والفتح والظفر وحصول كل مأمول بواسطة عقد الخلافة العظمى ورابطة القائمين بحفظ صيانة
دينك الاسمى من ايدته بالذب عن الشريعة الغرا واعليت له على جميع الملل مقاما وفخرا
كان الله له حيث كان واخدمه النصر والسعد والحفظ بالامان وابقي ذكر سعوده مدى الازمان واجرى بحر جوده
في كل مكان امين اللهم امين وبعد فالمعروض لدى اعتاب من ولاه الله امورنا وشرح بم صدورنا انا لم نزل ملاحظين
منكم ومن اسلافكم الكرام بمزيد العناية والاحتشام مبرانكم علينا داره واوامركم لدينا ساره قائمين لكم بواجب الدعا
ساعين في مصالحكم كما ينبغي لكن حيث ان الخادم لا يلام في سؤاله واطلاع سيده لجميع احواله تجاسرنا في تقديم هذا
العرض لدى اعتابكم نلتمس القبول من عالي جنابكم وهو ان صاير لنا في هذا الايام من المامورين من طرف الولاة كيفما تنكر من
خفض المقام والتعدي ومنع الاكرام لو حصلت اقل هفوة من احدنا يضربوه في الشوارع كما يضرب الارادل من اهل الصنايع
ويهينوه اشد اهانة ونحن ننظر ولا نستطيع له اعانة هيبة منكم واطاعة لكم واعلمنا ليس له معيشة يتقوت منها
الا بعير يرحل عليه او بعض زرع يكون لديه فياخذون البعير في الرحل ويعطون على الزرع زكوة حصل منه نفع او ما حصل
وفينا من لا صبر له ولا معرفة ولم نزل نرده فلم يجد من ينصره ولا من يسعفه وقد ضاق بنا الخناق وتحملنا ما لا يطاق
فنطلب من مراحمكم ان تجعلوا امرنا ونأديبنا بيد كبيرنا فهو استر لنا وانفى لحرمتنا وبعيرنا معافا من التعرضات
وزكاة زرعنا نصل بها فقرائنا ان الله يكري المحسنين وعليفنا له مرتب في الخزينة فلا يصل اليهم منه شيئ فاذا انعمتم عليهم
وصوله باعوبا بخمس نحن مرحوم من مراحمكم صدور امركم العالي ان يصرف اليهم كل شهر بشهر كي ننال الواحسن الذكر وعظيم
الاجر هذا ما نعرضه لدى الاعتاب ونرجوه من عالي الجناب البر والنواب وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وسلم
الداعين لكم بطول البقا ومزيد العز والارتقا شرفاء مكة المكرمة زادها الله شرفا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عايض بن مرعي الى جناب المحترم المكرم الاحشم قدوة البوشي الا
كابر محمد كامل باشا سلمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد حمد
الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه خطكم المكرم
وصل بيد عنبوش البريدي وفهمنا وصل الله الجميع الى رضاه وتحققنا
ما ذكرت الى اخر ما شرحت وكذلك خط الولد محمد ابن عايض وصل وقد
احسنت بما فعلت والبندق والفرود وصلت وقبلناها وصارت
على ما في النفس وعذرك عن بطا الجواب مقبول وكان وصول
البريدي بالمذكور في ٢٥ خلت من شهر ذي الحجه الحرام والجواب
صدر مع عبوش قد كى تعرفنا موروده لديكم والسلام

٢٨ ذا الحجه
١٢٧١

في عام الألف والمائتين والرابع والسبعين من سافل الناس
الذي يعلم به الكاف من خصوص المادة التي وقعت بجدة في يوم الثالث من شهر القعدة الحرام في عام الألف والمائتين والرابع والسبعين من سافل الناس وهم منين
الكائنين بها تحركوا وتجاسروا على قتل قنصل الدولة الفخيمة الفرنساوية وقنصل الدولة الفخيمة الانكليزية الكائنين بجدة وهجموا عليهم في اماكنهم ومحلاتهم وهم مستأمنين
مستأمنين بامان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوا القنصلين المذكورين وثمانية عشر نفرا من الساكنين المستأمنين ومن الخرستيان رعية الدولة العلية ونهبوا اموالهم
وصارت واقعة جسيمة فضيعة مخالفة للشرع ومغايرة لرضا حضرة الدولة العلية ولا تقبلها الطبايع الانسانية فأرسل من طرف الدولة العلية مأمور ومن طرف الدولتين
الفخيمتين المذكورتين مأمورين للتحقيق وبيان من كان سببا لوقوع هذه الواقعة والوكيل لها وصار بوصولهم مجلس وسؤالات بحضور المأمورين المذكورين وتقرر وتحقق
بالمجلس بالاقرار من عبد الله محتسب جدة سابقا بانه هو الذي قاد الرجل من الحضارم اسمه سعيد العمودي باحضار جماعة من الحضارم باسلحتهم لحضروا باشارته وصار بجمعهم
ومن معهم من سافل البلد اشتغال الفتنة وهجموا على القناصل المذكورين والمستأمنين والخرستيان العدد المذكورين وقتلوهم ونهبوا اموالهم وصار السؤال من سعيد العمودي
المذكور فاقر ايضا انه هو قاد الحضارم بالتجمع لذلك فبعد التحقيق والبيان بالاقرار من المذكورين بما ذكر بالمجلس طلبوا المأمورين اجرا قتل النفرين المذكورين الذين
هم سبب تحريك وقوع ذلك وايصال من ساعدهم بالمشورة والحضور بذلك الوقت الى الاستانة العلية ليصير لهم المجازاة بحسب ما يقتضي من المناسب بذلك الطرف فبعد حصول التقرير
والطلب بالاجرا من المأمورين لما ذكر تكرر السؤال ثانيا من عبد الله محتسب وسعيد العمودي المذكورين عما قرروه واقروا به سابقا بالمجلس بحضور مأمور الدولة العلية مير لوا عزتلو
السيد جدي باشا وامير الامرا عزتلو خليل باشا فاستمر حيث هالاً ونايب الشرع الشريف بجدة مولانا الشيخ عبد الله السنى افندي فهل لهم قرروا واقروا بما قرروا سابقا بحق المذكورين
بموجبا قرارهم السابق وقت السؤال وهم بكمال الطواعية بدون جبر او تخويف فلما تحقق ان المذكورين كانوا هم السبب والتحرك في وقوع ما وقع بموجب اقرارهم السابق واللاحق
ذلك هالابدون رجعة ولا تاخير صار اجرا قتل وعدم
بمقتضى الزمان العالي السلطاني والتعليمات السنية والامر السامي بقتل واعدام المتحركين ومن كان سببا لوقوع ذلك هالابدون رجعة ولا تاخير صار اجرا قتل وعدم
عبد الله محتسب وسعيد العمودي المذكورين تأديبا وزجرا وتعزيرا سياسة لموجبا فعالهم الرديه وحركاتهم الغير الصادرة منهم الثابتة عليهم باقرارهم وحيث ان حضرة
مولانا سلطان الاسلام اذا رأى مصلحة لعامة المسلمين في قتل من استحق القتل بالسياسة يسوغ له ذلك شرعا واما من صار منهم معاونة ومشاورة وحضور بذلك الوقت
صار ارسالهم الى الاستانة العلية ليجري مجازاتهم بحسب ما يستحق كل منهم من نفي او سجن وليكون الاشباه من الكاف عن التعرض للحركات الرديه التي يكون سببا لاشعال الفتن
والامور القبائح والوقايع الوخيمة فيكون معلومكم الجميع ذلك

صورة اعلام واقعة جدة

المسطورة اعلاه

انه لما كان ليلة الثالث من شهر القعدة الحرام عام تاريخه بعد المغرب صارت واقعة بجدة من أرذال الناس الساكنين بها هجموا على قنصل الدولة الفخيمة الانكليزية الكائن بجدة واتباعه من الخرستيان وايضا على قنصل الدولة الفخيمة الفرانساويه واتباعه من الخرستيان الكائنين بجدة وهم في امان حضرة الدولة العلية العثمانية وقتلوهم الجميع وكانت ضجة عظيمة وفتنة جسيمة فلما بلغنا ذلك حضرنا الى جدة وصار عقد مجلس وتحررت مضبطة بالواقعة واصلها وكيفيتها وصار الاعراض بارسال تلك المضبطة الى حضرة الدولة العلية وحولنا تحقيق وبيان القاتلين الى مجلس جدة مع تحصيل الاموال المنهوبات تعلق المذكورين ورجعنا الى مكة لاجل الحج الشريف فصار البحث من اهل مجلس جدة وتحقق وتبين القاتلين المذكورين بالشهود بعضهم بالمشاهدة بالاعيان وبعضهم بالاقرار منه بالفعل وضبطوا بالسجن وتحررت مضبطة باختام ارباب المجلس تتضمن كيفية التحقيق والبيان واسما القاتلين والشهود ثم في اثنا ذلك في يوم الثالث عشر من ذي الحجة حضر الى مرسى جدة مركب الوابور الذي حضر الواقعة الاولى تعلق دولة الانكليز في طلب القصاص من القاتلين وكثر في الطلب حتى انه صار يرمي على البندر بالمدفع فلما رفع الينا ذلك نزلنا ثانيا الى جدة وصارت المكالمة بيننا وبين قبطان الوابور المذكور فافاد انه يطلب اجرا تاديب القاتلين فاجبناه ان القاتلين قد تحققوا وهم محفوظين بالسجن وانما ننتظر ورود الامر السلطاني والارادة السنية وبمقتضاها يكون اجرا العمل فلما رأى اننا راجعناه على قانون منيف وهو ممن يعرف الاصول والقوانين صار القرار بيننا وبينه بالامهال الى ورود الامر السلطاني فلما كان يوم اثنين وعشرين في شهر المحرم الحرام وصل سعادة الفريق المحترم اسماعيل باشا في مركب الوابور المجيدية ومعه فرمان سلطاني وامرها عالي متضمن انه اذا تبين القاتلين بالبيان والتحقيق يصير اجرا القصاص منهم بدون تاخير فبمقتضى ذلك صار الاجرا للقصاص ملتزم لاسيما وحيث قد تبينوا وتحققوا بالشهود وبيانهم اي القاتلين عبد الله سمكري قاتل قنصل الانكليز وسليم باكردس وسليمان قهوجي قاتلين نفرين من اتباعه من الخرستيان ومحمد البيومي ومبارك فاروت وامان تابع عمر افندي قاتلين قنصل دولة الفرانسا وزوجته وعلي تركي قاتل ثلاثة انفار من جماعة الخواجه صاوا والمذكور القاتل مات بالسجن وفضل الله ابو ناب قاتل واحد نفر من الخرستيان وصالح مراد وعبد العزيز غواص وفرج عبد الخواجه صاوا قاتلين واحد خرستياني وعبد المجيد باخشبه قاتل الخواجه صاوا وذكران محمد نوار وبلال عبد باناجه من القاتلين ولم ترد عليهم الا شاهد واحد فصار تاخيرهم الى حصول التحقيق او الاجرا عليهم التاديب المقتضى ثم صار اجرا القصاص على المذكورين القاتلين حسب الامر السلطاني المقتضي بالفرمان العالي سياسة وتعزيرا لهم وتحرر هذا من جانب الحكومة ليكون معلوما لدى الجميع وكتب [illegible] ذي الحجة

صحيح ذلك
الحمد لله

اللهم يا سامع دعاء من تضرع اليه ويا رافع بالذمن توكل عليه نتوسل اليك باسطين اكف الافتقار ونتضرع اليك بأيدي متمسكة بحبل الجوار ونبتهل اليك
بالطلبات والاستجابه ان تديم دوام دولة مولانا سلطان الاسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم افضل الصلاة وازكى السلام واسطة عقد العثمان وناشر لواء العدل
لخليفة الذي اشرف بشمس الخلافة وانعقد الاجماع على انه اعظم الملوك فلم يستطع احد خلافه السلطان بن السلطان بن السلطان مولانا السلطان
ما توالت الشهور والاعوام امين اللهم امين اما بعد فان المواضعين خطوطهم بسند المحضر الكريم الموضح ذلك لكتاب العظيم من الائمة
المقدسين ينهون الى سعادة سلطان الاسلام ويوضحون لديه سيادته الذي هو شطر حال امال الانام انه حين وصل الامر الكريم السلطاني و
عقد الشيرين الخاص الدستور المكرم افندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرم بمنع بيع الرقيق في شوارع اسواق مكة المشرفة العربية وسائر الد
واوجب العمل بمقتضاه وحيث ان في ذلك ضرر على عامة المسلمين وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين ونعلم ان حضرة مولانا سلطان الاسلام
خصوصا في بلد الله الحرام فاجتمع بعض الاعيان ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشان وكان قد اجتمع جملة
حيث انه متولي الامر وبحضرة جميع اهل البلاد وبهذا السبب وقع القتال بين اهل البلد المجيد والعساكر المظفرة الشاهانيه وحل بالبلد الحرج
اشتد الكرب فزاد التعب علينا ان لم نلجأ الينا فيما حل بنا سوى سوح اعتابكم السنيه العامرة ومراحم اخلاقكم الزكيه الفاخرة فعرضنا
للحاج محمد كامل باشا بلفظ المحضر الكريم ان يطلب الامن والامان والعفو والسماح عن كل من كان وبالاذن في بيع الرقيق في شوارع الاسواق حـ
ما طلبناه والمواضع على ما رجيناه من الامن والامان وبتبايع الرقيق في شوارع الاسواق كما كان فهذا الذي يحضر لبعض من الدولت وانكشف عنهم
الاشهاد لاشاعة هذا الامر في كل بلد استحسن بعض من حضر عرض صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من طرفه على مضمونه ليحصل
الوقف كان هو مقيم بالطائف ومن حيث وقع هذا الامر في مكة شرع فجمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنها في مرامه حيث انما نقف على حقيقة
[illegible]

ويا رافع بالأمن نتوكل عليه نتوسل اليك باسطين اكف الافتقار ونتضرع اليك بأيدي متمسكة بحبل الجواد ونبتهل اليك بالأدعية المرفوعة في ساحات الاجابة المسموعة في ساعات

م دولة مولانا سلطان الاسلام ومؤيد شريعة الرسل عليهم افضل الصلاة وازكى السلام واسطة عقد آل عثمان و [illegible] لواء العدل والأمان القاطع بسيف عدل الله من اعتدى ومن ابتغى غير سبيل الهدى

والمنعقد الاجماع على انه اعظم الملوك فلم يستطع احد خلافه السلطان ابن السلطان مولانا السلطان

خلد الله دولته التي ابتسمت بها ثغور الأيام وابيضت

هم امين اما بعد فان المواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم الواصل صحبته ذلك الجناب المعظم من الأئمة والخطباء والمفتيين والمدرسين والعلماء والأشراف والصلحاء

لطان الاسلام ويعرضون لديه سدة سيادته الذي هو شطر حال آمال الأنام انه حين وصل الأمر المكرم السلطاني والرأي المعظم الخاقاني لسعادة فخر الوزراء العظام واسطة

كرم افندينا الحاج محمد كامل باشا والي جدة وشيخ الحرم بمنع بيع الرقيق في شوارع اسواق مكة المشرفة البهية وسائر الأقطار الحجازية صدر الأمر من الوالي المشار اليه باجراء

ث ان في ذلك ضرر على عامة المسلمين وفيه مغايرة لشريعة سيد المرسلين ونعلم ان حضرة مولانا سلطان الاسلام ما يرضى ذلك لما فيه من الغيرة على اقامة شريعة سيد الأنام

من الأعيان ووصلوا قاضي مكة المشرفة للمذاكرة معه في العرض لسعادة مولانا السلطان في هذا الشأن وكان قد اجتمع جملة من الجمهور بإشارة من لم يحسب عواقب الأمور واغراهم على فعل الفساد

يع اهل البلاد ومن هذا السبب وقع القتال بين اهل البلد الحميد والعساكر السلطانية الشاهانية وحل ببلد الله الحرام وحافتي الركن والمقام ما حل من الفتنة والبلية فبعد

علمنا ان لا ملجأ الينا فيما حل بنا سوى سوح اعتابكم السنية العامر ومراحم اخلاقكم الزكية الفاخرة فعرضنا لسعادة الوزير الأفخم والي جدة وشيخ الحرم حوائلنا وافهم

ن ما شاء بطلب الأمن والأمان والعفو والسماح عن كل ما كان وبالاذن في بيع الرقيق في شوارع الأسواق حسبما كان فورد لنا منه بيورلدي عظيم الشأن يتضمن جميع

الأمن والأمان وبقاء بيع الرقيق في شوارع الأسواق كما كان فقرأ البيورلدي بحضور بعض من الذوات وانكشف عنهم بذلك جميع الهموم والكربات وقبل نشر قراءة البيورلدي على روس

الا د استغنى بعض من حضر عن صورته على حضرة الشريف عبد المطلب وطلب منشور من طرفه على مضمونه ليحصل منه على الرعية زيادة الاطمئنان وتعزيز الكرب وفي ذلك

حين وقع هذا الأمر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نقف على حقيقة حاله وكان قد باشر امر الانفصال وتحسن لديه قبح الفعال

عن الاوصول بنفسه مع جملة من العرب وحين دخل مكة وبها الفرنسيس كان قد شاع وصول المرمان الشاهاني المتضمن [illegible]

[illegible]

الوقت كان هو مقيم بالطايف ومن حين وقع هذا الامر في مكة شرع في جمع قبايل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نقفنا على حقيقة

ونحن في انتظار وصول الجواب فما شعرنا الا وصوله بنفسه مع جملة من العرب وحين دخل مكة وبها الشريف كان قد شاع وصول العساكر الشاهانية الى الاضم

على الغرب واظهر ما كان في ضميره من التعصب وجمع جيوش العرب واشعل نار الفتنة في اطراف مكة البلد الامين وحمل على قتال العساكر الشاهانية وخروجهم من

الدرب بين جدة ومكة فارسل لقتالهم جيوش البدو والاعراب على اسم بني عبد الاشراف وبنقد بن رب العالمين انهزموا ولا واحد برب فلما خاب الامل

محمد بن عون واشتهر وتفرق عنه اكثر القبايل الذين كانوا معه جمع غيرهم من الحاضر من غوغاء العرب الذين ما يعلمون السبب وخرجهم الى محل يقال له الزاهر

وبالتمادي بالاذية اخرجوهم من العساكر الشاهانية وعند انتقال العرضي من بحره قاصد مكة خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه الى محل في ذي طوى

المراد غيرة على جيران بيته وخاصة من العباد فولى الادبار ورجع طالب الفرار ومن وقته توجه الى الطايف وجمع فيه جمع من القبايل المتفرقة المطلق عن كل مخالفة

نخشى ان حدوث فتنة تحدث في البلاد وترتج من فيها من العباد ونعلم ان مثل هذا الحادث لا ترضون بما يكون سببا لاستجلابه ولا تامرون به اذ تحققتم بما يعده

رجاء تداركه الامر بما يكون سببا لنامين البلاد والمسالك قبل حدوث التلف الذي لا يمكن تلافيه واتمام الذي يحصل الصلاح وبقايه وان يعود مكان

باطراف هذا الحرم المنيف وقد حصل لنا الامن والامان والبشاير والتهاني بورود تحرير اعضا المجلس العالي حاوي كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد

محمد بن عون وما جرى ذلك الامر من احكام وكمال رافتكم على اهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين وقد تكرر بدخوله الى الاقطار الحجازية والاراضي

وطال ما ابتلت به الكروب المنيرة وهو في الحقيقة حيا بعث المستنجد به فيما اصابه من كربه وحزنا كل استغفر وحزننا لاهالي مكة المشرفة نحو ذكر كم السني مكره

العلية وابد صولتكم الشاهانية بالعز والاجلال والسعد والاقبال والنصر والتاييد والعز والتابيد وبلوغ الامال والمرام وتمام الاحوال بالانتظام وما هو الواقع حرر

[illegible]

ومن حيث وقع هذا الامر في مكة شرع في جمع قبائل جميع الطوائف ولا نعلم عنا في مرامه حيث انا ما نطلع على حقيقة حاله وكان قد بلغه امر الانفصال وتحسن له قبح الفعال

اقشعر الاوصول بنفسه مع جملة من العرب وحين دخل مكة وبها اقترب كان قد شاع وصول الفرمان الشاهاني المتضمن انفصاله عن امارة مكة المجيدة واقطارها الحجازية فاشتغل

من التعصب وجمع جيوش الفتن واشعل في اطراف مكة النار بالفتن وهجم على قتال العساكر الشاهانية وخروجهم من هذه الاراضي بالكلية وكان الغرض المضمر في حجره ناصفة

فالهم جيوش لكبور والاعتساف على رأس بني عم الاشراف ويقتدر برب العالمين امرهم سوا وعلوا مدبرين فلما خاب الامل وعلم ان لا مفر بعد ان ظهر الامر بتولية سعادة سيدنا الشريف

ثم القبائل الذين كانوا معه جمع غيرهم من الماهر من غوغاء العرب الذين ما يعلمون السبب وخرجهم الى جبل يقال له الشعبة قريبا من الوطى لاجل مصادمته ومنعه عن الدخول لمكة

العساكر الشاهانية وعند انتقال العرضي من بحر قاصد مكة خرج الشريف عبد المطلب بنفسه ومن اجتمع معه الى الحلة في درب جدة يقال له البريكة مسافة نحو ساعتين عن مكة ولم يبلغه الله

اصيبه من العباد فولى الادبار ورجع طالب الفرار وعند وقفته توجه الى الطائف وجمع فيه جمع من القبائل المنفردة المطاوعة لكل مخالف عازما على القتال مرة بعد مرة حسبما يستطيع وتساعد القدرة

ببلد ويريح من قهره الى العباد ونعلم ان مثل هذه الحادث لا ترضون بما يكون سبب الاستعجال ولا تأمرون اذ تحققتم بما يعد سببا من اسبابه وها نحن قد عرضنا على سدة سعادتكم العلية ذلك

تأمين البلاد والمسالك فلحدوث الشرف الذي لا يمكن تلافيه والفساد الذي يدحض الصلاح وينافيه وان يعود ما كان احسن مما كان ويبرز امركم العالي الشريف باجراء الاحكام الشرعية

على لسان الامن والامان والبشائر والتهاني نورو حضرة اعضا المجلس العالي حايز كمالات المفاخر والمعالي حضرة السيد راشد باشا بالفرمان الشاهاني المتضمن لتولية سعادة سيدنا الشريف

حكام وكمال رأفتكم على اهل الحرمين الشريفين وجيران المحلين المنيفين وقد تكرر بدخوله الى الاقطار الحجازية والاراضي لحرمية الفرح الى بعد الترح وشاهدنا منه ذلك الكرم بعد الكرب

م وهو في الحقيقة من بعيث المستنجد به فيما اصابه من كربه وحرسنا كان تشفع ورحمة لاهل مكة المشرفة جزاكم الله عن مكة وسكانها كل خير وازال عنكم كل غم وضير وادام الله تعالى دولتكم

بالعز والاجلال والسعد والاقبال والنصر والتأبيد والعز والتأييد وبلوغ الامال والمرام وتمام الاحوال بأكمل نظام وما هو الواقع جرى وحرر في اليوم السادس من شهر ربيع الآخر عام الثاني والسبعين بعد المائتين والالف

المفتقر الى الله حسين بن ابراهيم مفتي المالكية

معروضه فؤاد بوزكر

معروض الي حضرة سعادتكم افندم حضرتلري هذا الطرف
افندم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والتوفيق والاقبال بجاه سيد الانام المبعوث الي حضرة سعادتكم افندم حضرتلري هذا الطرف
افندم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والتوفيق وبرفع حضرة الشريف عبد المطلب بن غالب
الفرمان الشريف المؤرخ في ١١ رجب سنة ٧٦ ومضمونه بولاية امارة مكة مكرمة لحضرة الشريف محمد بن عون وبرفع حضرة الشريف عبد المطلب بن غالب
عن الامارة المذكوره وبطلبه الي الاستانه العليه فلا بأس فصار جميعه بديوان محافظة رابغ وصار قرايه الفرمان الشريف وجميع اهالي
اجابو بالسمع والطاعه وصار ابتهال الدعا من الجميع الي حضرة مولانا السلطان الاعظم نصره الله تعالي والي حضرة سعادتكم افندم
وصار خاطر الجميع ممنون ومسرور علي ذلك وضربنا احدي عشر مدفع علي اتمام قرايه الفرمان الشريف وكذلك وردنا امركم الكريم ومضمونه
اذا حضر من ينذر وجره اموال تجار الي رابغ بكونه برفقه الربس بوصله من كمرك جده ببيانه الاشيا جنس بجنس بموجب البوصله الذي
بيد الربس وبعد استكمال الذخاير والاشيا بدون بيد الربس علم خبر بمقدار الاشيا الذي تورد برابغ جنس جنس وبكونه العلم خبر ممهور
ومن بعد ذلك لا يصير ارسال اشيا وذخاير الي مكة مكرمه ولا بارود ولا رصاص فلا بأس فهذا الشي واجب علينا بالدقه التامه علي
غاية ما يكون وانشاء الله تعالي بنفس الدوله العليه وبهمه حضرة سعادتكم افندم حاصل منا بذل الهمه بخصوص ذلك وكذلك نبدي الي
حضرة سعادتكم افندم صدر لنا امركم الكريم بطلب طلوب جاويش وبرفقه ثلاثة انفار حاكي طوبجيه وقد صار جميعهم دوره نفر
فهما بيوم تاريخه فارسناهم الي الاعتاب الكريمه بطيه ابحر هذا لكونه الي الاعتاب الخديويه معاهم وكذلك نبدي الي حضرة سعادتكم
افندم متفحص الاخبار فلله الحمد بنفس الدوله العليه وهمة حضرة سعادتكم فالاحوال جميعها رايقه ولا عند نامن الحالات شي
هذا ما لزم من تجاسر به اعرضنا الي الاعتاب الكريمه والعواطف الرحيمه والامر لحضرة الامر في ١٩ ربيع الاخر سنة ٧٦

بيك محافظ رابغ | بيك رابغ مدير | بيك مديرك حدي

معروضه فتوداريبرلكه

حضرت اقتتم اطال الله بقاء دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والتوفيق والاقبال بجاه سيد الانام المهدي الي الواحد

سعادتكم اقتتم بيوم تاريخه صدرت لنا اوامركم الكريمه تبشيرنا لنا وكافل ما ذكر بمنوهه صار لدينا معلوم بالحرف الواحد

وحمدنا الباري سبحانه وتعالى علي افتخاركم من الدوله العليه ادامها الله تعالى وقد حصل لنا فرح شديد

بارتقاكم المناصب العليه وقد جمعنا العربان والعساكر بالقلعه وقرينا عليهم البيورلدي حكم امر حضرت

سعادتكم بعزل سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب ونصب سيدنا الشريف محمد بن عون امير مكه مكرمه والخويه علي

ذلك وصادوا جمع العربان فرحانين علي ذلك وقبل تاريخه كانت العربان عندها وسواس ونحن كنا

مرقدينهم بالطاعه وعدم المخالفه وسبب ذلك ان حضرت سعادتكم ظهرنا ولولا نفس الدوله العليه

وهمت حضرت سعادتكم ما كنا نقدر علي ذلك وابطنيني الي حضرت سعادتكم اقتتم انه يوم تاريخه قادم الي حضرت

سعادة الاعتاب الكريمه سرسواري يونس اغا وبرفقته سنونه خيال خذ من جماعته وباقي بهذا الطرف اضبه حمى

اغا وبرفقته باقي العساكر لاجل محافظة القلعه ومال الميري وانشا الله تعالى بنفس الدوله العليه وهمت

حضرت سعادتكم ما يحصل من المخالفات شي ومن عبد مامور علي حضرت سعادتكم لانه صيكم علي سرسواري يونس اغا

لانه صادق في خدمت الدوله العليه من عبد اهمال ولا كسل نظرا لما لزم من مجاسرته اعرضه الي الاعتاب

الكريمه والعواطف الرحيبه والامر لمن له الامر كذر اقتتم ٨ ل سنه ٦٧

مدير بلدة ينبع [illegible]
سامي

ملك مدير
رابع

نحمدك اللهم يا مجيب كل سائل ونتوسل اليك بمن هو لنا اشرف الوسائل ان تديم كمال النصر والتأييد والغزات من المعروف منك بعنايتك الربانية وظلك في العباد السلطان الاعظم ابو سلاطين الانام وملك ملوك الدول العثمانية ومحي ما دثر من السنة المحمدية ابد الله نوره في البلاد واعز جميع احبابه

هو انه بأشرف الساعات واللحظات صار تشريفنا بورود صورة الفرمان العالي الرقيم في اواسط الحجة المبارك عام الواحد والسبعين من هجرة سيد الكونين وخير البرية ولدى تشريفه صار جمع الجمهور بديوان محافظة ينبع البحر وصار قرأته والناس قياما مالهم الشريف احالت امارة مكة المشرفة الى دولتو سيادتلو الشريف محمد ابن عون افندي وعزل دولتو سيادتلو الشريف عبد المطلب افندي ابن الشريف غالب وجلبه الى الاستانة العلية وان يعين قيمقام امير مكة المشرفة المنصوب الى تشريفه وان يصير الاعلان والاشهار وقد صار ذلك الامر الكريم المرقوم بصورة هذا الفرمان العظيم من لدن دولتو افندينا وولي امرنا المشير المفخم والدستور المعظم محمد كامل باشا ادام الله تعالى له السعد والاقبال وحفظه بعلو القدر والجلال مضمون اي اجري منطوق الفرمان السلطاني وايضاحه لكل قاصي وداني وتعليقه سيادتلو الشريف عبد الله بن ناصر قايمقام امير مكة حالا لنيابة الشريف محمد بن عون فلدى الوقوف على منطوقه اجبنا كلمه وانا ضارعون بالسمع والطاعة للحضرة السلطانية العلية ولسعادة افندينا المشار اليه بالنصر والظفر امين ... المقام ... الملكية

وتضرعنا الحميم بالدعوات ... ... لجناب ...

محمد الغوري · عبد الله ... · مسعود ... · سليمان ... · حسن بركات · محمد ساعد · ... محمد · عبد الله · حامد · ... محمد · ... ربيع · ... محمد · ... جهد

[illegible] يا جبار العظيم ونتوسل اليك بجاه سيدنا محمد صاحب الدين القويم ان تمد خليفتك في ارضك بالنصر

والظفر العظيم وتكون له معينا بالرعاية والكرم وتمدنا اللهم بعدالته [illegible] الوزراء العظام [illegible] الوزير الاعظم والدستور الافخم ولي النعم افندينا محمد [illegible] باشا لازال محروسا

[illegible] واتعب [illegible] وميامن [illegible]

بحفظ البارئ وما مونا من سائر الاشياء

[illegible] لقد تشرفنا بتشريف البيورلدي [illegible] الصادر [illegible] المطهر [illegible] الشريف [illegible] ما تعلق [illegible] الفرمان العالي

[illegible]

معروضه قولريدر

افخم اطال الله بقا دولتكم العليه بطول العمر ودوام العز والتوجيه والاقبال بجاه سيد الانام المبدي الي حضرة سعادتكم افخم
صدر لنا اوامركم الكريمه وكافل ما ذكر لنا السياده صار لدينا معلوم بالحرف الواحد وحدنا الباري سبحانه تعالى على صحته
حضرة سعادتكم وعرفتونا بتنصيب حضرة الشريف محمد بن عون امارة مكه مكرمه ورفع الشريف عبد المطلب بن غالب عن الاماره
المذكوره وطلبه الي الاستانه العليه وكذلك صار تنصيب الشريف عبد الله بن ناصر قايمقام مكه مكرمه وكذلك قد صار
تنصيب الشريف منصور بن يحيي بن سرور مستشار في جميع مصالح الدوله العليه فلا بأس اطال الله بقاكم وعزكم
وجميع ذلك بنفس الدوله العليه نصرها الله نفتخر ونباهي حضرة سعادتكم وكذلك ذكرتوا لنا بتنصيب نور كاشف
محافظ رابغ وعزل ابراهيم اغا من المحافظه فلا بأس وكذلك نبدي الي حضرة سعادتكم من خصوص الحوادث والاضداد
فهو لله الحمد بنفس الدوله العليه ونباهي حضرة سعادتكم الدنيا رابحه والعربان ساكنه وكلما يأتي ولحد من العربان
سكنا عقلهم في رأسهم ورجعناهم واورثناهم الطريق الذي يدل على الصلاح وكذلك ارسلنا الي جميع العربان
الذي نواحينا كل احد يلازم مكانه والذي بلغنا عنهم ان كل احد لازم ادبه ومكانه وان شاء الله تعالى ما يحصل
من المنافقين شي بنفس الدوله العليه ونباهي حضرة سعادتكم افخم هذا ما لزم اعرضه الي الاعتاب الكريمه والعواطف
الرحيمه والامر لحضرة الامر كرد افندم ١٩ رمضان ٧٦ سنه

سليمان
مدير
جده

صورة كتاب من فيصل امير نجد

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن تركي الى الاخ تركي بن حميد وفهد بن جامع وعمر ابو قبه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
تفهمون ان كلام الاسلام بلغكم انتم وكافة العربان والكل سامع مطيع ان شاء الله ولكن لابد من المواجهة وتجديد
العهد على الاسلام ان شاء الله والمقصود اقبلوا علينا شيوخ العربان وبايعوا وانتم بلغناكم الخطوط ولا بعد واجهتوا والغا
علينا مرزوق الرشيل وطلب منا لكم امان تواجهون فانتم اقبلوا بايعوا على الاسلام وناصوا عنا [illegible] عليكم عقب
الكلام لذا الذي جل الكلام للبادية ما يلزمنا وانتم في وجه الله ووجه ابيكم تجونا الطيب ونرجو سالمين في ٢٤ صفر سنة ١٢٧

الحمد لله وحده وبعد فالمعلوم لدى السامي عن الشيخ الوزير المعظم سعادة افندينا ولي جده واقطار الحجازية كامل باشه دام الله بقاه امين

جانا جوابكم العزيز وما ذكرتوه سار لدينا معلوم وسررنا به غاية السرور ومن خالف مولانا السلطان واوامره

خسر الدنيا والاخره وتذكر لنا بالاستقامه في خدمة الدولة العليه بغاية الاجتهاد والهمه فنحن انشاء الله

تعالى باذلين الجهد والهمه بنفسكم ويوم بلغ العرب امر الكذب والتزوير وشفنا بعض الناس اختلفت احو

لهم سكناهم وتوجهنا نحو جبال صبح وجمعناهم وحذرناهم خوفا ان تحدث منهم شي ولم صار عندهم من

المخالفات شي وجميع القبايل قبايل حرب بعد تحقق النصح كل منهم مستقيم فيما يلزم عليه من الخدم

هذا وعرض تحرير مقدم تحرير يوم ٨ شهر ربيع ثاني سنة ١٢٧٢

الشريف
محفوظ
نامي

الحمد لله وحده تعالى

الى حضرة قدوة الاكابر وعين الاعيان المحروس بعين الملك الديان افندينا عبد الله باشا حفظه الله امين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد جانا جوابك العزيز وفهمنا مضمونه ويوم جانا جوابك واردنا جواب سابق من امير مكة الشريف عبد المطلب ومن عند اهل مكة العلما والمفاتي ويذكرون ان النصارى طبقوا مكة بيت الله الحرام وهذا العمل لا يرضاه لا الله ولا رسوله ولا السلطان ولا من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وبعد بلغنا الامر هاذا اصابة المسلمين غيرة دون دين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ودون دينهم وبغة تقوم القبايل وطلبنا منهم لين نبلغكم ونبلغ الباشا ونشوف لتحقيق الامور فان كان ولد عندنا على ما ذكر الشريف واهل مكة على ان النصارى اهتكوا حرمة بيت الله فحنا ما عندنا طاعة لنصارى ولا لمن يعينها ونقوم عليها غيرة لدين ومستعينين بالله وبرسوله وبكلمة التوحيد كما قال الله سبحانه تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام وانا ما بيني وبينك عهده على ما يرضي الله ورسوله وعلى ما يصلح في ارض الحرمين ومن وقت العهده الى تاريخه ما حصل تقصير في خدمتكم وخدمة الدولة العلية وحنا خدامه بلا مصلحة معك ومع الدولة العلية لله في شان محبتك افندينا وحبيبك السبب انك رجل صدق معي وحنا عرفنا سعادة افندينا بالجواب ونرقب جوابه ونرقب جواب منك وحنا مجتهدين في كف القبايل قبايلنا الين يجي جواب افندينا وجوابك هذا ما لزم عرفناك به والسلام حرر في يوم الوفا من ربيع اول سنة ١٢٧٢

من خادمك الشيخ عبد الله حصاني

صدر هذا الفرمان الشريف السلطاني والأمر المنيف الخاقاني إلى جناب مرجع الإمارة والسيادة هو

ومطلع المجد والسعادة ذي النسب الطاهر والحسب الظاهر مستجمع جميع المعالي والمفاخر كابراً عن كابر

جمال السلالة الهاشمية فرع الشجرة الزكية النبوية طراز العصابة العلوية المصطفوية زبدة

آل الرسول قرة عين الزهراء البتول المحفوف بصنوف عواطف الملك العلي الكريم أمير مكة المكرمة حالاً

الشريف محمد بن عون دام سعده وإلى أقضى قضاة المسلمين أولى ولاة الموحدين معدن الفضل واليقين

رافع أعلام الشريعة والدين وارث علوم الأنبياء والمرسلين المختص بمزيد عناية الملك المعين مولانا

قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله ومفاخر الصلحاء السالكين وجوه وأشراف البلدة المباركة زيد صلاحهم

عقب وصول هذا التوقيع الرفيع السلطاني ليحيطوا علماً بأنه ذوي الكرامات أهالي مكة المكرمة شرفها الله

تعالى إلى قيام الساعة قد قدموا بيد رجل منهم إلى سدتنا الشريفة السلطانية محضراً باللغة العربية

يتضمن معناه أنه بعض بيوتهم ومساكنهم هي من مستغلات الأوقاف الشريفة منصرفة قبل الآن عدة

وقد بلغهم أن الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم والي الإيالة جدة والحبش وزيرنا الحاج محمد حسيب باشا

أدام الله تعالى إجلاله قصد تغيير أصول القديمة الجارية على هاتيك البيوت والمساكن فلذلك

يسترحمون من لدن عواطف سلطنتنا السنية صدور امرنا الشريف العالي بابقاء الاصول القديمة الموضوعة

عليها كما هي جارية ولكون راحة ورفاهية اهالي البلدة المكرمة من الزم المفترضات لدى ارادتنا الشريفة

الملوكانية قد صدر امرنا العالي بالسؤال عن حقيقة القضية من افخاذ الاعالي والاعاظم مستجمع جميع المعالي

والمفاخم احد عظماء رجال دولتنا العلية ناظر الاوقاف السلطانية على تفحيصها ثم عاوده فكان الجواب

عن ذلك من الناظر المشار اليه انه وان كان في البلدة المباركة من اوقاف حضرات السلاطين العظام

وغيرهم خيرات كثيرة ومستغلات وغيره الا انه لم يكن مقيدا ومحررا منها شي في الخزينة الجليلة سوى

وقفية اوقاف محمد باشا الشهيد والحاج محمد اغا محصل تبريزي والحاج مرزه بك عثمان القرمي والحاج قرمانه

القرمي ايضا ولم يكن في هذه الوقفيات ذكر شي من المستغلات غير حمام وبعض مستغلات مذكورة

في وقفية محمد باشا الشهيد والحاج محمد اغا المذكورين وبحسب انها وقفيات يجب البحث عن خيرات اوقاف فقط

وعن صورة ايجار مستغلاتها وغيره ولم يكن انتقالها بالميراث للعصبة موافقا للشروط وقانون الخزينة العامة لانه

الجاري في دار السعادة هو الانتقال الى الاولاد فقط وفي مكة المكرمة هو للعصبة عند فقد الولد والده

اوقاف حضرات السلاطين العظام وغيرهم من ذوي الخيرات بعضها وقفياتها مقيد في سجلات محكمة البلدة

المكرمة او محفوظ عند المتولين وشروط الوقف معلومة معروفة اي نوع هي من الخيرات ويراعى جريانها

من القديم عند اهالي البلدة الطيبة وملحوظ كما ينبغي من دون تغيير ولا تبديل وان الاوقاف التي وقفياتها

ليست مقيدة في السجلات ولا هي محفوظة في محل وشروطها غير معلومة اذا كانت ذات اصول قديمة

معتبرة في خيراتها وصورة مرعية في مستغلاتها بحسب ذلك من التعامل القديم الذي لا يسوغ شرعا

تغييره ولا تبديله فابقاء القديم على قدمه منوط بارادتنا الشريفة السلطانية فهذا ما قرره الناظر

المشار اليه وكذلك قد جرت المذاكرة بما هو مسبوق وعلاقته باهل مكة المكرمة المذكورات في مجلس احكام

دولتنا العليه واقتضا الاستحسان بابقايها جاريه على المنهج القديم كما كانت واعرض مع الاستيذان

لدى سدتنا الملوكانيه بانه على حسب ما عند سلطنتنا السنيه من المراعاة والاحترام لاهالى

البلدة المباركه البهيه بشمول بحر انعامنا السلطانى بصدور امرنا الشريف الخاقانى بابقاء البيوت

والمساكن المذكوره سالكة على تعاملها القديم المشهور فبناء على ذلك قد صدر من ديواننا المشيد الاركان

هذا الفرمان العالى الشان فانت ايها الشريف المشار اليه حين وقوفك واطلاعك عليه فاعمل

بموجب شيمتك الحقانيه وابذل مقتضى همتك الوجدانيه بابقاء بيوت ومساكن اهالى مكة المكرمه

جاريه على اصول تعاملها القديم المرعى حسب امرنا الشريف السلطانى وانتم يا مولانا وساير المومى اليهم

قيدوا هذا الامر الشريف فى سجل المحكمة وبعد قيده وتسجيله ابقوه فى ايادى الاهالى المومى اليهم

وبادروا مستمرين بكمال الدقه لعدم وقوع امر مخالف معتمدين علامتنا الشريفه تمشية لامرنا المنيف

تحريرا فى اوايل شهر ربيع الاول لسنه ست وستين ومايتين والف

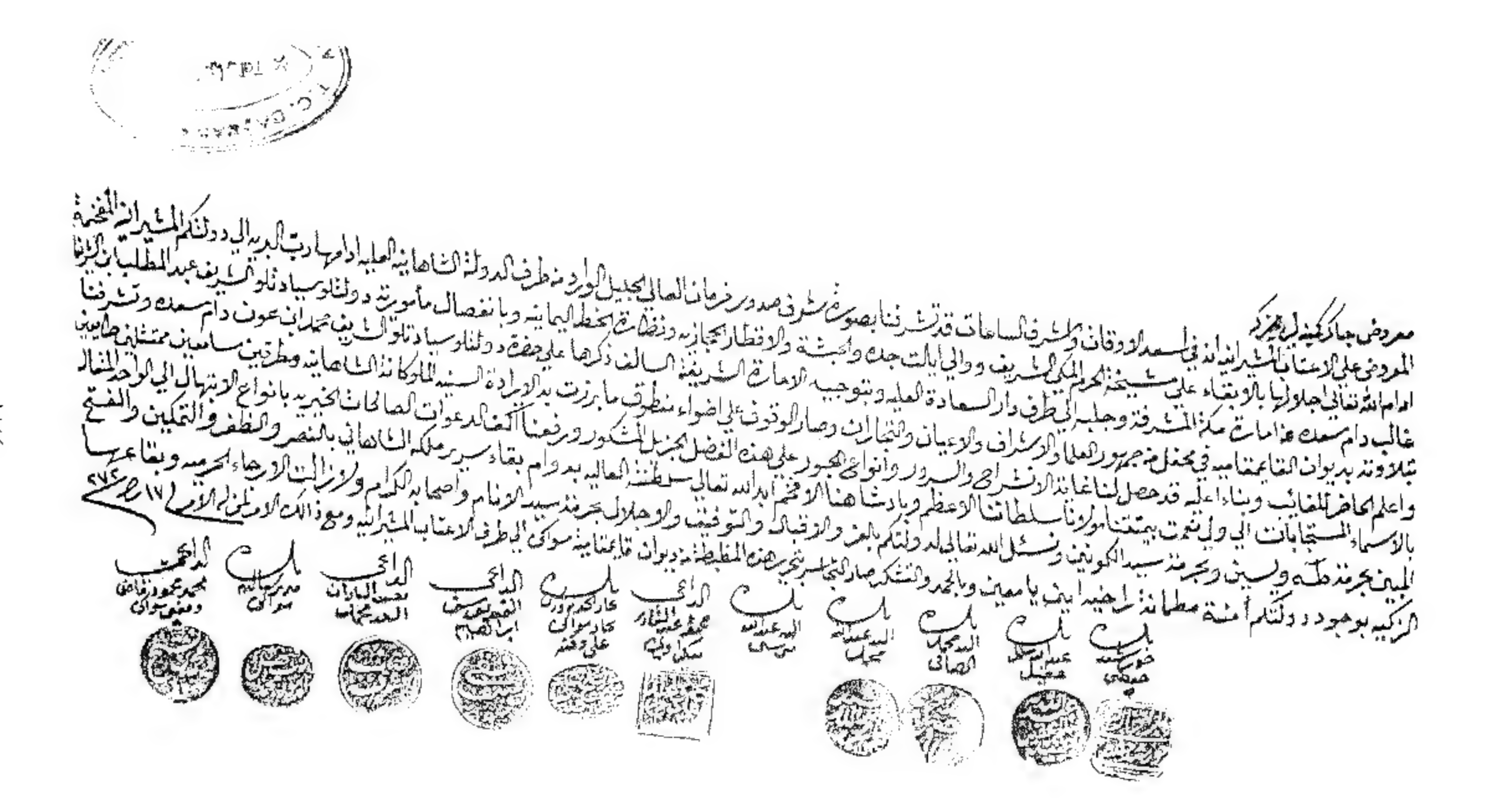

معروض چاكر كمينه لريدركه

المعروض على الاعتاب المشيرانة انه في اسعد الاوقات واشرف الساعات قد تشرفنا بصدور شرف صدور فرمان العالي الجليل الوارد من طرف الدولة الشاهانية العلية ادامها رب البرية الى دولتكم المشيرانة المفخمة

ادام الله تعالى اجلالها بالابقاء على مشيخة الحرم المكي الشريف ووالي ايالت جدة والحبشة والاقطار الحجازية ونظارة الخطة اليمانية وبانفصال مأمورية دولتلو سيادتلو الشريف عبد المطلب ابن

غالب دام سعده عن امارة مكة المشرفة وجلبه الى طرف دار السعادة العلية وبتوجيه الامارة الشريفة السالف ذكرها على عهدة دولتلو سيادتلو الشريف محمد ابن عون دام سعده وتشرفنا

بتلاوته بديوان القائممقامية في محفل من جمهور العلماء والاشراف والاعيان والتجار وصار الوقوف على اضواء منطوق ما برزت به الارادة السنية الملوكانة الشاهانية وطرتين سامعين ممتثلين طائعين

واعلم الحاضر الغائب وبناء عليه قد حصل لنا غاية الانشراح والسرور وانواع الحبور على هذه الفضل الجزيل المشكور ورفعنا اكف الدعوات الصالحات الخيرية بانواع الابتهال الى الواحد المتعال

بالاسماء المستجابات الى ولي نعمتنا مولانا سلطاننا الاعظم وپادشاهنا الافخم ابده الله تعالى سلطنته العالية بدوام بقاء سرير ملكه الشاهاني بالنصر والظفر والتمكين والفتح

المبين بجاه طه ويس وبجاه سيد الكونين ونسأل الله تعالى له ولدولتكم بالعز والاقبال والتوفيق والاجلال بجاه سيد الانام واصحابه الكرام ووزرائه الرجال الحرمين وبقاءهما

الزكية بوجود دولتكم امنة مطمئنة اجبنا بيت يا معين وبالحمد والشكر صار التحرير هذه المظبطة بديوان قائممقامية سواكن الى طرف الاعتاب المشيرانة ومع ذلك الامر لمن له الامر ١٧ ص ٢٧٢

الحمد لله وحده

الى حضرة من اعزه الله وبقاه وحرسه ورعاه ومن كل مكروه نجاه انجاه القران ومن تلاوة المعتنى
الشيخ المكرم مكمل الاكرام حضرة ... الشيخ كامل باشه والى ابالان جده واقطاب الحجاز دام اجلاله
امين بجاه سيد المرسلين بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد الذي نعرفكم به عرفكم الله بكل
خير بان جانا مكتوبك العزيز وفهمنا مضمونه وبه تعرفنا ان ورد من الاعتاب الكريمه حضرة مولانا
السلطان دامه الله امين بجاه سيد المرسلين نصره الله فرمان شريف السعاده مرشد باشه وان مع
مضمون الفرمان اقامة سيدنا سيد الجميع الشريف محمد بن عون انه امير مكه المشرفه وساعه ...
كم وعندنا ... واتفقنا ما يحصل في الفرمان العالي جميع مشايخ حرب واقطارهم شرفنا هم
بذالك ووصينا هم على الخدمه ولقاءه وتدبرنا اننا نلقى نصرنا على امن الطريق وتسكين العربان
ان شاء الله يا افندينا يحصل منا ذالك جميع مطالبكم ومن بان شاء الله ابعلناه على كل خدمه سابقا
ولا تخشون من شي ابعون الله كذالك ذكرتم لنا انكم جعلتم الشريف عبد الله ابن ناصر قائم مقام في مكه
المشرفه عن سيد الجميع حتى يحضر فهو مناسب وفيه الكفايه وان معه الشريف منصور ابن يحيا
للشار فذالك موافقا انما يكون يا افندينا عند حضور المعظم يليه سيدنا الشريف محمد ابن
عون ملك مكه المشرفه المطلع من جنابكم العالي احسن انتم تعرفونا يكون معلومكم ذالك وما دام سلامه

وختام
من مقداه مكه
الشيخ ...
...

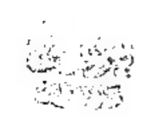

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الى حضرة الشيخ والي الكمال سمو الجناب المكرم الاجل (عبد الله بن حسين) ادام الله بقاه في عز ونعيم . وبعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد السؤال عنكم لم يزل يرد الينا انكم في خير وعافية . ثم نخبر جنابك [illegible] رضاه عن ما صدر منا الا وقد ارسلنا [illegible] انه ورد خطابكم [illegible] بتكاليف [illegible] الدوام [illegible] انكم [illegible] ولم يزل [illegible] بعدم [illegible] والآن يا [illegible] بالفتح كلمات [illegible] وليس هذا [illegible] اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] او [illegible] ما يستخف الشيطان [illegible] هذا الامر منكم حيث [illegible] حيث [illegible] ولكن الله عز وجل قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله) [illegible] ما قال [illegible] [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] العداوة [illegible] [illegible] في زمنك حيث [illegible] [illegible] [illegible] امام [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] اذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] هذا [illegible] وسلم [illegible] [illegible] [illegible] هذا [illegible]

والسلام

١٠ محرم [illegible]

المخلص لكم
خادم الادريسي محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]

٥٠

[illegible] انشاء الله

لا يخفاك اخوان لما تم يم السطور بادرنا اذ نرسله اليكم فامرنا سيدنا رضي الله عنه ان نشير عليه فاسلمنا اليك الكتاب فيما
قصدنا ما فيه غاضنا غيظا شديدا ما عليه مزيد وسببا غيابا طول [illegible] ولقد ظننا انا ابلغنا الجهد في التوبيخ
ويذكرك فايده و قد لقيتها من الدولة وان منفعة اشتهرت لك من الدولة وان تقول انها لك [illegible]
فما بالها لما [illegible] سيدنا الى السجن ان تنفعك وهو السبب في سجنك او موته تلك ايا ما لو كان لك
لديها محب لا نقذ تلك خاصا [illegible] عليك بالم « ينفعك الله عز وجل » ثم سيدنا ليت لو [illegible]
لك فنا صفت في السجن ولم تخرجك الدولة او جهتها نفسك و مالك [illegible] ان تحترها لك
[illegible] ان احبتك او اهلكتك وان نفعتك او اهلكتك يكون ذلك معلوم فياخوا اهل فرسان
تحت الطاعة ومحبه لامر سيدنا ولما وصلت من سفرك انقلبوا على اعقابهم وسبب [illegible]
اما « سمعت قول الله عز وجل » ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وقد سعيت في ما فساد
دولة سيدنا و سعيت في صدع دولتك التي انت [illegible] كما قال الله عز وجل انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض فلست بصابر سيدنا فان كان قلبك [illegible] لا تخاف [illegible] ولا تخشى
فالزم [illegible] من السعي بين الفئتين حيث [illegible]
الزم بيتك واترك المخادعة [illegible] من الله عز وجل فلم [illegible] فان التقيا [illegible]
كان عليك يوما عسيرا وان لم [illegible] الا في الاخرة فالمحاجة بين يدي حاكم العدل [illegible]
الامر ها هو [illegible] عز وجل وقد خضعت له رقاب الجبابرة [illegible] المنافقين [illegible]
وقربا فان تريد رجوعك الى سيدنا فلك الله كفيل من جميع ما يسوؤك وان تقضي [illegible]
حاجتك وتكن لديه مودة وتحصل لك السعادة العظمى دنيا واخرى [illegible] اين ذهب
قلبك من [illegible] من السعادة الى الشقاوة ومن [illegible] الطاعات على [illegible] ياليت شعري
وان [illegible] قد نصحتك بنصيحة [illegible] بل [illegible] كل يوم [illegible] فاسمع [illegible]
فيه [illegible] والله يرعاك [illegible] والسلام) ١٥ محرم [illegible]

[illegible]
عبد الله [illegible] عيسى
[illegible]
[illegible] امين

الحمد لله وحده

حضرة اخينا الاعز الافخم طال بقاه

افتخار الوزراء العظام واسطة عقد المشيرين الفخام عالي الهمم جامع محاسن الاخلاق والشيم

وبعد اهداء جزيل السلام التام اللائق بعالي المقام غير خافي حضرتكم انا قد افدنا سعادتكم بوصول امام صنعاء الى طرفنا منقادا بالسمع والطاعة وكما صار عليه الاتفاق عشينا بمعيته توفيق باشا بالعساكر المطلوب

وبما صار عليه الاتفاق معه من ارسال العساكر بمعيته الى صنعاء لاجل استلامها وترتيبها توجهنا الى الحا لاجل تفقد احوال البندر المذكور والبلدات

وضمهم بذلك الطرف وكان توجههم من طرفنا يوم الاربعاء ٢ ش وبعد توجههم توجهنا الى ... فوصلت الجوابات من صنعاء من الامام ومن توفيق باشا بوصولهم اليها

التي بينه وبين احد بيت مثل زبيد وبيت الفقيه وما يليهم من البلدان وصار وضعهم في القصر المسمى غمدان وهو القصر المنادل لرتبة العساكر بعد اخراج جميع

ودخول العساكر السلطانية بها ولم يحصل عليهم ادنى مخالفة والاهالي التام في خدمة حضرة الدولة العلية بالصدق والنصح وجميع

من كان فيه من العساكر وحصل من الامام محمد بن يحيى بذل الهمة الثابت والاجتهاد التام وحاصل منه الطاعة الكلية لحضرة الدولة العلية وقد غيروا الاول وصنعوا

وضع العساكر في القصر المذكور جميع ما فيه من الالات الحرب ... وحاصل ... ثم توجه الى ... حيث انه قد تم جميع

بدلها باسمه ثم انا توجهنا الى الحديدة ولا قصدنا الاقامة ... بسبب من نحو يومين او ثلاث ثم ... صنعا بالعساكر السلطانية فأمس تاريخه وصلت

الاشغال في اقامة واعمال على الوجه المطلوب وصارت في غاية من الاستقامة وصار ترتيب ... وتكاثر الشر الى ان وقع الحرب بين العساكر واهل البلد

اخبار من صنعا بانها وقعت فتنة بين واحد من العسكر وواحد من اهل البلد في السوق ... معهم في القصر المذكور هو فيه

مع اهل البلد التوابع والعساكر الذين فيه من سابق وحصل من محمد بن يحيى القيام التام مع عساكر الدولة وحاربوا اهل البلد ... وفيه من الات الحرب ولانها

بسبب قيامه مع عساكر الدولة ولم يزل الحرب ثابت بينهم والعساكر السلطانية متحصنين في القصر المذكور وهو قصر حصين ... من شيء ما هو حاصل لهم من المضايقة

ما يكفيهم مدة طويلة وقد ضيقوا على اهل البلد بضرب المدافع حتى اخربوا جملة من البيوت وقتلوا جملة اناس ومن شيء ... والمدافع السلطانية منه

على اهل صنعا ... وخرجوا ... بسبب ان القصر الذي هم فيه هو قلعة صنعاء والذي يملكه قد ملكها ... ان العساكر الذين بطرفنا متفرقين في البلدات

على البلدان التي ... مدفع وكان قصدنا الوصول اليهم بالنفس ولا امكنا ذلك بسبب ... بحسب الضرورة وان اخذنا منهم شي ... البلدان خالية

ولا يمكن اخذ شي منهم ... بل موضوع في كل بلد من العساكر الذي يقوم بحفظها ... والان قد كثف الابراد واتفقنا ... اخذنا في ارسال

من العساكر وكذلك ... من النقود جملة كافية ... وصل الى هذا الحد ... الموسم ... فنرجو ... لنا بارسال نقود وعساكر على قدر ما يمكنكم

كفا المقيم الى ان تصل عساكر ونقود وحررنا هذا لسعادتكم والرجو بوصوله لنا ذكي حو لكم تعجلوا ... على وجه السرعة لاجل تدارك هذا الامر

والنقود لا اقل من ... وعشرين الف ريال واما العساكر فعلى حسب الامكان والمطلوب تعجيل ارسال ذلك ... ثم ... حضرة الدولة العلية

ونرجو الله ... ما يصير لها لمويق الاسافة الطريق ونرجو الله سبحانه ولنا نفضله ... اضعافا مضاعفة وارسلنا

نجي الامور على احسنها وهذه ... الدولة ... في تعميرها ان شاء الله ... ذلك ... طال الله تعالى بقاكم ٢٩ ...

هذه صحيفة عبد الغافر ... جميع ... على لسانه هذا ما لزم تحريره لسعادتكم

مضبطهٔ بازارلق ایچون درو ...

قیمت غروش

۱۰

[illegible]

حسبما انی باذل غایة اجتهادی الی تأمین شؤون الحکومة العثمانیة وافتح رب منه ویسلک هذا السبیل المحدود
منهم سکان العرب وبهذه الفعل المحافظة اطراف ولایة البصرة واقتبست جملة من اخبارها واحوال عشائرها
وحصل منا الاجتماع من رئیس قبائل بنی اسد سالم الخیون والملتفا علی مخابرة مع الحکومة ومجاهداتها
انفاذ اوامرها وصف نیتها وجب علینا انتهز ظلم مقامکم العالی اتحاد معنا والذی یسره من قبلکم
بسرنا وتأمیله والتلطیف والمحافظة من تزویرات الفرضی یزداد سعی فی خدمات الوطنیة والتأمل
هل تری لا یبقونه الصادقیه محرومیه من الافتخار علی الخائنه وننتظر جواب المسرور به فرمانه

بصره ولایتندن وارد اولان شیفره تلغرافنامه حلیدر

امیر ابن الرشید حضرتلری طرفندن عربی العباره اولارق ویریلان تلغرافک عیناً بالاده نقل اولندیغی معروضدر

بصره والی و قوماندانی
سلیمان شفیق

١٠/١١/١٢ حزیران ٣٣٠
" " ورودی

صادره

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره‌سى

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

Retransmission ou Expédition تكرار كشيده ويا چكيلان			RECEPTION آخذ			
No.	Transmis à	Date تاريخ	Signature de l'employé مأمور امضاسى	Signature de l'employé مأمور امضاسى	Date تاريخ	Reçu de	No d'ordre
٤٨		H. M.			H. M.		

نمره ... مصوع ... موردى ...

وصولى ١٧٧٢ ... ٩٢ ... تاريخ ١١ ... H. ساعت ... M. دقيقه

اشارت مخصوصه عريضه ... Indications Eventuelles

مصر سامى جناب صداقتنا عليه

قدمنا لنجاشيكم تلغرافنا عرضا فيه مقصودنا لرفاه البلاد لخدمة الدولة العلية وتأمين لطيبه واحفظ الشان المترديه فورنا الينا الجواب بواسطة والي الحجاز بلغنا تشكركم وبتاريخ حضر عندنا الوالي المشار اليه بموقع قرب المدينه وتذاكرنا معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة والمبدأ به بوجهة نظركم ذلك وعلى كل حال انا منتظرين امركم الجواب من ماكينة قضاء السويس كما انا مستعد لخدمة دولتي وديني ووطني وما توفيقي الا بالله

الشريف [illegible]

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

Retransmission ou Expédition تكرار اعطا ويا سوق				RECEPTION		اخذ	
No d'expédit	Transmis à	Date تاريخ	Signature de l'employé مأمورك امضاسی	Signature de l'employé مأمورك امضاسی	Date	Reçu de	No d'ordre
٤٨		H. ... M. ...			H. ... M. ...		

De ... Poste ... قرية سوق

No ... ١٧٢ ... Mots ... ٩٩ ... Date ... ١١ ... H. ... M. ...

Voie ... Indic. Eventuelles ... عربی

داخليه نظارت جليله‌سنه

قدمنا لكم تلغرافاً عرضنا فيه مقصدنا لهذا البلد لخدمة الدولة العلية وتأمين الطرق وانقطاع القبائل المتمردين فوردنا الجواب بواسطة والي البصرة بدعوتنا لتشاركم فيما يخص عند والي الشمال بموقع قرب الولاية ونتذاكر معه بما يلزم وعرضنا له ما يقتضي من التدابير اللازمة وابدينا انه بحضوركم ذلك يكمل كل حال انتظرنا أمركم الجواب بمسألة قضاء السوق كما انه يسر لخدمة دولتي وملتي وسائر وفقني

[illegible]

الأمير سعود الرشيد

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره‌سى

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie — دولت تلغراف معاملاتندن دولايى مسئوليت قبول ايتمز

Retransmission ou Expédition تكرار كشيده ويا سوق				RECEPTION اخذ			
سوق نومروسى No d'expédit.	كشيده اولنان مركز Transmis à	Date تاريخ	مأمور امضاسى Signature de l'employé	مأمور امضاسى Signature de l'employé	Date تاريخ	واسطه مركزى Reçu de	سره نومروسى Nº d'ordre
		ساعت ... دقيقه H. ... M.			ساعت ... دقيقه H. ... M.	ديار بكر	

مخرجى سويب موردى De ... Date

نومروسى ... كلمات / غروش ... تاريخ ... ساعت H. ... دقيقه M. Nº ... Mots ... Date

طريق ... اشارات مخصوصه Voie ... Indic. Eventuelles

داخليه نظارت جليله‌سنه

صرفنا قوانا نحن رئيس عشاير المنتفق عجمي بك السعدون ذاتا بالحرب معنا بالاخلاص وبالامانة الصادقة
للدولة العلية والملة الاسلامية كما [illegible] البصرة [illegible] [illegible] المستقر [illegible] وذلك
امر كان جليا لكم عرضنا سابقا لفخامتكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
واخفينا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الدولة والملة والدين المعظم [illegible] الصادق [illegible]

الامير [illegible]

T.C. BAŞBAKANLIK ARŞİV GENEL MÜDÜRLÜĞÜ

مطبعهٔ احمد احسان وشركاسى
AHMED IHSAN & Cie CONSTANTINOPLE

عبد المطلب جبرني وامرني ان اكتب العرض بهذه الصوره
نخفت منه ووافقته فقالوا له يلزم من هذا اذا امرك
بقتلي تقتلي هكذا اخبروني بما صار بينهم وبينه بهذا اللفظ
بهذه المحاكات كلها من الشريف هو الذي افتتن بيني وبين
عبد الله وعمر اخواني لاجل يتوصل الى اغراضه من طرفهم
فلولا مساعدة اخي عبد الله له بكتابة هذا العرض لما
توصل الى اغراضه وغدرهم هذا كل من في هذه البلده
المعظمه ولا يخفى على حضرتكم وبعد خروجي من الحبس لم
يبق احد الا وصل الي اخوانا اخوانا وكلهم يقولون لك
اعرض امرك للدولة العليه وما صار عليك من الذل
ونحن نصدقه بما اختنا منا وخطنا فاوقنا استمسن
نظر سعادتكم توصينا فعلنا عرض محضر وتوجهنا
به لانه لا يمكن لي ارسال المحضر واتخلف بعده لانه اذا
سمع به قتلني من غير شك وما المقصود من توجهي
الا ان يكون امري عندكم لانكم ارحم بنا واغير
بقدر اهل العلم واهل بيت الرسول وان لا يكون للشريف
عبد المطلب اعتراض علي وما دام لم ادني امر علمنا
لا يرعينا وقد رايتم تجاسره على حضرتكم بامر القبيه
ان يضربكم بالرصاص وقد سلمكم الله بعد الوقوع
في المخاطره فتجاسره علينا بالاولى فلا تغفلوا عن
داعيكم ولا تتركوا اخواني امره كان الله في عونكم والهمكم
الرشد والسداد امين

المخلص الداعي
الحافظ بن عقيل
[illegible]
[illegible]

صورة ما وقع على داعيكم من الشريف عبد المطلب

هو ان داعيكم كان قصده الوصول اليكم لاجل الافاده
بالمشافهه عما صار عليه من التذليل والاهانه والاذلال
الذي لا يرضاه الله تعالى ولا رسوله ولا امراء الدولة العليه
لكن بادرت بهذا البيان لتعرضوه على الدولة العليه
لانها من اعظم من يقوم بحرمة اهل البيت واهل العلم
وجيران بيت الله الحرام خصوصا من هو صادق في خدمتهم
ومحبتهم من صميم قلبه وذلك لا يوجد عديده فالذي
صار على داعيكم بالاختصار هو ان الشريف مبارك وكيل
الشريف عبد المطلب ارسل مرسولا الى داعيكم يوم الاحد ٥ ربيع
فذهبت اليه فاذا عنده احمد افندي كتخدا الشريف عبد
المطلب فقال لي احمد افندي جاء امر من الشريف عبد المطلب
بانك اما تسلم باقي دراهم متروكات السادة والحضارم
حالا او تاتي بكفيل غارم في هذا المجلس او نتوجه بك للحبس
في بيت القراره لان اخاك السيد عبد الله شكا على الشريف
ويريدها الآن منك فقلت اطلب منكم مهلة خمسة ايام
اما احضر الدراهم او الكفيل فقال الشريف ان امرنا القايمقام ان لا نعطيك مهله
المجلس اخروا الحظر فقلت احضروا الى الخصم المدعي
بطلبها فانكان اخي عبد الله هو المطالب بها طلبت
منه المهله وانكان الشريف هو المطالب بها فاخي عبد الله
هو ضمنني فقالوا ما عندنا اجازه من الشريف باحضاره
فقلت لا يجوز شرعا ان تكونوا انتم المدعون وانتم الحاكمون
ولا يتصور في هذا المجلس حضور دراهم لانها ليست
تحت يدي والضامن الآن غير اخي عبد الله لا يخطر ببالي
وعالجتهم في احضاره فامتنعوا وقلت لهم خزنة الدولة
العليه تضمنني لان لي فيها مبلغا اكثر من هذا فان
لم تقبلوا الحوالة عليها اعطيكم رهنا في الدراهم المذكوره
الى ان ابيع بعض ما عندي واسلم ذلك فما الموجب الآن
لهذا الاستعجال والتضييق الكلي فاعطوني مهلة يسيره
فامتنعوا فقلت هذه حيلة على حبسنا فما سببه فقال
الكتخدا سببه مداخلتك للباشا فقلت ما داخلته الا لقضاء
مصالحي ولا تعرضت لفتنه ولا فساد بينه وبين الباشا
فقال الشريف مبارك بلى انت كتبت له ان جميع المصالح الذي

احذه السيد البخاري عند اخيكم عمر فقلت كذب ما قلتم
فقال الكيخيا قد كتب حضرت عزت باشا بهذا الكلام اليه
وكتب به ايضا لحضرة الشريف فقلت هذا غير صحيح ما قلتموه ابدا
فقال كيف زعل الشريف عليكم اخبار الباشا لم عندكم ذلك
كيف تداخل مثل هذا وقال عتبا بها وكلاما [illegible] هذا المعنى
لي ثم قالوا لي توجه الى بيت الوزاره فيها عندكم دعوى اخرى
فلما خرجت احاط لي نحو سبع قواسه وعبيد فاردت المرور
من المسجد فما رايت الجمعيه معي التي لا تفعل ولا مع قطاع الطرق
فقال القواسه امرنا ان نذهب بك من طريق السوق فذهبوا
بي من اول الصفى على الحواق الى المروى ثم دخلوا بي من
سوق العطارين الى جهة سويقه ومنها الى بيت الوزاره وادخلو
ني اسفل البيت في المكان المشهور بحبس الناس وبجنبه مكان
اخر فيه السراق وبدو محبوسون ثم حبس بعض القواسين والعبيد
على باب المكان يمنعون الاوراق وال ده والخاص والعام
من الوصول الي لان الناس [illegible] عوا من كل جانب لهذه المصيبة
[illegible] استفسارها مني حتى وصل الشيخ حمدان السعدي الذي
[illegible] بمكتوب من الاستانه من تسليم ما ينبغي وسعد [illegible]
[illegible] فاسمعهم يقولون يجوز لكم حبس عالم من علماء
المسلمين ومن اهل بيت الرسول فخرج القواسه والعبيد وغيره
وسمعوهم جميعا ومنعوا عبيدي الذين يفهمون الخطاب ولا
يمكنوا من الدخول الي سوى عبيدي لا يفهمون الخطاب من كل وجه
وذات يوم قبض القواسه واحد منهم وذهب به الى الكيخيا
وقال له هذا ياتي باوراق لسيده فقال العبيد في اوراق
خرج المعرف فتركوه ووصل ولدي ومكث عند الباب [illegible]
وارسل للكيخيا وللشريف مبارك يستاذن للدخول فمنعوه
وفي الليلة السابع بعد ان تمت جاء الاذن بخروجي ووصلوا الى
[illegible] ده واخي السيد قاسم [illegible] ولدي [illegible] معهم واخبروا
ان اخي قاسم سلم لهم ثلاثمائة ريال وهي باقي [illegible] واخبروا
انهم لما سمعوا بحبسي اجتمع كبار آل ده وتوجهوا لوكيل الشريف فقالوا
له لاي شيء حبس شيخنا وكبيرنا فقال لشكاة اخوه عبد الله في الف
ريال وما [illegible] ريال وكانت آل ده قد وصلوا الى عند عبد الله فقال
انا ما لي حاجة بهذه الدعوى ولا اتعرضها والتراخص باني مجبور
عليها من الشريف لكي لا ادخل نفسي فيها فقال آل ده للشريف
مبارك نحن الان نحضر الدراهم المطلوبه فشكروا كثيرا فقال اذهب
للكيخيا فاحيت عنده فذهب ورجع بكتاب الشريف الى [illegible]
[illegible] للكيخيا في هذا الخصوص وسلم بيد آل ده وقال لا نقدر
[illegible] خلاف ما فيه فتركوه فاذا فيه احضروا السيد قاسم [illegible]
منه باقي تركة آل ده اما الدراهم او [illegible] غارم فاذا احضر
الدراهم او الغريم الضامن فلا بد تذهبوا به الى بيت الوزاره
ولا تتركوه حتى توفوني [illegible] فلما [illegible]
قالوا اذا [illegible] الدراهم لا في حبسه ليس لاجل الدراهم بل لهذا
كتاب الشريف وختمه وخطابه دال على هذا فرجعوا
وقد

وقد ايسوا مني فكا كنا في ذلك الوقت ثم كتبوا اوراق [illegible]
[illegible] واخبرونكم بهذا فلما [illegible] من حضر منهم [illegible]
وتكلمتم مع الشريف عبد الله البخاري بكلام [illegible] ويشيع به [illegible]
[illegible] واخبره الكيخيا ووكيل الشريف وايضا [illegible]
[illegible] من الخاص والعام في كل مكان [illegible]
[illegible] معنا فلما راى الكيخيا والشريف مبارك ان شهرة هذا على
الشريف [illegible] اعرضوا عن ارسالي الى الطائف [illegible]
ثم شاع انهم [illegible] لا لاجل ذلك [illegible] قصدهم [illegible]
[illegible] علينا [illegible] وكيل الشريف مبارك [illegible] وقال
[illegible] الدراهم ونحن نعطيك [illegible] اذن نتوجه
[illegible] ونفسنا [illegible]
واخبرونا بذلك فقلت لاخي قاسم [illegible] ولا
[illegible] اعطاء الدراهم فانت ضامن [illegible] في الحج فذهب [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible] سابقا باعطاء كل الدراهم فقال [illegible]
مرادي اعطاء الدراهم لاجل ان لا يبات اخي في الحبس فلما
[illegible] وقلتم حتى نستاذن [illegible] الشريف ورايت كتاب [illegible]
[illegible] انه [illegible] بالدراهم وانها من احبسوه [illegible]
[illegible] جواب رجعت عن الاعطا والان لا اسلمك [illegible] اذا
[illegible] لكم الدراهم ربما يدعون دعوى اخرى ويحبسونه واما
[illegible] فانا [illegible] في شهر الحج واما الان لا احضر [illegible]
وكيل الشريف مرسولا وهو [illegible] مستور [illegible] الوادي وقال
يقول لك الشريف مبارك اذا لم تسلم الدراهم [illegible]
[illegible] فقلت له لا يمكنني احضارها وانا محبوس [illegible]
[illegible] واذا استلم الدراهم ردوا [illegible]
[illegible] قاسم فذهب عني ولا رد لي جوابا وبعد ثلاثة [illegible]
وصل الى كبار آل ده واخبروني بما صار [illegible] المذكور [illegible]
تخرجت من الحبس [illegible] بعد مضي [illegible] ايام فهذا ما صار علينا
والحال ان اهل هذه الدراهم [illegible] فصار [illegible] وحفظها
[illegible] وهي كانت تحت يد اخي عبد الله لما كنت عام الستين
بالاستانه وبعد رجوعي ما [illegible] منه بل ابقيتها [illegible]
نتوجه الى الهند [illegible] حول لي بها على الحاج فرج [illegible]
[illegible] واسلمها الى الاسعد [illegible] الحج العام [illegible] ثم تسلموه
[illegible] بها وما شددت على اخي عبد الله في طلبها بل صارت
تحت يده نحو سبعة [illegible] وليس لها عنده الا نحو [illegible]
اشهر فانظروا الى هذا التشديد [illegible] والحال بلغني ان [illegible]
عند المطلبه [illegible] انه امرني [illegible]
ما امرني قط بهذا ولو صار [illegible]
وبلغني ان الاخ عبد الله كتب في عرضه للشريف باني [illegible]
الى مكان بعيد [illegible] ما خطر هذا ببالي قط وايضا جمع
اكابر [illegible] وصلوا الاخ عبد الله ولاموه وذموه على شكايته
لنا للشريف وقالوا له [illegible] ليست اصولنا [illegible]
بل كان الواجب اذا اشتكيت من اخيك [illegible]
وتطلب منه اما الدراهم والا [illegible]
عليهم [illegible] في كلامه [illegible] على ذلك وايضا
[illegible] اخواتنا فقالوا له هذا عيب عليك تشكي اخوك
وتسلط على حبسه وشتموه وذموه اشد الذم فقال الشريف

TELEGRAMME

تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Transmission ou Expédition	تکرار کشیده ویا سوق			RECEPTION			أخذ
Expédié	transmis à	Date	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date	Reçu de	N° d'ordre
		H. ... M. ...			H. ... M. ...		

De ... Pour ... ورودی شعم

N° ... Mots ... Date ... ٢٢ ... ١٠٩ ... ٦٢٢٨

Voie ... Indic. Éventuelles ... اشارات مخصوصه

دعاءه لجناب صاحب الدولة الافخم ناظر الداخلية الجليل
حضرة طلعت بك افندي المحترم دام بهو وجوده آمين

بعد اهداء السلام والاكرام نعرض لدولتكم بانه وردنا من وكيلنا
العمومي حضرة رشيد باشا في ١ ذي الحجة تلغرافنا يبشرنا بما تفضلتم
وتفضلتم به علينا من الالتفاتات والتعطفات بالسانحة العالي المرجع العثماني
والمخصصات والنقود من جميع المطالب ... لنا
وللمسلمين وجود ... لانه تلك الالتفاتات ... المشكورة فنشكر
فضلكم الذي هو فوق ... الايام ... الدوام ... دام امركم العالي
والامر امركم افندم ٢٠ ذي الحجة ١٣٣١

خادم الدولة والملة المخلصة
الامير سعود ابن رشيد

الحمد لله

الموجب لرقم هذه المضبطة والباعث لها هو ان المحترم مصطفى بيك شفيق المرحوم شيخ الحرم النبوي حاج عثمان باشا طلب من بعض اهل المدينة الحاضرين في غسل المرحوم المشار اليه الكشف والبيان عن حالته بعد موته بالتحقيق بحضور المحترم نائب الحرم الشريف النبوي وقائم مقام شيخ الحرم الحاج ... بحضور مأمور ابنية الحرم الشريف النبوي الحاج محمد باشا ومأمور ... حمدي افندي المحترم وحضر بعض ذوات كرام لاجل استنطاق بعض من رأى غسل شيخ الحرم عثمان باشا بعد موته والكشف عن حقيقة ذلك ثم عقب حضورهم حضر بالمجلس المذكور الكرام رجب افندي بن المرحوم محمد رجب عقب حضوره سئل ... المجلس عما شاهده من حالة المرحوم عثمان باشا بعد موته فاجاب باني رأيت زرقة في ظهره وزرقة جزئية عند صرته وزرقة في اظفار يديه هذا ما رأيته وعاينته بلا زيادة ولا نقصان فسئله اهل المجلس عن زرقة اظفار الرجلين فاجاب باني ما نظرت اليها بوجه الدقة وما انتبهت لها هل فيها زرقة ام لا ووضع امضاه وختمه على ذلك حرر في رجب سنة ١٢٧١ والمذكور شيخ الفراشين بالمدينة المنورة العبد الداعي

العبد الداعي
رجب بن المرحوم
محمد رجب
عفي عنه

ثم استحضر اهل المجلس المذكور احضار الغسالين الذين غسلوا المرحوم المشار اليه واستنطقوهم حيث انهم ادرى بكيفية ذلك لمباشرتهم اياه بالفعل ولتكرار مرور الموتى عليهم دوم ... الموتى بسبب ذلك فحصل احضار الغسالين الى المجلس بحضور الكرام الشيخ ابو بكر بن المرحوم الشيخ عبد الله العلاقة والشيخ سالم بن عبد الله والشيخ بلال بن عبد الرحمن الغاسلون للموتى في المدينة المنورة عقب حضور المذكورين سئلهم اهل المجلس عن كيفية حال المرحوم شيخ الحرم عثمان باشا وما شاهدوه منه بعد موته في حالة الغسل وطلبوا منهم الجواب بما شاهدوه بالمعاينة بلا زيادة ولا نقصان فرأوا من ذلك شيئاً وهل ما رأوه فيه من العلامات رأوه سابقاً في بعض الموتى ام لا فاجاب الغسالون المذكورون كل واحد بمفرده متفقين على تقرير واحد بان الذي رأيناه في المرحوم المذكور زرقة آخذة من اعلى الرقبة الى حد الاذنين فاشتدت في جميع الرأس والظهر وزرقة في جميع اظفار اليدين والرجلين وزرقة في البطن حول السرة ورأينا السرة مرتفعة وخارجة الى الظاهر جزو جانبيا وهذه الاشيا ما رأيناها قبل ذلك وانما رأينا في بعض الاموات بعض زرقة في الظهر ولكن ليست مثل هذه واما زرقة اظافر اليدين فرأيناها في بعض الاموات في اوقات العام واما زرقة الرجلين وزرقة البطن وارتفاع السرة وخروجها فما رأينا من ذلك شيئاً في ميت قط غير شيخ الحرم المذكور هذا الذي رأيناه وعاينا بلا زيادة ولا نقص ونشهد به هنا وبين يدي الله في تقريرهم هذا حرر في رجب سنة ١٢٧١ ووضعوا امهارهم على تقريرهم شهادة حسبية لله ولرسوله لا لغرض ولا لعوض

العبد الداعي
بلال بن عبد الرحمن
الغاسل
عفي عنهما

العبد الداعي
سالم بن عبد الله
الغاسل
عفي عنهما

العبد الداعي
ابو بكر بن عبد الله
الغاسل
عفي عنهما

ثم ذكر الشيخ ابو بكر بن عبد الله العلاقة المذكور الساكن بجوار بيت شيخ الحرم المذكور قائلاً باني سمعت من بيتي ضحكاً فاحشاً من الزقاق في ليلة موت شيخ الحرم المذكور قبل طلوع الفجر ... فنظرت من طاق البيت الى الزقاق لانظر لاحد ضحيت من هذا الضحك حيث ان شيخ الحرم في حالة القلق والناس يضحكون ضحكاً فاحشاً بعضهم عند بيته ... فرأيته ... شيخ الحرم على تلك الحالة المذكورة ثم عقب ذلك ظهر موت شيخ الحرم المذكور فتعجبت ليس من الادب في هذا المكان فرأيته المدبر وجماعته آتيان من بيت شيخ الحرم ووضع مهره على ذلك

العبد الداعي
ابو بكر بن عبد الله
الغاسل
عفي عنهما

حضر بالمجلس المذكور الواضعون اسمائهم وامهارهم ادناه وصادقوا على تقرير الغاسلين الثلاثة المذكورين لعلمهم في العلامات المذكورة وقرروا مثل تقريرهم لكونهم حاضرين على غسل المرحوم المذكور شاهدين له وشهدوا به حسبة لله ولرسوله حرر في ٩ رجب سنة ١٢٧١

العبد الداعي
عبد الرحمن
محمد

العبد الداعي
السيد احمد بن السيد علي
حافظ كتب
عفي عنه

العبد الداعي
مصطفى بن ... المكي
الناسخ
عفي عنهما

العبد الداعي
الشيخ عبد الله ... الكريم
السمان

العبد الداعي
الحسن ... محمد
صالح

العبد الداعي
السيد علي
سماكي

العبد الداعي
ادريس ...
... افندي

العبد الداعي
عطا الله ... المرحوم
سرور باشا
محمد كامل

العبد الداعي
عثمان ... مكي
...

العبد الداعي
السيد عبد الله
عطار

العبد الداعي
السيد مصطفى
عطار

العبد الداعي
محمد اغا ... مصطفى باشا

العبد الداعي
محمد ... الحافظ
محمد باشا

العبد الداعي
اسماعيل ...
محمد صبري ...

العبد الداعي
... المرحوم ...
المصري الدليل
بالحرم

ثم بعد جواب المتقدمين من القالين وغيرهم سئل حضرة مصطفى بك المومى اليه اعلاه عن جناب المحترم محافظ المدينة المنورة سابقا الحاج مصطفى باشا عثمان باشا هده من وتحقيق ذلك مطلوب منه بالايجاب فاجاب حضرة مصطفى باشا المذكور بأني قد رأيت زرقة من المرحوم المشار اليه حيث انه كان محافظا في ذلك الوقت [illegible] وزرقة في اظافر اليدين والرجلين هذا ما رأيته واشهد به رقبته الى حد الذقن [illegible] وزرقة حوالي السرة وسواد من اعلى السرة

محافظ المدينة المنورة سابقا [illegible]

شهد بما قرر من القالين بعد معاينتهم [illegible] واشارات في المرحوم ورأى المذكور الواضع اسمه الحقير عباس فارطاغلي انها علامات المسموم والله اعلم وايضا رأى بعد ذو [illegible] تابعه عثمان اغا المتوجه الى [illegible] بعد ثلاثة ايام [illegible] منصفه اخضر ومنصفه ازرق وعلاوة على علامات المسموم

العبد الفقير [illegible] عباس فارطاغلي

[illegible]

حضر بالمجلس الواضعون اسمائهم واختامهم ادناه وقرروا جميعا بأن حاج سليم بن بكري الحكيم لما رأى جنازة المرحوم شيخ الحرم [illegible] كلام كثير وقطع وجزم الحكيم المذكور بأن المرحوم شيخ الحرم مسموم وعلامات السم موجودة فيه وانا اشهد بذلك ونحن نشهد على شهادته حرر في ١٨ رجب سنة ١٢٧[illegible]

هذا ما عندنا الحكيم سليم بن بكري

العبد [illegible] الحاج [illegible] — العبد [illegible] السيد احمد [illegible] — العبد [illegible] — العبد [illegible] — العبد [illegible]

[illegible]

لما وصلت الى المدينة المنورة واخبرت العلامات التي انتشرت في العموم بمعرفة فاقول هذه العلامات قد تكون من علامات السمية والله اعلم بالصواب

الفقير [illegible]
حكيم [illegible]
[illegible]

[illegible] مصطفى [illegible] پاشا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الداعي [illegible]
[illegible]

لما ان فاجعة الباشا حضرنا لتشييع جنازته عند سبيل باب الشامي فاخبرنا الحاضرون ان الباشا المشار اليه توفي مسموما فلزم ان ننظر اليه فدخلنا فوجدناه على دكة للغسل فقلبوه على جنبه الايسر فوجدنا في ظهره زرقة سود وفي اظفار يديه كذلك فحزنا غاية الحزن وما رأينا غير ذلك والله اعلم

الداعي [illegible]
الداعي [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

حضر بالمجلس المذكور حضرة سليمان اغا كتخداى المادم شيخ الحرم عثمان باشا وقرر في المجلس بأن مولانا المحترم الشيخ عبد الله صاحب ارسل لي قبل وفات المرحوم بثلاثة
ايام وقال يا سليمان اغا الباشا [illegible] ماذا لو نظرت الى بوله بعد اعطائي له بالزربيت فما وجدت فيه رجا فالتفتوا الى احوالكم وتدبروا في حال
بناته وعياله فبعد سماع اهل المجلس تقرير سليمان اغا المذكور ارسلوا من طرفهم مصطفى افندي كاتب التحريرات واحمد افندي ترجمانه وقول اغاسي محمد اغا
لحضرة المحترم الشيخ عبد الله صاحب ليتحققوا من لسانه ما اخبر به سليمان اغا فسئل المذكور عن ذلك فاخبرهم بأن حضرة الباشا صار له عيا في رمضان
وكان يجيئني من طرفه من يصف لي مرضه فاصف له علاجا ان يستعملها الى ان شفاه الله تعالى فجاءني يوم عيد الاضحى [illegible] اذا كان رحت عنها احد الاكل
ولا شرب فقال مرحبا وراح من عندي فبعد كام يوم اخبرت بأن الباشا صار مريض وبعد مرضه بيومين جاءت عندي كريمة الباشا ومعها حرمه بنت المدير و[illegible]
سلموا علي فبكت كريمة الباشا فقالت يا سيدي والدي مريض مرض شديد فما علم هل هو من السوداء من السم لانه اخبرنا انه راح في [illegible] فان كان من السم فخذ والباز هر
ومن حيني ما شرب الشوبيت الذي [illegible] من المرض ما فكم فقلت لها اما السم فلا يمشي في المدينة واما السم فلو ادري فان كان [illegible] ونظرت [illegible] بالزربيت حفظي ان
واستوع له لعل الله يشفيه وارسلوا الى بوله في قارورة لانظر اليه هل سم ام لا فارسلوا بوله في القارورة [illegible] ما فيه رجا فانتم التفتوا الى احوالكم وتدبروا في حال بناته وعياله
الباشا ما فيه رجا وارسلت الى كتخداى سليمان اغا و[illegible] حجي احمد اغا وقلت لهم الباشا ما فيه رجا

هذا ما وقع مني وصار والله اعلم

الحقير الى [illegible]
[illegible]
الشيخ عبد الله
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible] الاصل المحتوم [illegible] احمد [illegible] القاضي بالمدينة المنورة [illegible]

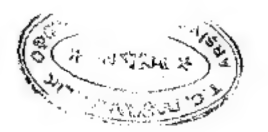

وشيخ الحرم النبوي

صدور فرماننا العالي الخاقاني وامرنا الجليل الخاقاني الى افضل قضاة المسلمين مولانا القاضي بمدينة المنورة زيدت فضائله ومفاخر العلماء المحققين

مفتي وكافة اهل العلم زيد علمهم وسادتهم ومفاخر الاعيان والوزراء بالجملة ومن الاهالي الساكنين في المدينة زيد قدرهم بعد وصول

التوقيع الرفيع الهمايوني الحكمي يحيطون علما

قد برز رجل في اقليم نجد واعوانه ذلك المسمى بعبد العزيز بن سعود خارجي مذهبا وفاسد اعتقادا فاحدث وابدع بدعة

شنيعة وشريعة حديثة مخالفة ومغايرة لشريعتنا شريعة مولى الخافقين ورسول الثقلين محمد المصطفى عليه اكمل الصلوات

وازكى التحايا فاضل وافسد وصرف ذلك الرجل الذي في قلوبهم زيغ من بعض مشايخ العربان عن المحجة البيضا والشريعة الغرا

والدين القويم والصراط المستقيم لتسويلهم وتسويفهم واتباعهم الى مذهب باطل واعتقاد كاسد فاخبرنا وانهى الينا اولاد

من طرف امارة ماب معارف اكتساب سيادة انتساب جناب شريف غالب بن مساعد دام سعده وزاد سيادته

ان ذلك الرجل الموصوف بالخلاف الشنيعة والاوصاف الرديئة ومن تبعه من الذين يكونون على اعتقاده كما مر

المعتقد يقصدون سوءا وشناعة ويريدون اهانة واساءة الى مكة مكرمة التي وجب تعظيمها وتكريمها

وهي قبلة ديننا دين محمد ومولد حبيب احمد عليه افضل الصلوات من الرب الى السرمد والى جدة ومدينة منورة التي هي

منشأ رب العالمين ومهبط جبريل الامين ومرقد رسول الثقلين اعاذنا الله واياكم عن اهانة افعاله وشناعة اعماله

فوجب وتحتم على جميع المسلمين بمذهب اهل السنة والمجتنبين عن اهل البدعة لاسيما ذاتنا ذات مهابة وشوكة حماية البلدتين

المعظمتين وحراستهما وحفظ سكانهما واهاليهما عن تسلطهم وسوء قصدهم وشناعة افعالهم واهانة اعمالهم فهذا امرنا

وبعثنا من قبل وزيرنا واميرنا المنصوب من طرفنا واليا بجدة شانى محمد باشا ادام الله اجلاله ومعه جيش كثير

وعساكر وفيرة ومدافع وجبخانة ومهمات ما لازم في المعركة والمحاربة الى طرف مكة وجدة وارسلنا وبعثنا ايضا

وزيرنا واميرنا المنصوب واليا بمصر ابراهيم باشا ادام الله اجلاله كذلك مع جيش كثير وعساكر وفيرة ومدافع وجبخانة

ومهمات ما لازم في المعركة والمحاربة الى طرف ينبع بسفينة منيرة على منوالها افضل التحية ثم انها وافد علينا

الوارد من طرف وزيرنا وامیرنا المنصب والیا بلدة شام ومیرالحاج عظم زاده عبدالله باشا ادام الله اجلاله مذنب للمناسب

المشار الیهما الی کل ممدوحیهما وحان وصولهما الیه فبعد

والخذلان افعالهم الخبیثة واعمالهم الشنیعة فامرنا بتعجیل الوزیر المشار الیهما باذلیهم [illegible] محمد باشا ادام الله اجلاله

الحرمین الشریفین [illegible] فهم وفرماننا الی وزیرنا وامیرنا المنصب والیا [illegible] وبارز الوزیر ومن معهما

حمایة [illegible] وارسلنا [illegible] ورودهما سید المرسلین مولانا [illegible] المدینة المنورة فصابة الملک [illegible] شیخ الحرم النبوی ومفتی [illegible] وسائر

لیعینکم ویمدکم بالذخایر والعساکر وبما یلزم [illegible] عروقهم ثم [illegible] البلدتین المنیفتین

یجتهدون [illegible] ومعهم ویصدقون همهم فی دفع شرورهم وقطع مفسد عروقهم کان حمایة [illegible] وانتم الاعدون فلاتخافوا ولاتحزنوا ولا تخذلوا واطلبوا الحول والمستدرک

اهالیکم [illegible] کونوا مستریحی البال وطیبی الحال [illegible] فمن مقامکم وبالکم من [illegible] اصدقاءکم فلا تکونا مملوا

وحراسة مکانهما واهالیهما [illegible] النبویه المنیفه [illegible] فی اوائل شهر محرم الحرام سنة

عنکم ان تجتهدوا فی دفع شرورهم وقطع مفسدة عروقهم و [illegible] والحذر والحذر من [illegible]

ولو زنا وثنوا وبالجملة الجهد [illegible] وامرنا وفرماننا ایاکم والانقیاد

وکان تحکی مقدمة امر المذکور

ثمانیة عشر ومائتین والف

یرمورک [illegible] الساکنین فی مدارک مکة المکرمة زیدت [illegible] وزیرنا وامیرنا المنصب والیا بلدة شام ومیرالحاج عظم زاده

الی مفاخر التاج والقبایل [illegible] من طرف وزیرنا [illegible] مقام المعظم والموضوع المحترم مقام [illegible]

علی مقتضاته ثم [illegible] فرقهم [illegible] وطرف [illegible] ووافق من هذا الفعل

عبدالله باشا ان هذا الرجل الخارجی [illegible] والفاسد اعتقاداً [illegible] رضی الله تعالی عنه وخرق [illegible] المصاحف الشریف فعلم [illegible] وعلی اهل القلوب وبعد ذلک

افضل الرسل الکرام ومن اخیار اصحابه [illegible] سیدنا حمزة [illegible] علی اهل الاسلام والایمان واصحاب وبانه وارتکب

السیئ والعمل القبیح ان [illegible] وهم انبیه [illegible] فلابد [illegible] ولا مشابهة انتم [illegible] اصحاب [illegible]

سیما [illegible] القویم والدین المستقیم [illegible] ولا [illegible] الی ذلک الرجل الخارجی ولا [illegible]

[illegible] وعلی [illegible] وصراط مستقیم فلا تمیلوا

ولو توافقنا ظاهرا وباطنا ولو نصفوا كما انهم ارديه ولو تنفقوا الى اقدامهم نسبة لفدل رسولنا ونبينا عليه السلام
ما لمع برق وزهل الغمام لو تجانسوا اهل الوهابي والبدع فانهم عدة كعدة الجرب فعلى مقتضى ديانتكم
ومرجب غيرتكم وحبتكم هلموا وجنود المنصور من طرف دولتنا العلية شريف بن ساعد غالب ووالى جدة شريف محمد باشا
ومحافظ مدينة منورة احمد باشا وعاونوهم ووافقوا رائهم ورضائهم كاملين بفضل الله الملك العلام
استعيذ بالله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومتبعين لنطق افضل الرسل الكرام
عليكم بالسواد الاعظم وهي جماعة المسلمين في طاعة الامام واجتهدوا وسعكم وطاقتكم في كسر قوتهم وصدم قدرتهم
تنالوا الفوز والنجاة في العاجل وتنالوا رحمه والغفران في الاجل فبالجملة اطيعوا وانقادوا امرنا وفرماننا اياكم
والحذر والحذر من خلافه

مدينة المنورة
في ... سنة ... محلة زيرق محمد ... على سباق ما تقدم

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'Etat n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

N° d'expédition	Transmis à	Signature de l'employé	Signature de l'employé	RECEPTION Date	Reçu de	N° d'ordre
٨٢	H. — M. ٢٩			H. — M. —		

مرسى: مكهٔ مكرمه — موردى — Pour

وصول: ٧٩ كلمه ١٠٠ تاريخ ٥ كانون — H. ساعت — M. دقيقه — Mots — Date

اشارات مخصوصه — Indications Eventuelles — غريب

دار الخلافهٔ عليه

نحن سكان بلد الله الحرام منذ ست سنوات ونحن في ظل خلافة العظمى بكمال الامنية وحفظ حقوقنا ثم بوصول واليها الجديد كثرت الاشاعات عن امرنا الحبوبي المعنى يفيد الرأى العام وانسلبت الامنية تعطلت السبل وهاج الرأى العام نسترحم اتخاذ ما يعيد الامنية وابقاء عوايدنا وامتياز حالة البلاد في عهد الخلافة العثمانية العظمى ادركونا ونقبل اقدامكم

حسين كاظم خدمة الحرم الشريف — امين شيخ البوابين — ابو الفرج — شيخ الكناسين

قائمقام آل ابن الجرح — محمد صدقي — محمد سعيد — ... المشهد

السيد يوسف — شيخ الفراشين

مطبعهٔ احمد احسان وشركاسى
AHMED IHSAN & Cie - CONSTANTINOPLE

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

			RECEPTION			
	٢٤	محمود	Date ٢٤		Reçu de	N° d'ordre
٢٧	١ افغ		٢٤			

مرکز: مکه

نومرو ٧٧٦ کلمه ١٦٢ تاریخ ٢٢ سبتمبر ٢٩ ساعت ٢ افرنجی

اشارات مخصوصه: Indic. Eventuelles

درسعادت داخلیه نظارتنه — صورتی جهات عظمایه اوسون

نحن جيران الله وسكان مهبط الوحي الحجازيين في ظل الخلافة العظمى نقسم على الله تعالى ان ولايتنا الحجاز لم تزل متمتعة بالامتيازات الجارية من عهد مولانا السلطان سليم مع امارة مكة المشرفة الى هذا العهد كما تقتضيه طبيعة بلادنا ومنذ وصل الينا الجديد اعلنه رفع الامتيازات القديمة يطلبون قانون الولايات في الرأي العام وتقطعت السبل ونفذت الرزق وكثرت الاشاعات عن امرنا المحبوب العادل الذي نفديه بارواحنا فنسترحم بقاء الامتيازات قديمه وحقوق الامارة الجليلة في شخص امرنا الذي اراد البلد والعباد ليعود الامن الى ما كان

عمر ابوبكر — علي محمد كامل احمد — الحياة دردكيه — باخيد سعيد — بكر باصل محمد — سعيد شطا محمد باسيه

مدرسه اسعد — عبد الحميد قدري محمد علي — محمد مرزوقه — مفتي الحنفية محمد عابد — حوض محمد مراد

مفتي الشافعية — شيخ السادة كيلا محمد بن علوي — وكافة العلما مفتي الاحناف — مفتي الحنابلة عبدالله بن محمد معلق

عبدالله زواوي — نادر الحرم الشريف — رئيس العلما عبدالله سراج

[illegible]

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علية عثمانيه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'Etat n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION			اخذ
Nº d'expédit.	Transmis à	Date	Signature de l'employé	Signature de l'employé	Date	Reçu de	Nº d'ordre
٥٧		٤٥ ... ٢٤			٢٤ شباط ٣٢٩		ع

De مكه Mots ... Poste ... Nº ٧٦٦ ... ١٠٨ ... تاريخ ٢٤ شباط ... ١١ ...

Voie ... Indications éventuelles ... قابلودت ...

درسعادت داخليه نظارتنه — صورتى صدارت عظمايه اولنمش

نحن منذ سنوات ونحن في ظل الخلافة بكمال الامن وحفظ الحقوق و متزايد
الثروه يوماً فيوماً قبل سنوات والينا الجديد كثير الاشاعات عن اميرنا الذي
لفداه الراعي العام بحياته وانسلبت الامنيه المؤديه الى ما نحن فيه من الرفاه وا
وادت الى تهييج البادية والحاضره وتقطعت السبل ولذا نسترحم من فخامتكم اتخاذ ما
ما نحن فيه قبل سنين من الرفاه والسعاده وعدم تغيير حالة البلاد الجاريه
عهد الخلافة العظمى العثمانيه وفقكم الله

قائمقام مجلس تجار ابو السعود وفاد — عبد ... صالح ...
السيد محمد شمسي ليبان — سليمان ابو غليه — السيد محمد
شيانه

دولت عليهٔ عثمانيه تلغراف ادارهسی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'État n'assume aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Pour .... موردی

Date .... تاريخ .... ٧٢ .... ٢٨٤

Indic. Eventuelles .... اشارات مخصوصه

سعادتلو ... [illegible]

اشاعوا عزل الوالي وعجب بأن استولى اهالي وانضموا بالاهالي فقطعوا
الاسلاك لمنع المخابرات للآستانة ومنها حيثما جهة بوستان [illegible]
لجهة نهبوها كيفوها هجوماً على الحكومة ذهبوا بالاغتشاش [illegible]
وسائط المنافلات منعوا الاموال نهبوها ارواح الابرياء [illegible]
مغلول اليدين انهم بالحكومة لمدارك بالحال بقيام سفن عثمانية بالامداد الكافي
حتى يشبع الخطب [illegible] كفاية

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

[illegible] aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie [illegible]

Retransmission ou Expédition تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION		
N° d'expédit.	Transmis à مرکز	Date تاریخ [illegible]	Signature de l'employé مأمور امضاسی	Signature de l'employé مأمور امضاسی	Date تاریخ	
		H. ___ M. ___	[signature]		H. ___ M. ___	

Poster ___ مورودی ___

Mots ___ Date ___ H. ___ ساعت ___ M. ___ دقیقه ___ تاریخ ___

Note ___ Indic. Eventuelles ___ اشارت مخصوصه

[illegible] شريف حسين باشا

التفصيلات الموضحة صار احيانا مهدده بسوء القصد حيث انه [illegible] التلغراف [illegible] مقطوعة
ووسائل الاتصال التجارية [illegible] التجاوزات [illegible] الحالة [illegible] الخطر لعدم
[illegible] باتخاذ المركز [illegible] للمحافظة [illegible]
[illegible] بالنتيجة [illegible]

[illegible]

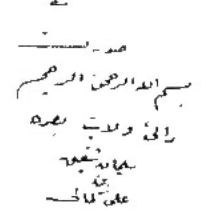

صورة

بسم الله الرحمن الرحيم

والي ولاية بصرة

سليمان شفيق

بك

علي كمالي

هذه المقاولة المعقودة المعاطاة بين والي وقومندان البصرة سليمان شفيق باشا المرخص الموصى بالوكالة السنية الملوكية وبين حضرة صاحب الدولة عبد العزيز باشا السعود والي وقومندان نجد هذه المقاولة المعتبرة لدى الحكومة السنية الحاوية اثنتي عشرة مادة هي توضيحاً [illegible]

مادة ١ — ان ولاية نجد المرخص لولاية نجد ومندرجات هذه المقاولة تكون سرية [illegible] الدولة عبد العزيز باشا السعود والي نجد [illegible] بالفرمان العالي الموشح المرخص بالفرمان الملوكي وبعده ينتقل الى اولاده [illegible] المذكور الى الفرمان العالي [illegible] صاحب الدولة حضرة عبد العزيز باشا السعود مادام حياً بالفرمان الملوكي [illegible] الولاة المتقدمين

مادة ٢ — ولاية نجد التي تكون [illegible] بان تكون صادقاً الى الحكومة السنية والى سلفه من ابائه [illegible] ومقامه بالقاضية الملوكية [illegible] الوالي والقومندان المشار اليه [illegible] الوالي والقومندان المشار اليه

مادة ٣ — ان يخصص في عسكرى [illegible] الوالي والقومندان المشار اليه [illegible] المحلية وتعليماتهم [illegible] وتجري على اصول الدولة العلية [illegible] ان يضع في المواقع البحرية كالقطيف والعجير [illegible]

مادة ٤ — يلزم ان [illegible] وتشكيلات العسكرية [illegible] تجميع معاملة [illegible] الولاية والقومندان المشار اليه

مادة ٥ — [illegible] الولاية [illegible] القطيف والعجير [illegible]

مادة ٦ — الى ان [illegible] [illegible] الواردات [illegible] المحلية [illegible]

مادة ٧ — يلزم ان يوضع [illegible] الى ولاية نجد [illegible] الخارجية والمعاهدات الدولية [illegible]

مادة ٨ — تجري المحاربة مع [illegible] للوالي والقومندان المشار اليه [illegible]

مادة ٩ — [illegible] الوالي والقومندان المشار اليه [illegible]

مادة ١٠ — تجميع [illegible] في [illegible] ولاية نجد [illegible]

مادة ١١ — ينقص تشكيل [illegible] في ولاية [illegible] والرسائل [illegible] مع دول اجنبية [illegible]

مادة ١٢ — [illegible] الدولة العلية [illegible] الوالي [illegible] من الوالي المشار اليه [illegible]

والي ولاية البصرة وقائد فيلقها

سليمان شفيق بن علي كمالي

والي ولاية نجد وقائد فيلقها

عبد العزيز

[illegible] ١٣٣٢ [illegible]